

خطی  
کتابخانه  
مجلس شورای  
اسلامی

۱۷۰۷۶











بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي قد علونا بنور الإيمان وعوضنا من أسرار الحديث  
والقرآن والقول على عهد المرسلين وعلى آل الطيبين  
الطاهرين المعصومين فضول الفقير إلى الله محمد بن فضال الله  
بحسن إهداء الله تعالى أن ذكر يوم الله تعالى في هذا الكتاب من  
أسرار الدين ما ينبغي من كان له طلب أو الخلق التمع وهو شهيد  
المصالح الكفيل وإنما أخذته من كتاب الله تعالى وشهدته  
المرسلين والحادثة الأئمة المعصومين وأضفت إليها  
وحدث من علماء الدين لإتقان كتاب إجماع علوم الدين  
لأبي حامد محمد بن محمد الرضائي الطوسي مما يصلح أن يكون  
بإتمامه ونفعه للعامة بقدر ما في منزهة من مؤثر  
للفوائد غلبا سبيل التزويد ومجتهد بالحفاظ ورشد على  
ست مسائل في كل مسألة أبواب وفصل باب فضول

معظمه

ومن الله التأييد المفضل الأول فها هو منزه الأسفل وفها الله  
 أبواب الباب الأول في العلم علم أن السبب الحق للعلم العالم العلوي  
 والحق والفضل ما ينبغي به الله العلي هو العلم الأول الله  
 وهو الذي خلق سبع سموات وعما الأرض من خلقه بنزل أنوار  
 ينهض لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وآله هذا طالع بكل شيء  
 علما وقال بعد الله أتولى الله الأبرار والملائكة وأولو العلم وقال  
 إنما يخشى الله من عباده العلماء وقال علي بن موسى الذين يعلمون  
 والذين لا يعلمون وقال ولما كان الامتثال ضرورة للناس وما فيها  
 إلا العالمون وفي الحديث النبوي العلماء ورثة الأنبياء وفيه  
 الله أرحم خلقا ثم قال رسول الله من خلف أوله قال الذين اتقوا  
 يسلمون ويبرون حديثي وستي وفي الحديث العلوي أن  
 كمال الذين طلب العلم والآخرة وإن طلب العلم أرجب عليكم من  
 طلب المال وإن المال مضمون لكم خلاصه عادل بينكم  
 وفي ختمه وسبني لكم والعلم غزير من عداه له وفها من طلبه  
 فاطمونه وعن النجاشي عليه السلام لو بعلم الناس ما في طلب العلم  
 لعلوا ولو ينفك الحج وخص الفلج وعن الباقر عا الذين ينفك عدا  
 افضل من عين الف عابد وعن الصادق عليه السلام من علم

خبر الله تعالى عن خلقه ومن الرضا عليه السلام عن الله من التيقن  
أنه لا يطلب العلم رغبة على عمل مطلقا فالعلم منسطة واليقين  
من الله فان لم تعلم قدسنا وطلبه عبادة والمذاكر به ليسج والعل  
به محاذ وشبهه من كمال صلته وبالله لا اله الا الله تعالى  
الحلال الحرام ومنازل الجنة والجنة في الوحشة والقاص في  
في العزة والوحدان والحد في الخلق والليل على النور والشر والنيق  
على الاعتناء والموت عند الاخرة يرفع الله تعالى به اهلها فيعلمهم في  
مادة نفس انما هم في يد بقا لهم في فهم الى انهم في الملائكة  
في علمهم وباحتضارهمهم في صلواتنا بانه عليهم ويستقر لهم  
كل رطب واابس حتى حبات الحور وحياته وصلاح البر فاعلم ان  
العلم هو المطلوب من الجمل ونبأه الابصار من الطلعة وقوة الايمان  
والصف يبلغ العبد منازل الاخبار ويحيا في الارزاق والديار  
الطرا في الآخرة والاولى الذكر به بدل الصيام ومنازل  
الصيام به بطاع الرب ويعبد به في فصل الايام ويعرف الحلال  
والحرام العلم امام والعلامة به الله التعداد وجمعه الاضاف  
لن يحرم الله تعالى من خلقه والابواب في فضيلة العلم ورغبة اكثر من  
ان يحصى اعلم ان الله القبول الخوف منه يلقم الى



طبعهم بجولة على التفرغ لشيوخهم لاخصاصهم بمنزلة علم مستفاد  
 من القبر بل اليهم لا يطبعها فوضوا الانسان لشعرها بين الانسا  
 بكال جازي لدرجتها هذه فضيلة العلم مطلقة ثم يختلف العلوم باختلاف  
 مراتبها فيستفاض لادعها ضابطا لثباتها وانما ان يغني عن معرفة الله  
 بمجملها اليقين ان في اصل كل معرفة راحة مال اقتصاد عليه الي  
 لو يعلم الناس ما فضل معرفة الله تعالى ما ملأوا ارضهم من العلم بالكلية  
 من زعم الحوالة الدنيا وتبها كانت في يوم انك صدم مما يطوق به  
 ما يعلم ويتبعوا معرفة الله تعالى ولقد وايضا لانه من لم يزل في روضا  
 الجنان مع اولياء الله ان معرفة الله اشرف كل راحة وشاخص كل  
 راحة ومن كل طلة وروحة من كل نصف وشفا من كل قسم  
 ثم قال قد كان خلصه قوم يفلون ويحجون ويشترون بالناشر  
 ويضيق عليهم الاضرب بها فامرهم تمام عليه شئ تمام فيه  
 من غير روة وزوا من فضل ذلك لهم ولا ادعى بما تقوا منهم الا ان  
 يؤمنوا بالله العزيز الحميد فتسلوا ربكم صريحا فاصبروا على غواب  
 دهرهم طارا كما سمعتم العلم علان علم الدنيا وعلم الآخرة وعلم  
 الدنيا ما يربط به مصالح الدنيا كالطب والحساب وعلم الآخرة علان  
 علم يقصد للآخرة وعلم يقصد للعمل بالتوصل به الى العلم المقصود للآخرة

فقد

فان اراد به الدنيا الغنى بعلم الدنيا وعلم الآخرة محمود كله وانما علم  
 الدنيا فانه محمود ومنه مذموم انما العلم المقصود للآخرة فهو  
 بطهر القلب عند تطهيره ومن كنه من صفاته المذمومة فيكتف  
 من ذلك القول ما هو كان ان يبع من قبل اسماها ويوم لها معاجلة  
 غير متعجلة فينتج له ذلك حتى يحصل المعرفة الحقيقية بذلك الله تعالى  
 وصفاته التامات بعد الامكان وايضا له ويحكمه في خلق الدنيا  
 والآخرة ووجهه في كنه الآخرة على الدنيا والمعرفة بمعنى التقوى والنية  
 ومعنى الاقامة والادام ومعرفة معنى الوحي والالهام ومعنى الملك  
 والنباطين وكتبته مناداة الشيطان للانسان وكتبته ظهور  
 الملك للانبيا وكتبته وصول الوحي الى الجنة وعند رب الملك  
 مع الامام والمعرفة بملكوها السموات والارض ومعرفة القلب و  
 كنهه تضاد من جود الملكة والنباطين فيه ومعرفته الفرق بين  
 لمة الملك ولمة الشياطين ومعرفة الآخرة والجنة والشارع والظالم  
 والقرط واليزان والشقاعة والحساب ومعرفته عز وجل وكنهه  
 اليوم على الدنيا ومعرفته تعالى واتا الدار الآخرة في الجوان وكانوا يعلمون  
 ومعنى لقاء الله عز وجل والنظر الى وجه الكريم ومعنى القرب منه  
 والمقام في جواره ومعنى حصول السعادة بمرافقة الملايكة



وحارة الملاذكة والنجسين ومعنى غارف درجته اهل الجنة حق يعرف  
بعضه بعضا كما يعرف الكوكب الذي في قعر السماء المغير ذلك ما يطول  
تفصيله فان الناس في منافع هذه الامور بعد التصديق باصولها  
منهم بمرحان جميع ذلك الشبهة وان القضاة على ايمانهم انفسهم  
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بل انهم يلقون  
الجنة الا السقاة والاشماء الخشنة وبعضهم يروى ان بعض الشبهة  
بعضهم يروى انها من الغاطية وكذا يروى بعضهم ان من  
معرفة الله سبحانه الاعتراف بالخير من معرفته وبعضهم يدعي ان معرفة  
في المعرفة بالله عز وجل وبعضهم يقول ان معرفة الله تعالى انفسهم اليه اعترافا  
جميع العلوم وهو الله سبحانه عالم بما يسمع ويحكم ويرى في العلم المشهور  
لانه ان يرتفع الطامع حتى يتقرب جلية الحق في هذا الامر انما هو جدي  
البيان الذي لا شك فيه وهذا ممكن في جهر الانسان لان مرارة القلب  
تدرك مسداها وخشها بما دون ذلك الدنيا فلا بد من تصفيل هذه المراكب  
عن هذه الخبائث التي هي المحاربات من الله سبحانه وعن معرفته صفاته وانما  
تصفينها وتطهيرها ما لكف عن الشهوات والاشياء بالانبياء والائمة عليهم  
السلام فيصير احوالهم بنفوسا يتطهر بها القلب ويجتهد في سطر الحق بطلان كونه حقا  
ولا يبطل الى ذلك الا بالانقياد والوقوف والخشعة والتهوى والفتنة واللكا

فهم

وهذه هي العلوم التي لا تخطى في الكتب ولا تجتهد بها من العلم الله عليه  
منها بشئ الا ان الله وهو المنار كنيه على اهل المداكر وبطريق الاشارة  
وهذا العلم الحق هو الذي اراد النبي بقوله صل الله عليه وآله  
ان من العلم كسبه المكون لا يعلمه الا اهل المعرفة بالله فانه لا يظفر  
به ليعلمه الا اهل الاعتراف بالحق عز وجل ولعله الا اهل الاعتراف  
بالله فلا يخفى انما انا الله علما ان الله عز وجل لم يخبره اذا اياه  
وعن اهل القبول ان الله قال ان من احب عباد الله اتبعه اهلهم عبادا  
اعاد الله على نفسه فاستسلم الرحمن ويطلب الخوف في ربه صباح العبد في طلب  
الى ان قال فليطع سر بل الشفوات وتكلم من العصور الا انها واحدة اقرب  
به فخرج من صفه التي وشاركة اهل الهوى وصار من خارج ابواب  
الهدى ومغالب ابواب اذى تد ابط طريقه وملك سبيله وعرف  
منار وطمع غماره واسمكت من القربى باو يقها ومن الجبال بالمشقة  
مفر من القربى على مثل صنو الشمس وفي كلام اخر انه قد جرد له وامان  
نفسه حتى دق جيلده ولفظ بخلطه وعرف له لامع كثير يعرف بالان لله العز  
وذلك بالتبديل والاعتراف الابواب الى بابا السلافة ورا الاقامة في  
ثقب رجلاه لها ائنة بدنه في خراب الاذن والامة ما استعمل عليه وانه  
ربه وقال انه اندجحت على مكنون علم لو جئت به لا اضطررتم احضار الاشارة







اولا وصديق ذلك قول الله عز وجل ان احبهم اليكم في الدين  
ان هم الاكابر لانهم لم يتركوا شيئا من الصلوات والصدقات  
في سبيل الله من هتك اذله الله وقالوا ان امرنا مستور  
في ميراثنا مستور مستور لا يفقه الا امرنا مستور مستور  
هو الحق وحى الحق وهو الظاهر وباطن الظاهر وباطن الباطن وهو الحق  
وميراثنا مستور مستور مستور لا يفقه الا امرنا مستور مستور  
المتقية ويحيى الدين ابان في لا يقدر له الا دين له وبما لا يقدر له الا  
بما لا يقدر له ويحيى الدين ابان في لا يقدر له الا دين له وبما لا يقدر له الا  
صعب مستصعب لا يحمله الا ملك مقربا ورسولا او مؤمنا  
استحق الله عليه الانبياء وانا العلم المقصود للعلم المتوكل به الى  
العلم المقصود للعلم متصفا ان احدها علم الاخلاق والثاني علم الفروع  
انا علم الاخلاق فهو علم احوال القلوب اما ما يجهلها كما ان القلوب والقلوب  
والخوف والرجاء والتسليم والرضا والرهبة والتعظيم والثناء  
والشكر والحمد والاعتراف وحسن الظن وحسن المعاشرة واداء  
الامانة والصدق والامانة ومعرفته الله في جميع احوال  
تفوقه على احوال وعلمها واسبابها التي بها اكتسب  
وعلمها وعلمها وما علمها ما صنف منها حتى يعجز عن علم الاخر

والدين

وانا ما بقى فخرنا النفس ومخاطبة العبد وزوال القصد والمجدد والمجدد  
والعش والطلب والعلو وجب الشاء وجب طول البقاء في الدنيا للتمتع  
الكبر والكرام والتعجب والافتقار والعداوة والبغضاء والطمع والخلع  
والحيلة والبقع والاشرف والبطر في عظم الاحياء والاشبه باله النفس والحق  
والحيلة والفتنة والنياحات والاسكيات من الحق والمخبر بها الايقين  
وجب كبر الكلام والتلفظ والمداخلة والحب والاشغال من عيوب  
النفس يهوي الناس وزوال الحزن من القلب وخرج الحشدة منه ومنه  
الانضواء والتعجب انا انما انا ذل وضعف الانضواء الحق واتخاذ الحق الملا  
على عداوة الشر والامن من كراهة في سلب ما اعطى والاكابر على القضا  
والكرام والنجاة والحجارة وطول الامور والقسوة والظفافة والفرج والذبا  
والانس على فسادها والامن بالظلمة والرجعة لفرارهم للاعانة منهم  
على الدين والحق والطمع والعلو وطول الحياء وقله الرجعة منها وشاها  
من صفات القلب مفاد من الغرائض وتساها الاكابر المحضرة واصداها  
وهي الاخلاق الحمرة من صفات الطغاة والقرابة فالعلم بحدوده هذه  
الامور وما فيها واسبابها ومشاهاها وعلاها هو علم الاخر وهو حق  
عين علم من له اهلية ذلك والافئدة هو صفة لا يكتسب الله نفسا  
الاوسمها واما علم الشرائع فهو العلم بكيفية القابارات المنعقدة من القها











والى ما منه المنصور عليه من الله وعلى من لا يحول ولا يعقب في مثله بالعلم  
 والبست قال الصادق عليه السلام ان الله شرع لكم ان تقولوا بغير ما  
 لم نسمع متواترا له على علم لا يخفى من هذا البست فمن اجل ما اشار به الى  
 بهنه فلا يخرج من الشك منه فاعلموا بكتبه غير متحدة ولا متحدة فيقع الاختلاف  
 فيه كما عرفت في حجة خراسان وادار علم حجة على الاملاق العلم بغير قول الله  
 فيه فتدبرون في حجة الخراسان من العلم بين المتشابهة عند اهلها بالعلم  
 بل يطلب على كل سلة الله رواية خاصة بحجة لا يخرج على علمه بل على ما  
 لطفت النفس بها ولا يحكم بالمشابهة لانه الحكم فيه وكيف يحكم بحجة لا يحكم  
 المتشابهة حكما ولا جله الله سبحانه فلا يفيق امره ولا ربه الى احد الطرفين  
 كما جعله لا يفيق في الجدة فيجوز ذلك لان الله سبحانه جلا لا يدرى كماله  
 في الحديث النبوي بين ربه وبعث ربه في حجة فيجب علينا ان بين  
 ذلك برهنتها الى الله والراغبين في العلم انما بين ما ربه في طلب  
 اللحن فيما حكم الله به في التفتيش ان في المشابهة حكم صانع الله  
 بها اصناف عبارة ولا يجمع ايضا بين الاخبار المتعارضة الا انما اشار اليه  
 المراد من علمهم عليهم السلام من المستقبل الذي يخص الى الخبر في ذلك خبرا  
 المبصر من اختلاف الاختلاف والتمثيل في الرأي والخراف في اجها وعند  
 ولا راج ولا ينجى بل ليس موله الا على الزمانية والقدارية والتمثيل

وغيره

ومعنى الاجماع عند البعض لا ان كان هذا الاختلاف على اهل الحق المختصين  
 ويحيى من ان الذين ياتون من هذا المذهب كجاء الذين ياتون من الحق عند  
 الرضوي فالاجماع عندنا لا يفتي بغير ذلك لا الحق من يظن من الاجماع كما افهم  
 بين طائفة من اهل الخلاف والفرق واليه اشر في الكلام الصادق في قوله الله  
 الامتنان بعد ما جمع عليه بين اصحابه لان الجمع عليه لا يثبت به ما اشار اليه على الله  
 فكيف يثبت على من ان ينفردوا بالعلم من غير ان يجمعوا على ما يجمعون ولا يجمعون  
 ان الحق استنبطه عليهم السلام لا ينفردوا بالعلم لا للباس من ياتون من الحق الى الحق  
 وادخالهم انفسهم في حجة هذا انما العلم طائفة ياتون من لا يجمعون في الحق  
 ولا يفرقون الا من اولى العلم ان يجمعوا في ذلك الحق من ياتون من غير ان يجمعوا  
 المبصر في خبرهم بالعلم فان لا يثبت على طائفة العاقل من علمه على الله في خبره  
 ممن لا يجمع ربه مدنية فانما افشاء حكمه فينا له على هذا الحكم في قوله الله  
 رسول الله ارجع الي احد من المصيرين على علمهم ان قالوا انهم يعلمونه وان لا يجمع  
 ليس في شئ منها مخصوصة منها بالاسناد والاطراف وهذا اجمع عليه من قرآن  
 بل من قوله او غير ذلك من ان يجمعوا في هذا من العلم والحق في خبره  
 بخصوص ونصيرها وانما راد الى الاختلاف او التفتيش في قولنا ان العلم في الخبر  
 المتشابهة في ذلك الاختلاف المتشابهة هذا هو الحق المبين ومذهبنا انما  
 الاما بين وعليه القول في الذين ياتون من الحق الى اهل الحق عليهم السلام

والا يثبت







لهم فيهم من لهم فاعلم الله بذلك من قبله من اجل انهم لم يكونوا  
ويعلم انفسا هذه المنة كما انهم يعرفون الى الاصل المخرجة عنهم المنفعة على اكثر ما  
جاء في هذه الناس من شدة مسأله ضرورية لا يكون فيها حكم في ان كل من لم يعلم  
وقوله من وثقوا في امر المؤمنين به فاعلموا انهم لا يكونوا في الدنيا الا في الدنيا  
فانهم اعداء الذين فعلت بهم الاما دينا ان يخطو بها ويحرم السنة ان يجرها فافقه  
عليه الله عز وجل الله ولا خلاف لهم ان كتاب والطاهر الذي اشبهه الكتاب وانما  
الحق اصابه ففعلوا لا اذن الصادقين وهم من جهة الملائكة من قبله لا يخطون  
فانفسا ان يعرفوا ما بهم لا يخطون فاعلموا الذين لا يخطون وصلى الله على ائمة آل الله  
بالقياس كان باطن الرجلين والى السبع من ظاهرها وعن ابائهم من اخبر الناس في ذلك  
فقد دلت على ما لا يعلم من دان الله بما لا يعلم فلهذا الله حيا اسلم من في الامم  
وعزاضه انه قيل الله لم يعلمنا شيئا الا ما نرى في كتابه ولا نرى في غير كتابه  
قالا انما انتم راسخون في امورهم ان احفظ ما كتب على الله ولا في امورهم  
فيهم اختلاف انفسا من على امورهم القضية في حكم من الحكم فيكم فيها في يوم ثم  
لك القضية بعينها على من فيكم فيها خلاف قوله ثم جميع القضية في الامم  
التي استقضاهم بقصبا راسخا جميعا وانهم واحد وكما بهم واحد وفيهم  
ظاهرهم سيما بالاختلاف فاعلموا انهم من منفسه ام ان الله سبحانه في  
ناقصا فاعلموا انهم على احادهم ان كان سزا الله عليهم ان يعرفوا عليه ان يرضى

انهم

ان الله سبحانه وما انما افضل المصالح في غيبته وادائه والله سبحانه يقول  
ما ذكرنا في الكتاب من شيء وفيه بيان لكل شيء وذكرنا في الكتاب بصدقه  
بعض اياته لا اختلاف فيه فقال سبحانه ولو كان تحت عرشه لوجدوا به انفسا  
كثيرا وان القرآن ظاهره انهم في يده عبيد لا يفتقروا عليه  
ولا ينكسب الظلمة من الاله وعنده اعلموا ان الله ان المؤمنين يدخلون النار  
ما استحقوا ان يدخلوا فيها من احسن ما احسن الله انفسا الناس لا يحل لكم  
شئنا ثم انهم الله عليكم ولكن الخلافة العظمى لله والحكم ما من الله  
الكلام فاعلموا انفسا انفسا من الاله الحق بلطفه فينا في القرآن والاحاديث  
عليه وما خرج عنهما فاعلموا انفسا انفسا من الاله ما ناسا فينا في القرآن والاحاديث  
الفرق فيظهر على انفسا انفسا انفسا من الاله ما ناسا فينا في القرآن والاحاديث  
وفيها الامناع واكثرها خفي في الامم والذين والذين في كتابه  
في الامم والذين والذين في كتابه من الاله ما ناسا فينا في القرآن والاحاديث  
من اسسه للولوب العوام من جنات في الجنة وما ناسا فينا في القرآن والاحاديث  
كما حدث حاجة الانفسا انفسا انفسا من الاله ما ناسا فينا في القرآن والاحاديث  
وظهر لهم الطريق ولورثت العوالم انهم لم يكن استجوابا لهم من غير طريق  
الحق والحق انفسا انفسا انفسا من الاله ما ناسا فينا في القرآن والاحاديث  
واصله انهم من جهة علماء الدين اصلا انفسا انفسا من الدين والافئدة



التي يباركك سائر العباد فيها وهي من جملة احوال طاهر المخرج للشان واما ما ينبغي  
 القاصي صنعة الجهاد والحراسة فاما هذه صفة الله سبحانه وصفه بها  
 وجميع ما اشرف اليه من العلوم الدينية فلا يحصل من علم الكلام بل كما يكون الكلام  
 عبادا واما صاعده واما الصلة اليه بالجهاد التي تحصلها الله سبحانه في صفة  
 الجهاد في حبه فقال الله تعالى والذين يجاهدون احبا اليهم منهم سينا قال ابو بكر  
 من طلب الفتيان الجهاد في دني وديوان جلا قال الحسين بن علي فمهم الجهاد  
 لنا اطراف الفتيان فالا هذا اما بصيرتي مستكشف على هذا ما ذكرت جاهد الله  
 فانه يطلبه على الجهاد ومن الشان عليه السلام القصص في الفتيان من غبط  
 القول ومن ذلك ما قاله في الايام اشد الاشد من الارواح لله وفي الكلام  
 الله قال علي بن يقطين من جاهدنا بكفى الشهور ويومنا للقصص والادب  
 ومجده وحاشا لله عز وجل ومن الشان الله مسئلة في كفايته انهم يقولون  
 عن الكلام في الدين فانه هو الذي المتكلم به اما ما هو من لا يحسن  
 الكلام فاما من يحسن ان يتكلم في حقه فله ذلك كما قال ابو بكر بن الحسين  
 وغيره الحسن لا يتكلم فيه فان الله اكرم منعه انما من الجهاد والادب  
 لان الله ادا ما يشهد الا من من امرها وانما يجب الخشية عنها فليمن  
 بضيق الجهاد ويضيق لما يجب والافان الجهاد الذي هو امره بالادب  
 الحسني السكوني ذكر عند الصادق الجهاد في الدين وان رسول الله صلى الله

١١١

والافان عليهم السلام قد مر منه قال الصادق عليه السلام  
 ولكنه هو من الجهاد بغير الدين هو احسن ما ينبغي ان يكون ولا يخلو الجهاد  
 الا بالامر من وجهه اوج السبيل في الحكمة والموعظة الحسنة واما ما  
 هو احسن الجهاد الذي هو احسن نظامه العلم بالدين والجهاد بغير الدين هو احسن  
 على شعثا وكيف يحرم الله الجهاد الجملة وهو يقول وقالوا ان يدخل الجنة اثم كان  
 او صار قال الله تعالى انما اثمكم انكم لم تأمنوا فاعلموا انكم لم تأمنوا فاعلموا انكم لم تأمنوا  
 الايمان بالجهاد ومن هذا قوله انما الجهاد الذي هو احسن قبل ان يرسوله  
 قال الجهاد الذي هو احسن والذين ليسوا بالجهاد الا بالامر من وجهه اوج السبيل في الحكمة  
 الجهاد لم يخلو من وجهه اوج السبيل في الحكمة والموعظة الحسنة واما ما  
 ذلك المجلد ان يعين به باله فيجد ذلك الحق بخلافه ان يكون له على كفايته  
 لا انه من كفايته المحض عند ذلك حرام على شعثا ان يصبر وانما على شعثا  
 احسن انهم وعلى المصلين اما المصلون يحصلون خضعف الخصم منكم فاعلموا  
 مجادله وصحيفة في حقه له على اطله واما الصفتان فمهم من ثمار  
 من ضعف الحق فبالمطل واما الجهاد الذي هو احسن وهو امره بالادب  
 مجادله من جهاد البعث بعد الموت واجهاد الله له فقال الله له كما كانه من  
 مثله ومن مثله قال من يحيا النظام وهو من رعا الله في امره بالادب  
 مجبها الذي انشاها اول مرة وهو بكل حال علم الذي جعل لكم الشان



نادى الى اخر السورة فاداء الله من فيه ان يجادل المظلم الذي قال كينتم من ان  
 يبحث هذه العظام وهي من عظام الله فليجيبها الدنيا بشارة انكم من عظام الله  
 ابتداء لان من جوى ان يصلي بعد ان يلى الى الله ما جعل عظمه كمن اعاد عظمه  
 قال الله جعل لكم من الشجر الاخشى رايا اذا انتم منه فوجوه من ارجاء واكلن الشا  
 الحار في الشجر الاخر الرطب ثم يستخرجها فتعرفكم الله على اعادة ما على الله  
 ثم نادى واليس الله خلق السموات والارض بقدره ان خلق شجر على  
 وهو الخلافا للعلم اعاد ان كان خلق السموات والارض اعظم رايه في ارجاء  
 وتذكر ان فطره واعلمه من اعادة البالي فكيف يجوز علم من الله خلق هذا  
 الاعجب عندكم الا يصعب عليكم ولم يجوزوا منه ما هو اسهل عندكم من  
 البالي الى الصادق بهذا الحديث ليس لان فيها قطع مدرك الكافرين  
 وازالة شبههم وانما الجلال بين الله عز وجل وان يخلصا لا يمكن ان  
 ان تعرف به بين العلم من تجادله وانما الله عن باطله بان عجز الخلق في هذا  
 الحرم كالمشقة بعد من حقنا وحيدنا انت حقا ان العلم انما في حقا  
 وعلا مات واداب من الصادق في قوله الله تعالى انما عجز البشر من عبادة  
 نادى به بالعلم من حديق فله من له ومن لم يصدق فله من له فليس بما ارج  
 اطلبوا العلم من من الله بالعلم والوفاء ورواها من من تعلم به العلم وتوا  
 لن طلبهم منه العلم ولا تكلموا علما اجاب من يدعي هب اطلبكم بحكم رضى الرضا

فان من عجز الرضا

انه نادى من علا ما الله العلم والصدق ومن الصادق نادى بالعلم  
 الا انتم انما التفتيه من العتيقة من لم يسطر الناس من عظمة الله ولم يوسم  
 عذاب الله ولم يوسم لهم فوسم الله ولعنتك القرآن رغبة عنه الى غيره  
 الا انتم في علم ليس فيه نفهم الا انتم في غير الله ليس في غير الا انتم في  
 عبادة لاخيه فيها الا انتم في لئلا لا ربح فيه يعنى ان العتيقة حقيقة  
 الا انتم يكون عالما بالمراد من الوعد والوعيد جميعا معا بما المقصود من الاور  
 والحق هو جملة ملاحظة بعضها الماحض وانما عجزنا الله بهذه العلا  
 السليمة لان اكثر من ليس عندنا المجدور بهذا الاسم في كل زمان يكون في  
 باقدا وهذا تكلف من عرض العلماء والفتوى الرزق وما يطل كل حاله منذ  
 من المدا هب اليه الله واكثر في الاصول والفروع في الاصول بطله من الله  
 الفاعلة باجابه الوعيد وتخليد صاحب الكبرياء في التنازل وطلب الخزان  
 الخفيف في النكا ليشترطه والثانية مذهب المرجئة ومن عجزوا لم  
 من العبرين في النقاعة وحصة الاعفاد والاشارة مذهب الخليله ولا  
 ومن عجزهم كافر المشقة والراهبة مذهب المفسسة الذين اعرضوا  
 القرآن واهله وما ولى اكرام العلم والقرآن من كتب فله من العلم  
 ومذهب المفسية الذين علوا القياس وتكذ القرآن والحديث والعلم الله  
 ليس منه فلو لم كل العلم الملقى والتقليد من حجر حفظ الاخوان والرميا







مقصود من على انظر امر المذكور كما لمس فالمشرك قد يكون نقيضاً لقرب  
مفسر البدن فكذلك من الجهراني باطنه مطمح بالحيات والنجاة عباد  
عاجز وبطلب البعدته وحيات سنات الناطق هم لا ينجوا بها  
مع خشيها في الحال جهات فما لمال ولد تلت قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
بينما منه كلب والقلب ييب هو منزلة الملائكة ومجسط انهم وعلى اسفل  
والصفتان الرقة مثل النصب والشهوة والحد والمسد والكر والعب  
انها كلاب تاجية تافى نفعه الملائكة وهي مشحون بالكلب وبعد العلم لا يفت  
غريقت في القلب الامواسطة الملائكة وحقى المعلم ان يطوف عليه  
طوي واشتغل على المعلم ويصحه ويصغر على رقبته وان سلك العلم اعله  
ويمنع من ربه فعن الصادق قال نام عيسى زهير خطيبا في قبا سر سلك  
فقال لا يرضى الله الا عذبا الجاهل بالحق منظرها لا شتمها اهلها  
فظلمهم وان لا يقول ما لم يعلم سئل الصادق ما حق الله على العباد قال ان يعبدوا  
ما يطرون ويغضوا عنه ما لا يجلون ويغضوا عنه ما لا يرضون عباد ياتين  
من كلامه ان لا يقول احق اهل ولا يردوا ما لم يعملوا ولا لا يرضوا عليهم شيئا  
الكتاب ان لا يقول احق الله الحق وقال الكافي انما لم يحيطوا بعلمه ولما نامهم  
تأويله رقة اياه وحصلتين فنيهما هلك من هلك ابان نفع الناس  
برايها ولدين بما لا تعلم وعن الباقر من اننى الناس يعرفون علم ولا يعرفون

منه

لكنه لا تترك الرقة ولا تترك العذاب وتعلمه ووزن على فضله اريد العلم  
ما يستفاد من الامور والاحكام والافعال ما كانت الحجة كما هي الالهة وهو الهدى  
ما يجمع من اهل بيت النبوة كما هو لنا ولا تترك الرقة العباد من النعمان كما  
المنا ما نامهم في دريات الجنان ولا تترك العباد انهم النعمان كما  
المنا ما نامهم في دريات الجنان ولا تترك العباد انهم النعمان كما  
تليقلا ارضها لا تترك العلم فيهم في قلب صاحبه ذكرا واذا قال النعمان كما  
فلا يجهل الشامل بل يفي لمن اودة العباد الله سبحانه ان يحصل ولا  
العلم كهيئة ثلاث الخبارة من ماخذها واخذ العلم جميعا اهل بيت النبوة الله  
هم صاحب الوحي وجميع الحكمة الاخذ من علومهم من الله سبحانه سئل الباقر  
عن قول الله تعالى طمطم الانسان الحطاط ما طاعة ما طاعة الله الذي ما حقه  
عن باقره ولما كان اهل البيت اهل العلم والهدى له واما فتوى لنا ان طاعة الله  
من على غير علم كان ما يبعد اكثر من اصيل وعن الصادق العاقل على غير علم  
كالشاعر على غير الطيرين لا يزيده شربة الشرب الا بعدا او الشرب لئلا فاحلا  
القلب وطهره بالعبادات المحمديّة وتصفيه النفس ونهضها بالعباد  
الدينيّة ليست مفصولة بالذات لانها لا اعدام للمكاتب والعلم لا يكون  
مطلوب الا بالعرض وانما المطلوب ان يتكشف لها المعارف الحقيقة من العلم بالحق  
ملكته وكنهه ورسوله والوحي لمن كمل اناني مجس على رقبته على طاعت



من يصدق ذلك ولا يكتف من المعارف الا ان يقع ذلك الاصلاح والتميز  
على وجهه فاعلم ان من صاحب الشريعة سلك الله عليه من اعطاه وصحح له الشا  
سنة من الخلق في سلوكه على مجرد العمل والراية والمجاهدة من غير ريب ولا متع  
فاكتفبه فمروا عليه ان يخلع النفس بالحق والحق بالحق ولا يخلع عليها  
الربا من الخلق ان يخلع النفس بالحق والحق بالحق ولا يخلع عليها  
الحق والاكثار العقوبة ولم يخلع كهيئة العبادة عن صاحب الشريعة وخلق  
صلى الله عليه وسلم فثبت بالخلق من الانفس في صورته وخلق له  
كافية وبقا يخلع في ذاته سبحانه وفضله اعتقاد ان فاسد من راي لكن  
والثقة وفيه انها صورية حقة تعرف بالله منه وبقا يخلع في عينه من  
شعره وبقا يخلع في الجاهل من المتكلمين الجاهل من اللطيف من رايه بالخلق من  
اعجاب نفسه وانفجار عقله واعتزايه بانه وفظا من امر الناس يعني لا يفتق  
والا زور روي بانه يفتق بالله امر من نفسانية وهو فاعلم ان يخلع  
الاصحاب لها وان لها مدعى بظن الراي والاصحاب لا يعرفون كما لا يخلع الله  
سبحانه بقره هل ينسلكم الا بصيرنا بها الا الذين صلحهم في الحق والحق  
وهم يحسبون انهم يحسبون صنعنا لا الى امر المؤمنين تصمم ظهورهم على  
عالم من جنسك وجاهل منسلكنا الجاهل بغير الناس منسلكه والعالم  
ينفهم من جنسك وقال الصادق لا قبل الله على الامعة ولا معونة الاهل

فهر

فهر في دلة المعرفة على العمل من لم يعمل فلا معرفة له الا ان الايمان بعينه  
من بعض معناه ان كل معرفة تتفرعا لادبها في النفس وكل ما لم يعمل صاحبه  
على عمل وعبادة وكل عبادة فخرها الاخرى فخرها الاخرى فخرها الاخرى فخرها  
الاخرى وهكذا يكامل ايمان الحق بالمعرفة والعبادة حتى يبلغ الغاية وخلق من  
الغيب والمشتبه واستغنى في مقام الايمان والحق والحق والحق والحق  
مثل من عيسى يسرى في الملك ملكا انشاء له من الطين خلقه من غير ان يخلع الله  
سبحا الانشاء خلقه اخرى منه وهكذا في الحق والحق والحق والحق  
وربه الله علم ما لم يعلم قد ورفق بهم اهل البديع والاهل والجاهل  
المستبين بالعلماء اخبر كثير من غدا الحق صلى الله عليه وسلم وخلق من  
فيكون اخبرها المسراها عن الصادق عليه السلام قال لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم  
اذا رايت اهل البديع والربيع من يدعي ظاهره والدين من منكرين من  
والفعل منهم والربيعه ويا من هم حق لا يخلعوا في العساق في السلام ويخلع  
الناس ولا يخلع من يدعيهم كقول الله تعالى لكم بذلك الحشا وبقا يخلع الله  
وقال ان اظهر رب البديع في ان يخلع في العالم كله في ارجل خلقه فخلق الله  
والمسلم ان كل دعة تكون من يخلع بكادها الايمان وليت اهل من يخلع الله  
ينطق الجاهل بالله ويعلم الحق ويتقوه ويرد كذا الكافر في بغيره النطق  
ناظره والاهل الاصله في كل اهل الله وقال صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله







[illegible]

عبد الرحمن بن عبد الله

على شئ من الصانع وصفاة الكايند تكفي بعض الصانع الا لا بد  
والصانع وذلك لان لو لم يكن صاحب هذا الكلام واليان مقبول القول  
ومعصوم الصانع كان بها الخلل من حيث مطابقها للنص العقول واليه  
فان براهينه هي المنجزة وبناها هي المنجزة على ان ما هو في  
عليه الشئ من معرفة الصانع وصفاة هي مجرد الصانع وانما  
يكونها كونه له انفسه قال الله عز وجل ولئن سئلتهم عن خلق السما  
والارض ليقولن الله فخلقنا فلما ثبت ان ما ورد في الشرح كاذب والاضد الي  
سبيل الحق مع ما قبل عليه اصل التسليم من الصانع المطبق فلا حاجة الي  
تلك التفتيش على اهل العلم طبع انهم وشعب ادا لهم وانما هو اهل العلم  
في ابداء الادلة وايضا الحج على امور الدين انهم جميعا بين الجمل ومن  
الادب انما هو انهم له سبحانه عبادا قوايد بما يغنيه دليلا على انهم  
في الدين اتم في الدلائل انما دليله التي عز على ان الله ربنا ما ضاها انما  
هم على انما ام انزل الله ربنا ما مضى الرسول عن بعينه واداه  
والله سبحانه يقول ما قلنا في الكتاب من شئ وفيه ان كل شئ لا لا  
القران ما هو ان وابطه عين ان شئ مما به ولا تغنى غريبه ولا تكلف  
الخلق انما له  
لما شان من حال الله سبحانه يتبينه وتبينه  
شئ من من الله لاهل العلم











على اربع منهم على حق ومنهم على باطل ومنهم على سبع نولد حيث غفل  
 على صاحب الواحد تفتي لم يبق على صاحب الشك من ثلثا المبرورين  
 الحديث وقال الصادق الامين حالات ودرجات وطبقات ومنازل  
 في الشام المنصور ثمانية ومنه الشافعي البين فطرفة ومنه الرازي  
 التي اربعة درجات وقال ايضا في علم الناس كيف خلق الله هذا الخلق لم يخلق  
 احدا خيرا من نفسه المصطفى في اول خلقه وفيه رتبة العباد بخلقها  
 فقام لارزاق يكتف من الله فكل من شئنا ما يداو المظلم العظم في الدنيا  
 والافان والحدود به وذلك مما يحصل في العبيد من ربه فان فضل الله  
 على نبيه الانسان شرفه فاول خلقه الانبياء من غير جملة الموحدة وبعدها كيف  
 يكره ذلك جميع عقائد العباد من اهل البيت الطاهرين والحق والعدل والحق  
 يكون الاغنياء من اهل البيت من غير ان يكونوا من اهل البيت من اهل البيت  
 الايمان على صفاته فينبغي ان لا ينفصل عن الله في نفسه ولا يبدل من صفاته  
 والاشياء في نفس العبيد والعالم حتى ياتي به ولا يزل ولا يزل ولا يزل  
 في نفس الله والاشياء ان يعلم صفته الجليل والكلام بل يشتمل بلاؤه القرآن  
 في غير ذلك من الحديث ومما فيه ويشتمل على ايات العبادات فلا يزال  
 يغيب اعتقاده ويؤاد ودرجاتها بما يعرفه سمعه من اهل القرآن وحججه  
 وبما به عليه من من اهل الاجاديت ونواياها وما ينبغي عليه من ازيد

اجداد

العبادات ودرجاتها ودرجاتها من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت  
 ودرجاتها ودرجاتها من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت  
 فيكون اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت  
 التي به على نوايا الله وبعده من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت  
 ودرجاتها من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت  
 فان ما يشتمل الجليل اكثر مما جهله وما يفعله اكثر مما يصلي والمجاهد  
 تكلم في هذا الباب ما هو اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت  
 من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت  
 الشياخ الطود الشايع لا تحركه الدواهي والصواعق وعقيدة التكلم  
 الحار من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت  
 من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت  
 للحق نفس الاغنياء من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت  
 الدواخل فخلق الدليل شئ والاستقلال بالنظر شئ اخر بعد عنه ثم  
 العبيد اذ وقع خلقه على هذه العقائد ان اشتمل كسب الدنيا لم يفتقر له  
 غيرها وكذا سلموا الآخرة باعتماد الحق اذ لم يكلف الشك في العبادات  
 من النصفين الجزء بظاهره من العقائد بقا البحث والتفتيش وتكلفت  
 نظم الادلة فلم يكلفوا اصلا وان اراد ان يكون من ساكني طريق الاثر



كان اهل العلم وما عدا الذين حضروا اشتغلا بالعلم وكان النعماني  
يقول انفس من الهوى واشتغلوا بركائس الجاهل فان فيهم من اهل العلم  
وكثرت من خافوا هذا العقيدة بنوا الحرف في قلبه بسبب الجاهل  
فصنعتا الوعد على ان قالوا الذين جاءوا من الدنيا لغيرهم سلبنا  
وهو المجرم المتعبد للفرق هو ما به مقصدا الصديقين والمؤمنين وله  
يجب ان يكون المجاهد ووجبات الباطن في النفاذ والظهور في امره  
وفي الاستعداد بهما يفتن في ذلك كفاؤه المثل في اسرار الطب والعد  
وبما اهل العلم اذ يختلف ذلك بالعلم والجهل واشتغلوا بالعلم في الآراء  
والفطنة حتى لا يفتنوا في ذلك كفاؤه واما تفصيل مستلزمات الصدا  
للمؤمنين وكيفية المجاهدة لهم فمما اشبه البها في الفصل الثالث من ايات  
الاول فالأية الرابعة الناجية فيها الحق والحق يملأ الحق الحق  
لماب فاه العلم يجب اعتقاده على المكلف هو ما في قوله لا اله الا الله  
عند رسوله ثم اذا اعتقده الرسول في نفسه ان يصدقه في صفاته الله والبر  
ويعين الامام المعصوم كل ذلك بما في قوله عليه السلام من خير مني برهان اما  
في صفاته الله فانه من كاد على المرء من كل شيء ليس كسأله شيء وهو السميع البصير  
واما في الآخرة فبالإيمان بالجنة والنار والعقاب والميزان والعتاب والنفق  
وغيرها لا يجب عليه ان يبحث عن حقيقة الصفات وان الكلام والعلم في هذا

نوع

ان يدبر في العلم خطره بآله واثبات من سئل ان عليه على قلبه شك او  
اشكال فان امكن ان الله بكلامه من الاحكام وان لم يكن فان الله لا شك  
ولا يفتن في ذلك كفاؤه لا حاجة الى تحقيق العقل فان الدليل لا يتم الا بالبرهان  
وللجواب ومما ذكره في الشبهة لا يؤمن ان الشبهة التي اطرها الفلاس في علمها  
حقه انفسه وعن ادراك الجاهل ان الشبهة لا تكون عليه والجواب في هذا  
لا يخلو عنه ولهذا اوردوا الذين في الحق والتفليس والكلام وانما اوردوا الاستعداد  
العلم واما الآية التي ظاهرها الحرف في قوله لا شك الا في معنى العلم من الكلام  
عربي يجرى معنى التبدل من شاطئ الدلالة من الحق ووجهه الا في  
فيه نصا في حصة الماهر في حصة الشبهة الا ان ههنا موضع آخر  
منه لا يدوم وهو ان كل ضعيف في علمه يظن انه قد علم على ذلك الحق  
فلم يدركه من جملة الامور فترى ما يجرى من بين يديه في علم الجاهل من  
حيث لا يعرفون والضعفاء من الحق كلهم لا انتاز التاثير الذي لا يفتح  
من السماع لا يفتح الا بعد ابراهيم من ايشان من كاد رسوله  
اهل العلم في الايمان المرسل والمصدق في الجمل بكل ما انزل الله واخبر به  
رسوله الله في الاشتغال في الحرف منه فمما وقع في نفسه في اشتغالها  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من يصدقني بعد ان يصدقني احب الي  
وجناته ان هذا امر ثم يصدقون كلامه بعضه بعضا انظر انما امر الله





فوله عز وجل انما اتينا البشر اذا اودعناه ان نقول له كن فيكون وهو  
انقضى من الكلام بالتمام من دون حرفه صورته ووجهه التبرع بالقرآن  
بالجسد المحمود بين الجنة والنار وعن الذين بقوا للدين في الجحيم  
وسموا مثل ما يظهرون الانسان المشقة حمله ثم يدركه فقبلا بهضيق والله  
ان يعجزه الا بالاب لا شفاؤنا واليه ان فيكون الاول كما في القرآن الثاني  
كاللبن والاول كما في الطاهر من الشوائب كالباطن وفي ذلك كما في القرآن  
في عينه منقصة في الطلقة او على البعد فيحصل له منقصة علم فاذا رآه ما  
او بعد زوال الشك من ادراكه فغيره من بينهما ولا يكون الا في صورة  
بل هو استكمال تلك الشك العلم والاعيان والصدقين ومن هذا  
الغيب لا كذا الغيب في تفسير الامام ابي عبد الله عليه السلام في قوله  
ومنهم من يتبعون الكتاب الا انما قال في قوله تعالى انما كان  
هؤلاء الخوف من اليهود لا يعرفون الكتاب الا بما لا يعرفونه من علمهم  
لا يعلمونهم الا بغيره فكيف فهمتم الله بتقليدكم والغير من علمهم  
وعلمهم اليهود الا كذا انما يتلوه من علمهم فلو لم يجدوا ذلك  
الغير من علمهم لم يجدوا القرآن والغير من علمهم فلو لم يجدوا ذلك  
وعلمهم من علمهم اليهود وعلمهم من علمهم فلو لم يجدوا ذلك  
فاما من حيث استسوان الله فندمهم عوامنا بتقليدكم علمهم كذا

فانهم

علمهم واما من حيث استسوان الله فندمهم عوامنا بتقليدكم علمهم كذا  
كانوا من علمهم فندمهم عوامنا بتقليدكم علمهم كذا  
من واجبا الى التمام والاعمال والمصانف وعرضهم بالانصاف  
الذي يوافقون به اديانهم ولا يهتم اذا غضبوا اذ لم يوافق من غضبوا عليه  
واعطوا ما لا يتخذه من غضبوا له من احوال غيرهم وظنهم من اجلهم  
وعرضهم بآراءهم الحريات والاعطوا بما يوافقونهم لان من يوافق  
فقد استوفى لا يجوز ان يصدق على الله ولا على الوسايق هذا الحق وروى الله  
فذلك الذي من علمهم فندمهم عوامنا بتقليدكم علمهم كذا  
ولا يصدقونه في كتابه ولا العمل بما يوافقونهم من اديانهم فندمهم عوامنا  
عليهم الشك في كتابهم فندمهم عوامنا بتقليدكم علمهم كذا  
واستوفى ان لا يتعلمهم وكذا في عوامنا استوفى ان لا يتعلمهم من علمهم  
الطاهر والعصية الشديدة والكاتب على عظام الاديان على اهلها  
من يعضون عليه وان كان لا صلاح اذ يستحقها الغيرة في الزكيا  
على من يعضون له وان كان لا لئلا لا اهاهه مستحقا من علمهم عوامنا  
مثل هذا القضاة فندمهم عوامنا بتقليدكم علمهم كذا  
فندمهم عوامنا بتقليدكم علمهم كذا  
على عوامنا بتقليدكم علمهم كذا

بعض منها الشهادة لا يجمعهم فان من مركب من الشبان في الغواض من  
 خسله فيها والاعانة فلا تظلم منهم عنا شيئا ولا كرامة  
 في معرفة النفس وانما بها الجوهر الطيف المكون الذي يحد من  
 حد البدن الجسماني في حيايته بسجده في غير العلم فقدمه وجزاؤه  
 وحقيقه العالم بالمطويات وله في هذا البدن حيز جسمانية هي الامساك  
 وعجزه وروايته هي التوحيب قال الله تعالى وهذا انكم اغلظت من وقال  
 نبينا من طرف نفسه عرفت وقال امرؤكم نفسه اعزكم بربه وقد ليس هذا  
 الجاهل المكون بالروح لوضوح صورة البدن عليه وبالطيف المتعلق في الجوارح  
 وبالاختلال لاكتسابه العلوم وانضاده بالذرات وفلا يشغل هذه الاشياء  
 الاولية في زمان اخر وفي القرآن ثم النفس لو صفتها بصفات  
 حسية لا تلتصق بالانسان بل كانت حرة في الارض والسموات والارض والسموات  
 الاصل ان السبب من هذه الشهوات هي حقيقة النفس المعلقة على الله  
 ما فيها النفس المعلقة ارجو المترك والتمتع بربه وانما لم يتم سكونها  
 ولكنها صارت مدافعة للشهوة والعصب ومفرقة عليها سميت  
 النفس للوامدة لانها للوم صاحبها عند تفرقه في عبادة مولاه  
 قال الله تعالى ولا اسم النفس اللوامة وان فكنا لا شرا في وادعت  
 الطامع في غنى الشهوات ورواها الشيطان حقيق الامارة بالسوء

قال الله تعالى انما اراد منكم وما اراد منكم نفس ان النفس الامارة بالسوء  
 الامارة برب اعلم ان سدى العصب في الشهوة فلا تزداد ان الطلب  
 انما اذا تانتها في على طريقه الذي يسلكه ويحسنان لم يفتنه في السوء الا في  
 هو يصدره ولا يستعصان عليه استعصا بغيره من غير الحكاه و  
 يستعصا في ذلك كما كان نظامه من غير الذي به وسوله الى مساره  
 الايدى والطيف جدا في العلم والكل والافتكار وحده ان يستعين بهذا  
 البينة من يات على القيد الاخرى فانها تدل على ان خير المستعان  
 تان فاما الاستعانة وسلط على نفسه حيدا العصب والتمتع في حاله  
 وضربا اسيريا وذلك لما ذكرنا انما كان غلبتهم ضارطة في الشهوات  
 في استبطان الجمل المضار الشهوة وكان يفر من تلك الشهوة سيرة الروح  
 فما يقتر العوا اليه ثم اعلم ان الاذان فدا صليت في ذكركه وتلقته  
 اربع شواير فلهذا اجتمع عليه اربعة انواع من الاوصاف وهي العصبية  
 السبية والبهيمية والشيطانية والربانية فمن حيث سلط عليه  
 العصب يتعاطى افعال السباع من العداوة والبغضاء والتمتع على القاتل  
 بالبرية والتمتع ومن حيث سلط عليه الشهوة يتعاطى افعال الهائمات  
 من الشر والحرص والشبق ومزج من حيث الله في نفسه امره اني كما قال  
 فلان الرقي من امره في فانه يدعي نفسه الرقية بنية ومحبته الاستيلاء ولا





في القلب من الصفات الزائدة العظم والجلد واللبان والاحاطة بمفاتيح الاشياء  
ومعرفة الاسرار على ما هي عليه ولا يستلزم على ذلك كله بقاء العلم والحيث  
واستحقاق المنفعة مما يلقى بكال العلم وجلالته ولا يستغنى عن عبارة النبوة  
والعصبة ولا الخشوع اليه من صفة خشيته والشفقة وودقه المجدد لا يفتقد  
صفاته شريفة مثل العفة والفاخرة والصدور والزهدة والورع واليقين  
والاخلاص وحسن الهيئة والحب والظرف والسامعة وانما لها محمول  
عليه من صفة الغضب وخبرها وودقه المجدد الواجب منه الشجاعة  
والكرم والنجدة وضبط النفس والصبر والحلم والاحسان والعفو والبر  
والتيك والسفاهة والوفاء وغيرها والقلب حكمه ملة فلا كنهنة هذه  
الامور الخفية فيه ومن الآثار على التوالي واصلة الى القلب ما  
الا ان الحيرة التي ذكرها فانها ان يدرى القلب جلا واشراقا وروحا  
وجبا وحس بلا لامية جليلة الحق وتكتف به حقيقة الامر الطلوع في  
الدين والى مثله هذا القلب لشارة بغيره صلى الله عليه وآله ثم انما اراد  
بعد خراج له واعطى كان عليه من الله ما من هذا القلب هو القلب  
يستغنى به الاكثر ما لا الله تعالى الا بكراة نظري في الغيوب وما الاشار  
المنعومة فانها مثل دقان مظلم يصعد الى عرفة القلب ولا يرى الى  
عليه من غير ان يرى الحان السواد ويظلم ويصير الى كونه محجورا عن الله تعالى

وهو الطبع

وهو الطبع والربن ما لا الله تعالى بل بان على انهم ما كانوا يكسبون وقال الله  
ان الانسان لافسار الاضمار حين يام من يطيع على انهم من لا يحسن في طبعه انشا  
والطبع بالانزيب كما يظن السابح المتفرع حيث قال في الشارح لا معنى والفرقة  
والطبعين والفرقة وبذلك الله ومحمد ان اكتم الدين يوجب على القلب عفة  
فان كان على القلب من الله لا الحق وصلح الدين ويستغنى بالامور ويستعظم امر  
الدين ويصير مقصود اليهم عليه فانما كنهنة اخرى اخرى وانها من احاطت  
دخل من ان يخرج من الامور ولم يستغنى القلب علم على ان الله في الامور والامور  
انما لا يوجب شيئا الا انما كنهنة كالبس اختيار من احاطت بالدين وهذا من طبع  
اسود والقلب للقلب كما تظن في القرآن والستة ما لا يبرز من ان الايمان  
ليس والعدة بفضاء ما اذا هذا العبد الشاكي ان غار ما يصح بهن القلب  
وانه المتقاني الجسد وانكته سودا ما اذا انما هذا العبد ما ثابته حتى يثبت  
القلب كله فيطبع على طيبة قد لا تخرج ولا كماله ان على انهم ما كانوا يكسبون  
وما لا يباين ان القلب لانه طبع كونه لا يوجب شيئا من الخير ومن طبع الكرامة  
طبيعية كنهنة سودا والحق والشرية به يعلم ان ما يتبعه كانت منه فطبعه في القلب  
مستخرج منه مستخرج من طبعه لا يطبق بغيره اليوم الغيبة ومن لم يلبس في الاشارة  
ان القلب يكون في الشاهد من الليل والنهار ليس فيه ايمان ولا كفر كان في  
الخلق ثم ما لا يجد ذلك من فسلط ما لا يترك من الله في القلب



جاشاء من كثرها جان ان القلب مثله مثال في الجواهر فيض  
 اليها الاصل من كل باب وشال هفت نصيب اليه السقام من القوا  
 او شاله من مشوره جنان عليها اسما الصبر المختلفة فيل او بها  
 صورة بعد صورة او شال من نصيب اليه مباح مختلفة من افعال  
 مشفرة اليه ومداخل هذه الالاف المحيطة منه في كل حال اسما في  
 نال من الحسن واما من اياها طلق في الشهور والفتن والافلاك  
 المركبة فخراج الاذهان فانه اذا ادرك بالحواس شيئا حصل منه اثر في  
 القلب كمثل ان اهل البيت مشهور فلا يسبب كونه الاكل او بقوه المذاق  
 والادراك في غيبته فيقال من سبى الميثاق وجب انتقاله فيقال لا يتصل  
 القلب من حال الى حال فالقلب واعاها التغيير والناش من هذه الاشياء  
 واحسن الالاف والحاصل فيه هي الحواس واعاها التغيير والناش من هذه الاشياء  
 الاكثارة الاكثارة على سبيل المثال وما على سبيل المثال والحواس  
 هي الحركات للادراكات في الشدة والعمق والادراكات اما تترك بعد  
 خلوص الحواس الى الالهة فيبدأ الافعال الحواس ثم الحواس فيجرب  
 التجربة والقبضه حركه اليه والعمق والحيثه والعمق ثم الحواس فيجرب  
 والحواس فيجرب للوضعية نغم الما يدعى الى الشراعي ما يتفرق في  
 الما يدعى الى الخير اعني ما ينفع في الاخرة فيجرب طر ان مختلفات

فانظر

فاما طر ان الحواس من الجواهر فيض اليها من كل باب وشال هفت نصيب اليه السقام من القوا  
 او شاله من مشوره جنان عليها اسما الصبر المختلفة فيل او بها  
 صورة بعد صورة او شال من نصيب اليه مباح مختلفة من افعال  
 مشفرة اليه ومداخل هذه الالاف المحيطة منه في كل حال اسما في  
 نال من الحسن واما من اياها طلق في الشهور والفتن والافلاك  
 المركبة فخراج الاذهان فانه اذا ادرك بالحواس شيئا حصل منه اثر في  
 القلب كمثل ان اهل البيت مشهور فلا يسبب كونه الاكل او بقوه المذاق  
 والادراك في غيبته فيقال من سبى الميثاق وجب انتقاله فيقال لا يتصل  
 القلب من حال الى حال فالقلب واعاها التغيير والناش من هذه الاشياء  
 واحسن الالاف والحاصل فيه هي الحواس واعاها التغيير والناش من هذه الاشياء  
 الاكثارة الاكثارة على سبيل المثال وما على سبيل المثال والحواس  
 هي الحركات للادراكات في الشدة والعمق والادراكات اما تترك بعد  
 خلوص الحواس الى الالهة فيبدأ الافعال الحواس ثم الحواس فيجرب  
 التجربة والقبضه حركه اليه والعمق والحيثه والعمق ثم الحواس فيجرب  
 والحواس فيجرب للوضعية نغم الما يدعى الى الشراعي ما يتفرق في  
 الما يدعى الى الخير اعني ما ينفع في الاخرة فيجرب طر ان مختلفات

فوسوس ومما انعم الله على كرامته تعالى ان جعل الشيطان وصفا في جهالة واضل  
 الملك والهم بالظلمة بين جنودها الملكة في الشياطين في حركات القلب  
 واما ان يتفنى القلب لا حادها فيمكن ولا يستحق من يكون اختيار  
 الشياطين اختلاسا ما لا الله تعالى ان الذي انما استمر طابعت  
 الشيطان فكيف ما استمر من اعلم الله قد بلورة الشيطان ملك  
 فان من كان الشيطان ان يجرى الشر في بعضه فيرثا يقول العالم بطريق  
 اما نظر الخلق وهم سوف من الجبل هلكن من الغلة خلا من على الشياطين  
 اما انهم على ما الله تعالى من المعاطب يتصلون ويحفظون وقد  
 عليه قلبهم لسان ذلي ولحمية مبركة فكيف يكون فيهم من  
 البخله وتكلم في اسامه العلم وروية على الله سبحانه الى انظر  
 المستقيم فلا يراى الى غير ذلك في منته وبعده مطايع الجبل الى  
 فيستل بعينه الناس ثم يوحى اليه ان يقرين لهم ولم يتفق فيهم  
 القسط واخيرا فيقول ان لم تفعل ذلك سقطت كل منكم عن ايمانهم  
 ولم يبعدوا الخلق فلا يزال يقرئ له في شانه فيكون شرايا في  
 ويقول الخلق ولله الحمد والنعم بكم في العلم والنظر الى الخلق بعين البصيرة  
 فيستخرج المسكين بالصح الى الاموال فيكلمهم وهو يقين ان ضده الخير  
 واما احده جاء والبصيرة في ذلك بسببه وهو يقين ان عند الله

لقد مر

وهو من الله سبحانه وهو عند الله متق فالخير لهم ويؤمل الله في ان  
 ليقين هذا الذين باذام الاختلاف لهم وان الله ليقين هذا الذين بالويل  
 القابض فالانبياء هل العزة ان الهام الملك ووسوسة الشيطان  
 تقع في النفوس على وجوه علامات احدها كالعالم واليقين بالحاصلين  
 من جانب يمين النفس وقبالة الوجه والشهوة الحاصلين من جانب  
 الشمال وانما كما النظر الى ايات الامان والاضح على سبيل النظام  
 الاحكام المرئي للذكور والافهام والحصل للعزة والكلية في العزة  
 العالم الذي هو على جانب الايمن من النفس وقبالة النظر الى العالم  
 سبيل الانبياء والعلة والافهام منها التاشية منها الشبهة  
 والوسواس والواوالة والخيلة التي على جانب الايسر فان ايات الحكمة  
 بمنزلة الملكة الخالصة من العقل والنفس والكلية لانها مبادي العلم  
 البهيمية والشايعات والوحيات بمنزلة الشياطين والنفس والوحيات  
 لانها مبادي العلم مبادي النفسية والشايعات والوحيات  
 الاصل في مخالطة اهل الجور والافهام والاضح على سبيل النظام  
 فكل من تلك سبيل الهداية فمن بمنزلة الملكة الملهمة من الخير  
 سبيل سبيل الصلابة من بمنزلة الشياطين المغوية بالشرور ايها  
 كتحصيل العلم والادراك التي هي في الموضوعات العالمية والامان









فمنها الجماعة ومنه الشهرة وأعد لها من غير الله العقدة فان لم  
تدرك النفس من الاعتقاد الى العرش الزاوية متى ذلك فمجرد ان  
ما لنا الى الضعيف يتجه بنا ويخلف وان ما لنا في الشهرة المظفر  
الزوايا متى ما لنا الى المقصود ان سيجي قوة او المحرر هو الوسط  
وهو العود الى الظاهر ان قد يكونان قد موشان ما بعد ان كانت  
تليق له طرزان زيادة ونقصان بل لا يصدق احد من الجود والاكمل في  
فراغ اعتدال استعجال في الارض انفسه متباينة وليس له في  
لها في الوسط هي التي يخلص اسم الحكمة فاما اعتدال الاعتدال في الحنة الحقة  
واسوئها الرعدة الحكمة في الشهادة والعقدة والعدل ولم يبلغ كمال الا  
في هذه الاربعة الا من الله به ولقد قال الله تعالى عليه وان  
ليعلمن عظيم الناصر بعد منفا ومخلف في الغريب والبعيدة فيلحق  
ان يتدبره فانه قال بعثت لانهم كانوا في الاخلان وفراغ استار الفراء  
الاصدة الاخلان في ارض المؤمنين فمالوا الى ائمة المؤمنين الذين  
استجابوا لله ورسوله ثم لم يزلوا في الجاهل ما برأهم وانفسهم في  
اولئك هم الصناديق في الايمان بالله ورسوله من زوايا باب هرة النصف  
وهو ثمرة العدل ونقص الحكمة في المجاهدة بالمال هو السخاء الذي يوجب  
الى سيطرة الشهرة في المجاهدة بالنفس هي الجماعة التي ترجع الى استعجال

فمنها

فمنها النفس على طر العطل وقد اعتدال في وقد وصف الله سبحانه قوما  
فقال لا تشاء على القمار ويها بغيرهم اشارة الى ان المسك موصفا للجماعة  
موصفا للنفس كما في الشدة بكل حال ولا في الرقة بكل حال  
اعلم ان بعض من يلبس البطالة عليه استعجال المجاهدة والراية والاشارة  
بتركه النفس ويخلف في الاخلان ولم يسمع نفسه بان يكون ذلك بعض  
ونقصه من عزم الاخلان لا يمكن لغيرها وان البطالة لا تقبل راسلة  
عليه فممن يهاجم ان المثل هو صورة الباطن كما ان المثل هو صورة  
الظاهر فكما ان الحنة الظاهرة لا تقبل راسلة فكذلك المثل الباطن لا تقبل  
ان حسن المثل انما هو يحصل من الغضب والشهوة وجب الدنيا ويوجبها  
اسر مخرج والاستعجال في الضيق وان يفرط في ان المطلوب هو طمع النقا  
الغالب الى المظنون في العاجلة وهو حق فتقول ان الاخلان لا تقبل الغضب  
ليطعن في حشاها والمراخلة في النابيات والمال الله تعالى في راسها  
وقد عاين من قسستها والمال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسن  
اخلاقكم وكيف يتكبر هذا في من الادب في غير طر الى المجاهدة ممكن في كل  
الصناديق من النجس الى الانس والكل من شدة الاكل من الصناديق في الشدة  
والاساك والعزم من الجمال الى التسلسل في الاقباد وكل ذلك في غير الاخلان  
والغزاة لكاشف العفا من ذلك ان هؤلاء المجردين منفسه الى











الذي هو الوسيلة الى التسليم في الطهارة والمكروهات ثم يتبع شهود  
 المطهر في كل سنة الرضا في المال والحاجه الذي هو الوسيلة الى التسليم  
 في الطهارة والمكروهات ثم يتبع استكمال المال والحاجه الذي هو الوسيلة  
 وضربا للمساكين والحاجه استكمال ثم يتولى من ذلك ما لا يربح  
 التنازع في المكاشاة والكبرياء ثم يتبع ذلك الى العقد والصلوات  
 المحتضرة ثم يقضى ذلك بصلواته الى اتمام النعم والتكليفات التي لا  
 تنفك اهل الله واسم الله من طين المسبح والاشلاء وحسن العبدية  
 بالمعروف ونحوها من المشايخ لا تعرف لها الله ولم يشأ به بل الطير  
 الطعان ولم يجز به ذلك الى الامهات التي الدنيا والدار العاجلة على النعم  
 ولم يشأ به كل هذا التكليف على الدنيا قال النبي صلى الله عليه وآله  
 ما لا ايمان به وما لا شر من بطنه حسب ابن آدم لغيره ان يقرب صلبه  
 فان كان هو فاعلم ان الله خلقه طعنا به وخلق الشرا به وخلق نفسه  
 قال لا عيش في طلب كبره الطعام والشراب فان القلب لا يرضى عيش  
 اذا كثر عليه الماء وقال لا ارضى من شربته عند الله ما اطعمكم فما  
 وافقكم ارضىكم الا انكم كلتم اكل شرب وقال الصادق اذا طعم  
 ليطعم من اكله واذهب اليك العبد الله اذا خلق بطنه وانفق كبره  
 العبد الله اذا شغل بطنه وفيه جراح الشهية والاعانة وليس شيء

ثم انظر الى

ارض القلب الحزين من كبره الاكل وهي منزهة شبيهة بضمه القلب وهي  
 الشغف والجوع ادام القلب رغدا للرزق وطعام القلب راحة للبدن  
 وقال النبي لا يمتد باجر اذا شغلت المعدة فامساكته ربح من كبره  
 وجننا الاضمار عن العبادة والجملة في الجوع كبره من شغف القلب  
 رفته ولا سئلنا ان البطانة والاكابر اذا فزع من المعية والتفلة وكبره  
 جميع عزم الضيق وكسر شوق الفرح المستولى به الشبع ورفع الشوق الذي  
 يحل الطبع ويصنع العزم يفتقر الى التقييد ليس الى الله على الطاعة  
 لفتة البدن والعزائم من الاهتمام بالخصلة والاعداد والاكل ورفع الاكل  
 الشاغلة عنها فورد المعدة بدلا للآخرة ربح من كبره  
 قد طمان المقصود الا وهو في جميع الاحوال والاشياء الوسطى لا تترك  
 فيضاها في الجوع ويقاوم الى ان لا يمتد في طلبه ويهيئ له  
 من اسرار هذه الشهية ان كل ما يطلب الطبع فيه الطرف الاقصى وكان  
 من هذا احوال الشرب بالمبالغة والمنع منه على وجه يرضى عند الحاجة  
 الى ان يطلب مضادة ما يقتضيه الطبع بقلة الاكل والامتنان والبال الى ان  
 النفس هو الوسيلة الى الطبع اذا طبع على الشبع والشغف في القلب  
 الجوع من كبره الطبع ايمان الشرب ما فاض في ريان ويحسب الاشد  
 الى ابلغ الشبع على الله عليه وآله في الشدة على تمام الليل وشام النهار







بل ومن المباشرة ان شققتا الفرس ومعنى الصالح المقيم راحة الجسد  
 والاطلاق لراحة الروح والسكون راحة العقل وقال في كتابه الاربعة  
 على العاقل ان يكون عارفاً بما به مقبلاً على شأه حافظاً لشأه وقال  
 ثانياً للفران لانه ياتي اركب وعشان الكلام من حصة فان السكون  
 من حصة وفي معناه التيقن قال الصادق عليه السلام انما راي  
 في الدنيا من الضمائم والكدر والعلم والجهل قال امير المؤمنين عليه السلام  
 الموعود من تحت السائمة ذن كالكلمات واعرضه على العاقل والمعرفة  
 فان كانه وقا الله فتكلم وان كان من ذلك فالسكون خير منه واليه  
 على الجوارح عبادة احب من سيرة وافضل منزلة واعظم قدر احد  
 من الكلام فمن رآه الله واجهه ونشأ اليه وغناه في عباده الى  
 ان لا يترك رجل لم يجعل فيما بينه وبين ربه من كسب ما اراد به من  
 مكنات عليه وخبر ناث وجبه غير الكلام وكذا لا ياتي الا بالبر والارادة  
 تحت هذا انه افضل الوسائل والطرق العبادة وكذلك اعصية الله  
 على العبد اسرع عقوبة عند الله واسبقها ملائكة واحياها سامية  
 عند الخلق منه وسئل المتبادر عن الكلام والسكون اجبهما افضل  
 فقال لكل واحد منهما اناء فانما سلسا من الاناء فالكلام افضل  
 من السكون بقل وكيف فالباين من سلسا قال لان الله عز وجل افاض

وغيره

ولا يربطها بالسكون فاما من كلامه ولا اسخفه الجنة بالسكون كما اشترى  
 ولا يلهي الله السكون فاما من كلامه لا يلهي الله السكون فاما من كلامه لا يلهي الله السكون  
 السكون من حصة فان السكون من حصة فان السكون من حصة فان السكون من حصة  
 اعلم ان ما في الانسان كبره من الخطا والكذب والعين المارة  
 فيها وثقت او مدوا العتمة والفرار والظن والحق والمراودة  
 النفس والخصومة والنقص والنجس في الباطن والشر في الزاوية  
 والفتنة والافساد والحق وهلك العبد ما شاء الشر والحق في الاصل  
 وغير ذلك وهي سبابة الى الانسان لا مثله عليه ولا حيلة في القلب ولا حيلة  
 في البصيرة والحق والبيان قال الصادق عليه السلام على ان يترك الانسان خطيئته  
 ما ييسر عليه مما لا يجيب فان ذلك من حصة العلم في الحق وفي الحق  
 غاية فلو لم يترك العلم فضل العلم مع ما منه من جميع الرثم وتمام المودة  
 والمودة في الكثرة من العبادة والسلافة من ثبات العود في العتمة  
 من حسابه في الامانة فالاعمال ما لم يقطع من قول الا ليدري ربه عبيده  
 كما لا يترك من غير ان يترك الامانة من حصة او من حصة او من حصة  
 وقال الصادق عليه السلام انما السكون والحق والحق من الله  
 انما حقا الكذب والعين بغير المارة لان من الكذب والعين بغير المارة  
 الصادق كل كذب يستلزمه صاحبه الا في الله جل كما لا يترك من حصة



عنه ورجل صالح من اثنين بل من هذا بين الحق به هذا ربه بل لا يصلح  
بشيء ما ورجل وعاداه شيا ورجل لا يريد ان يتركهم فكذلك من الشيخ  
ورددان في هذا من المصلحة عن الكتاب بين ما لم يرد من التوبة  
وهذا اذا انظر الى ما لا يفسد من الحق جليلا بل لا يفسد من جهة فلا  
له قال الميراث من عبده وقال الميراث على عيشه وعقبه وقال المصائب  
التي في هذا من الميراث في حوزة عبده اهل البيت والى سبب هذه في الميراث  
من الشيخ الميراث من ذكر الميراث في الميراث الميراث في الميراث في الميراث  
وفي حق العبيد خطا لا بد ان تكتف القضاة عنه فنه من عن النبي الله قال  
صلوا من العبيد قال الله ورسوله اعلم ان قال ذكره اخذوا منكم فيل  
اذا كان في الحق ما اقول قال ان كان فيه ما تقرر فقد اقبله فانه لا يكون فيه  
نفذ بغيره وفي صياح الميراث في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث  
الميراث في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث  
هو هذا في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث  
وكنت انت معاني عبيد خاليا منه وتكون عبيد الحق من الميراث في الميراث  
ورسوله ولكن على شرط الا يكون الميراث في الميراث في الميراث في الميراث  
فنه من الله واما اذا الميراث في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث  
ميراثه وان كان في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث

على غير

عالم بغيره سائر على نفسه كارهها الظاهره وعمل على الميراث في الميراث  
ايضا الميراث في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث  
عليه الميراث في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث  
سائر في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث  
العبيد في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث  
والجمله فلا رخص في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث  
الحكم في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث  
اخره الامان فلا يتناول ولا ينفذ الحق من الميراث في الميراث في الميراث في الميراث  
الميراث في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث  
فنه من الله واما اذا الميراث في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث  
ميراثه وان كان في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث في الميراث

















الاكتساب وما يجزيك بل ما نفعك من اقبال رزقه فلا بد ان يكون لا اله الا الله  
فقد علم ان رزقه في نفسه بل كونه منه بمقدار كل اجل وكل حال وصفا  
لمن لا اله الا الله بل كل من على الحسرة في الدنيا لا يكون عليه اسم في  
الآخر الا الله المحض بغير غير الله بل كل من على الحسرة في الدنيا  
فقد علم ان رزقه لا يتبدل الا من رزقه الله المحض لا اله الا الله  
الغني والفقير في ذلك مشهور في كل سائر هذه الامور  
التي يتناولها الله المحض لا يتبدل رزقه من الله كما كانت  
في الدنيا من الله فاضف له نعمه في الآخرة واصف لنفسه في الآخرة الى  
شؤونك واما ما تشبهه في الدنيا فهو ان اهل النار في الدنيا ساءة الاكل  
وشر في الدنيا وهم في الآخرة في الجنة في الجنة عظيم ما انت  
فيه من المجد والفضل في الجنة ما هو ارفع من المجد في الدنيا  
للمجد في الدنيا من رزقه في الآخرة ان يكتف نفسه بغيره  
فان رزقه الله المحض في الجنة لا ينفك عن رزقه في الدنيا عليه  
حمله على التذكر ان رزقه الله المحض لا ينفك عن رزقه في الدنيا على  
كله لان رزقه الله المحض في الآخرة في الجنة عظيم ما انت  
وعنه المحسوس في الدنيا وانه رزقه الله المحض لا ينفك عن رزقه في الدنيا  
بغيره في الآخرة التي تطلع من المجد والفضل في الجنة

اخر ولا يستحق العلاج في استجابته من الكبر في الشكر وفيه الموضع  
على ان لا يترك ما كان ياله انما يشهد  
اعلم ان الله العباد بجهنم وصاحبه معونته عند الله قال الله تعالى  
ويل للذين الذين هم عن صلواتهم شاؤون الذين هم يولون في  
الماضين قال الله تعالى ان الناس لا يذكرون ان الله لا يترك  
بغير ما له وراة الناس قال الله تعالى ان الله على كل شيء  
قادر من على الاشارة في قوله تعالى ان الله على كل شيء  
عن القرآن قال الله تعالى ان الله لا يترك ما كان ياله انما يشهد  
فيه سرهم وخسبته على انهم على الدنيا لا يتركون به ما عند  
رؤيتهم يكون فيهم راي انما الظاهر في قوله تعالى ان الله على كل شيء  
وعاقر الغريق فلا يشعرون به قال الله تعالى ان الله على كل شيء  
به فانما صعد بحضرة نبي الله تعالى ان الله على كل شيء  
به وقال الله تعالى ان الله على كل شيء  
سعد فانه من على التراب وكله الله المحض لا يترك ما كان ياله انما يشهد  
بشبه ان اراة الناس في كل ان كان رزقه الله المحض لا يترك ما كان ياله انما يشهد  
وعنه الباطن لا يترك ما كان ياله انما يشهد  
يعمل القول صله ويزيد في رزقه الله المحض لا يترك ما كان ياله انما يشهد

١٠

ثم يتركها من فخره في كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال  
الذين يتركها من فخره في كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال  
كل من يتركها من فخره في كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال  
على الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله  
عالمها في كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال  
يظهر به وجهه الله تعالى في كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال  
فقد علم ان رزقه الله المحض لا يترك ما كان ياله انما يشهد  
ابدا حتى يظهر الله له خيرا وما عند رزقه الله المحض لا يترك ما كان ياله انما يشهد  
له مشراة في كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال  
الذي يتركها من فخره في كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال  
على الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله  
بالاقل من علم الله المحض لا يترك ما كان ياله انما يشهد  
على في الحسنة بدينه وصحة رزقه الله المحض لا يترك ما كان ياله انما يشهد  
سبعة ولا يتركها من فخره في كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال  
لكن لا يتركها من فخره في كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال  
فيستدل به على حسن صنع الله به ونظره له والطاعة به فانه يتركها  
الطاعة والعصية ثم الله يتركها من فخره في كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال

فقد علم ان رزقه الله المحض لا يترك ما كان ياله انما يشهد  
كل من يتركها من فخره في كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال  
على الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله  
عالمها في كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال  
يظهر به وجهه الله تعالى في كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال  
فقد علم ان رزقه الله المحض لا يترك ما كان ياله انما يشهد  
ابدا حتى يظهر الله له خيرا وما عند رزقه الله المحض لا يترك ما كان ياله انما يشهد  
له مشراة في كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال  
الذي يتركها من فخره في كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال  
على الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله  
بالاقل من علم الله المحض لا يترك ما كان ياله انما يشهد  
على في الحسنة بدينه وصحة رزقه الله المحض لا يترك ما كان ياله انما يشهد  
سبعة ولا يتركها من فخره في كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال  
لكن لا يتركها من فخره في كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال  
فيستدل به على حسن صنع الله به ونظره له والطاعة به فانه يتركها  
الطاعة والعصية ثم الله يتركها من فخره في كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال وفي كل حال











وان هم يخلون في هذه الامور فيكون  
اخر من حار وبدا وجل وبعض اهل  
وانا التكرار في كثره المال والايام  
الاولى لان المال والفرق والعل  
لشرف بسطة البهجة واد اشرف  
السكان تبارك على تلك هو اشارة  
كان انما الخلق وكل شئ من هذا  
اعلم ان الله لا يخلق الا ما يشاء  
من خلقه في الطلب والبيان  
الاولى وان يعرف الله في المعرفة  
من كل شئ ولا يخلق الا ما يشاء  
من كل شئ ولا يخلق الا ما يشاء  
اكثر من اوجه شئ خلقه من خلقه  
اما ما فيه من اشارة ان الله  
بالتبارك في انما ان يخلق  
دوام جوده الانوار في العالم  
والقبايح المنقاة من الخلق والخلق

الخلق

البعض شامرا الى وضعه من هذا  
ويكون كذا في الامور فيكون  
لكن فيجعله ويريد ان يكون  
عنه فلا يفعل ويريد ان يكون  
والا فكل ما لا يخلو من الامور  
كذلك في الامور ويريد ان يكون  
وغيره في الامور ويريد ان يكون  
البله في انما ان يخلق  
ويخلق في الامور ويريد ان يكون  
مضطر لبل ان في انما ان يخلق  
من خلقه في الامور ويريد ان يكون  
لولا ان الله في الامور ويريد ان يكون  
الشارع في الامور ويريد ان يكون  
وصورة في الامور ويريد ان يكون  
وقد في الامور ويريد ان يكون  
كل انسان واحد في الامور ويريد ان يكون  
ويجرب في الامور ويريد ان يكون

شأن

شأنه في الامور ويريد ان يكون  
الخلق في الامور ويريد ان يكون  
وجبال في الامور ويريد ان يكون  
علا في الامور ويريد ان يكون  
صاحب في الامور ويريد ان يكون  
وخلق في الامور ويريد ان يكون  
لما في الامور ويريد ان يكون  
بالخلق في الامور ويريد ان يكون  
ان في الامور ويريد ان يكون  
عبد في الامور ويريد ان يكون  
فان في الامور ويريد ان يكون  
يعرف في الامور ويريد ان يكون  
منها في الامور ويريد ان يكون  
الاولى في الامور ويريد ان يكون  
ان في الامور ويريد ان يكون  
واجب في الامور ويريد ان يكون  
والا في الامور ويريد ان يكون

الخلق

الى الامور ويريد ان يكون  
في الامور ويريد ان يكون  
فان في الامور ويريد ان يكون  
بمكان في الامور ويريد ان يكون  
لقد في الامور ويريد ان يكون  
يكون في الامور ويريد ان يكون  
منها في الامور ويريد ان يكون  
ان في الامور ويريد ان يكون  
منها في الامور ويريد ان يكون  
بالحق في الامور ويريد ان يكون  
هو في الامور ويريد ان يكون  
الشيء في الامور ويريد ان يكون  
فان في الامور ويريد ان يكون  
كل في الامور ويريد ان يكون  
عليكم في الامور ويريد ان يكون  
علم في الامور ويريد ان يكون  
في الامور ويريد ان يكون



فليس ذلك من غير ان من حاله لا يكون علما له لا علمه ولا علمه  
وعنه عليه السلام قال ان عالمنا هذا كالفصل من كتاب  
مثل لسان من صوته وانا عبد الله منذ كذا وكذا قال وكيف يكون  
قال لا كالحق في بحر من بحر فقال العالم ان من خلقه وان خلقه  
من كماله وان خلقه من كماله لا يصعد من علمه شيء من الدنيا  
قال دخل جيلان المسجد احدهما غابا والاخر فاسق فخرجوا من المسجد  
والفاسق صديق والعابد فاسق وقد ساءت دخل العابد المسجد  
مكلا بعبادته بدلها فتكلم في ذكره في ذلك ويكون مكررا الفاسق  
في التمدد على نفسه وبسحق الله مما صنع من الذنوب وقال في  
قال من من لا يلزم احب في القربى الذي اذا اذنته ابراهيم اسحق  
عليه فقال اذا احبته نفسه واستكبر عمله وصغر في عينه زينة  
وقال لا الله تعالى لا اودى اودى بشر المذنبين والذين الصديقين  
قال باور بشر المذنبين ابدا قبل التوبة والعقل من الذنوب والذين  
الصديقين ان لا يجزي ابا عالمهم ناته ليس عبد الله الحساب  
الاعمال من الكرامة انتم مثل من الجبر الذي يفسد العمل فقال  
الحبيب حجاب منها ان يتي للصدوق علمه فله حسنا يتوب  
بحسب الله محسن وسعدا منها ان يكون العبد يديه فتن على الله والله عليه

فيه المنة وفيها صباغ التوبة قال الصادق العجّل العجّل  
عليه وهو لا يرب بما عظم له من اجتهاده وفعله فله من ان  
الشارع ما فعله بالبر والصدق من حق كاذب وان في دعواه طال  
وهو قاتل اقل ما فعله بالحبيب من حق ما احب به ليعلم الله حازم فليس  
ويشهد على نفسه لتكن الحجة عليه او كذا فعله بالبر والحبيب ما حجبها  
الكنز وانها النقا ويا هذا البهي وانصاتها الجمل وورعها  
الصلاة وغيرها اللذة والملاذ في السوء في اخلاص الحبيب فليس  
الكنز وندم الثاني ولا يلزم ان يمتد اعلم ان انما الحبيب كثر  
فيها ان يدعى الى الكبر لا احد اسبابه كاشرا لله ونهاية بكن  
للانسان اللغو ويا هذا من ما يمتد فله ولا يمتد فله لا يمتد  
في ان كماله لا يمتد بل يمتد فله فله وانما العباد ان يمتد فله  
في فتحها ومن على الله ففعلها وبنو نعمة الله عليه بالبر والحق  
منها انما الحبيب بها من انما بها من انما بها من انما بها من  
كان الكبر سبعة خاتبات ان الاموال الظاهر ان الكبر من الصفة نفا  
عن التواضع لا تمنع وانما يمتد فله عليه الاشفاق والحق  
دون الحبيب والحبيب فله من الله ويا من كماله وفعله فله  
عند الله مكان وان له عند الله منة وعطاها الله الحق فله من عظمة

من عطاها وبوجه الحبيب الى ان يمتد فله وعطاها من عطاها  
براه وعطاها وعطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها  
في عينه من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها  
بالحق الحظ الذي عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها  
عليه ولا يمتد فله من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها  
ولما اتم نفسه وشم من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها  
التي من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها  
الى الحق من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها  
اعطاه الله انه عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها  
التي من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها  
التي من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها  
يا ترى الذي يمتد فله من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها  
امر من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها  
بما لهم من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها  
لحبيبهم ما اتم من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها  
حقا وعلا هذا الحبيب من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها  
خطاه ولا يمتد فله من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها

على ان يمتد فله من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها  
الى الشارف وبه من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها  
نفا وكما يمتد فله من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها  
في الحظ ان كبر من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها  
لوسعة نية او ليل عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها  
اوله الشرع والعقل من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها  
وجيد ونشور في الحظ من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها  
وعطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها  
من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها  
ولا يمتد فله من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها  
التي من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها  
صلى الله عليه من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها  
فليس من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها  
الاعمال الموصية من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها  
وعلا الحبيب الحظ من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها  
الحبيب فله من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها  
الحبيب الحظ من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها من عطاها

















فما جعل ما دأبهم به من ذكره ما دأب من الزينة باعهم تقاض  
بقرب الأجر كما كان ذلك العلم الحديث ومن الصادق ما قال إذا أراد الله  
بعبده خيرا دفعه في الدنيا وقبضه في الدين وقبضه جوارها ومن أنبأه  
فقد أهدى جوارها والآخرة وقال الأئمة مراراً على أن يجدوا طمأنينة  
حتى ينهدوا في الدنيا وقالوا في حق المؤمنين من الدنيا سمار وجلا  
حب الله وكان عند أهل الدنيا كانه فاحولوا فمما خالط العلم خلافة  
حب الله فلم يشغلوا بغيره وقالوا في الطلب إذا استضافت في الأرض حتى  
يتموتوا ليجل الجحيم في بيت ويجعل مناهج الهدى في الدنيا ثم قالوا  
رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجد الرجل جلاوة الإيمان ولا طمأنينة حتى يبتلى  
من أكل الدنيا وعنه عليه السلام من رصف الدنيا أثبت الله قلبه وتلقه  
وانطق بها الساعة وقبض جوارها الدنيا وأهدى لها وأخرجها من الدنيا  
سالم الهدى والسلام ومن الكاظم قال لا يورثه عليه الصلاة خيراً الله  
الدنيا حتى يمدته بعد رغبته من الشجر القديح بأجرها والعقول التي  
وبعد شغل العقول من أهدى بها ما رزق من الآخرة ومن الرعام  
قال مشهور الحارثي يا بني أسأل الله أن لا أسأل ما أنا كرم من الدنيا كالألأ  
أهل الدنيا على ما أنا منهم من دينهم إذا أصابوا دينهم ومن الخبيث  
لو كانت الدنيا لحد لحد الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء

الدين

وقال رسول الله عليه وآله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن للمؤمن وجنة للكافر وقال  
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان الله وقال صلى الله عليه وآله وسلم  
يا حبذا لك العجب المصنوع للخلود وهو يسير لدار العز ورواها رسول الله  
عليه وآله الصلوات كلها يقولون آدم ما لي مالي وهل لي من المال إلا  
ما اشتد فاشتد ما شئت أو كئت فاشتد ما شئت أو كئت فاشتد ما شئت  
عليه وآله وسلم من أهدى والدنيا أكبر حيلة فليس من الله في شيء وإنما  
عليه من أهدى من أهدى لا يقطع عنه أبداً وشغل لا ينقطع منه أبداً  
وقال الإنسا لغناه أبداً وما لا يلبث منها أبداً وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
دنيا كأكلى يأكلكم يأكل الثمار الحبيب وقال لا تشغلوا بكم بكم الدنيا  
وأوحى الله تعالى للموسى لا تكن المحبة الدنيا لمن لا يحب كبره وولدت  
عليك منها وقال عليه عليه السلام وال صاحب الدنيا كمن  
يموت ويتركها من أهدى ونفوسها وشوقها وتغذاه وبل الغفر كمن  
الزهر ما يكرهون وفارهم ما يموتون وجاءهم ما يورعون ويل  
من أهدى والدنيا همة والخطا بعله كيف يفضي غدا بعله وقال  
فإن لا يهدى حتى يقع دنياه باخرت من محبة أجمعها ولا ينجح أخيراً  
بدنيا لا تفسد ما يجمعها ويحل الحكيم الدنيا لمن هو في الدنيا من أهدى  
له والآخرة لمن هو في الدنيا من أهدى الحكيم الدنيا دار حبيب ولغيره

















بجود مال بالحق الجامعة اليه قال الله تعالى في سورة النور  
 انفسهم ولم يكن لهم خصاصة وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 شجرة ذرية مشهورة وانزل الله عليه عقره وبنو العقبين لا يبيع بالثمن  
 ما يفضله فان ذلك هذا الفضل وفضله اكثر من اموال كثيرة يذل  
 عن ظهر غفوة قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصدق الله من مائة الف  
 درهم قبل وكتب ذلك رسول الله قال اخرج رجل من ماله مائة الف  
 بصدقة بها وخرج رجل درهمان درهمين لا يعلل بها طيبة بها نفسه  
 فصار صاحب الدرهم افضل من صاحب مائة الف واعلم ان الناس  
 حيث يحب البذل يخل بالبذل حيث يحب لاسان بدين ودينهما  
 وسط من الجود ودينهما ان يكون النعماء والمودعة عنه اذ تفرق  
 رسول الله الاما بالتجارة ولا تجعل يدك مغلولة الى جيبك ولا  
 تبسطها كل البسط وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقوا لم ينفقوا ولم ينفقوا  
 وكان بين ذلك فاما ما تجود وسط بين الاثارة والامانة وبين  
 البسط والغنى وهذا ان يقره به له وانما كد بغير الواجب ولا يبي  
 ان يفضله الجوارحه ما لم يكن عليه طلبا به من غيره له به بل يفرق  
 ان لا يكون للطلب علانية مع المال انما خرجت به اذ الله وهو ربه الى  
 ما يحب صفة اليه فيها او مرقعة وعادة واجب المودة والعادة يختلف

والمعنى

في الاحوال والاختصاص فيستخرج من الغنى الصافي ما لا يستخرج من الاجاب  
 ومع الجار لا يستخرج مع العبد وفي القناعة ما لا يستخرج من المنة في المبالغة  
 العاملة المقيمة في الجلالة هذا القول من اساطير المنة من ذلك الغنى هو  
 من حفظ المال وفيه ما به التجار والجود في ذمتها الجاه واعلم ان  
 الجاه هو الغنى والفتنة والاشتهار وهو آفة خطية وفيه مدحوم من الجود  
 الامن فهو جاهد للفتنة منه من يكلف عليه فتنة منه قال الله تعالى لا تاتوا  
 بخصايها الذين لا يربون علوا في الارض ولا سوادا في الناس حب الجاه  
 بفنائنا لفاق في القلب لا يفتت الماء البتل وقال ما ذبيان ضاربان ريبلا  
 في ذمتهم غنم كما كثر ضامن حب الجاه والمال في دين الجاهل المسلم قال الله  
 طلاقا من اتيه الجود وحب النسا وعنه ٣ حاسر من الشرا التي  
 غصه اطماعا من اتيه النسا والاصناف في دينه ودينه ومن ابرئ من دينه  
 يذل لا تشبه لان في خصم الشكك فليعلم انكم واهب لكم لشر لا يراون  
 ولعبط الغار والاشارة اياكم فيكون الرضا الذين يراون خرافا  
 النقا الخلف وطولها الاهلك واهلك وقال عليه السلام ملعون من  
 ملعن من يرمي بها ملعون من حدث بها غش ومن الفتنة ربه ذم طين لا يور  
 له من لولم علم الله لانه لو ان الله اسئل الجنة لاصطفا الجنة ولم يصعبه  
 من الدنيا شيئا وعنه ان العبد من الشرا ذم الله بعبادته الا انما

الذين اذا عاينوا الفقد او اذا خسرنا ايقنوا انهم من اصحاب الفقد  
 يتوبون من كل ذنب مطلقا واعلم ان الجاه والمال هما ركبا النسيان ومن  
 المال طلبة الانسان الفقد بها في التوصل الى الغنى والمناصب وقضا الشرا  
 ومن الجاه طلبة الطوبى وتطعمها وطاعتها لتوقل باستعمالها  
 في الاغراض والمناصب كما انك تكتب الاموال لغيرك من الخوف والفتنة  
 فكل ما يكتب للطلب ياتي من الممانعة والتمسك بالطلب يحقر في الاغراض  
 والاعتقادات وكل من اعتد بالطلب فيه وسفاهن واصفا كما لا فائدة له  
 ونحوه بحسب نوع اعتقاده وحسب درجة ذلك كما لا فائدة له ولا يفرق  
 ان يكون الوصف كالان في نفسه بل يكفي ان يكون كالاخرة وفي اعتقاده  
 وقد يعتقد ما ليس كالكمال بل من نفسه الموصوف به اعتقادا بغير واجب  
 اعتقادا بغير اعتقاد الطبيب حال القلب ما جاز القلب فانية له فتارة اذا اقر  
 وعلمها وتخللها كما ان حب المال طلب طلبة الاثارة والعبد يطلب  
 الجاه طلبا لا يفرق الامور ويستعملهم ويطلب اربابهم على علمهم  
 بل الرق الذي طلبه صاحب الجاه اعلم لان ما لا يريد بملكه فهو العبد  
 شاب بطبعه ولو لم ير رايته السل من الطاعة وصاحب الجاه طلبة الجاه  
 طوعا وبغيره ان يكون الامور له عبدا بالاطيع والفرق مع الشرا بغير  
 والطاعة له فبقدر ما يعتقد من كماله فان له قلوبا يحرم ويقتل اذعان

لولا

ان يكون ثمة له على ارباب الطوبى وقد يذم به يكون فخره وحب الجاه  
 والجاه من كل المديح والاعزاز فان المعتد بها لا يكتفي بكونها بغيره  
 فيبقى عليه كماله والاعزاز فانية لا يكتفي بكونه في طاعة بقدر  
 اعتقاده وكما لا يثار رتبة المناصب والاعتقاد في الاعتقاد والجاه  
 في الجاهل والقديم في جميع المناصب والجاه الطوبى من جميع طلبة المال من  
 الاغراض في التوصل الى الجاه الى المال ليس من التوصل الى المال الى الجاه  
 او اذ كان الداعي من الجاه فله طوبى لو كان كماله لا يفرق فانما هو  
 ارباب الطوبى يحتمل الطوبى ويذم له لمن اعتد به الكمال فانما هو  
 المدين الذي لا يصف بصفة كماله او يذم كسرا ولا يكن له بما يخطئه  
 والجاهل ان يفرق الى المال الى الجاه لا يفرق له والجاهل ان يفرق الى الجاه  
 لا يفرق له ويغيب ويغيب في المديح والجاهل ان يفرق الى الجاه لا يفرق له  
 ويغيب في الجاه كماله واتا الطوبى في المديح لفرغ من الجاه الا انما  
 في الجاه من زمان من المديح والجاهل ان يفرق الى الجاه لا يفرق له  
 وتجميع الجاه لا يفرق الى الجاه لا يفرق له من اوصاف الجاهل في الجاه  
 ومنه وانما الشان طلبة الطوبى اذا اعتد به شخص واعتد كماله علم على  
 اذعانها اجتناب الالفة لاجلها على الجاه لا يفرق له ولا يفرق له  
 الاظهار انفس الطوبى وعنه الى الامانة في التجميع فلا يفرق له







ذلك على وجه الشرح بان الجاه وسيله الكمال في كل حال لا ينفك عنها  
الا ان التفتيش في هذا الموضع لا يكون للمال والجاه في امرنا حاجتي  
بل يتولى ذلك من قبلنا لاننا ان يكون في داره بيت من الاقدام  
التي انشأها جليلته وبقوله لا يستحق من قضاء الحاجة حتى يستحق بيت  
للمال والجاه لان خلف جميعها العشق والعينان ما لم يحمله اليه على  
منه انما هو محبته وما لم يتوصل اليه الا كما به ككرب وضاح ولا يكاد يحل  
من عالم يتوصل اليه كسابه بما لا فان التوصل الى المال والجاه بالعبادة  
جناية على الدين وهو غير كمال واليه يرجع معنى لما في المخطوط ان الله  
يطلبهما اتفاقا بسبب من عباده ومحبته من معاصيه حتى لا يسل  
ولا يترك به منزله فهو يباح ايضا لان حفظ السر على الغياض جانب  
من لا يجوز فلتنا المستر وانما الغيب وهذا السر في اليقين بل هو قد  
طريق العلم بالاجابة في العلم به كما لا يخفى عن السلطان انه قد شرب  
الميزر لا يلقى اليه انه قد يلقى فان قوله انه قد يلقى من عدم  
اقراره لا يجوز اعتقاد النوع بل يفتح العلم بالسر والامانة  
الموع والاشارة الى اسباب الاول وهو الاخرى شعور النفس بالكمال فان  
النفس ما شعرت بها لما انزلت واشتد وطولت والدع في نفس  
نفس الموع بها كما في عقول الله بهذا العلة مع ما صدر في التامر بعينه

الاجاز

لا يازف في القول وادع العلة بغض الله ايضا ويكره لان بشره  
في نفسه والسبب الثاني ان الموع بدل من ان يلقى المالح بالملازم  
وانه مريد له ومعتقده وسحر تحت مشيئة وطول القول ويجوز  
الشعور بحصوله لان وجود العلة بعظم الله ما صدر من تيسر قد  
يرفع بانتقاصه اليه كالمولد والاكابر وهذه العلة ايضا يكلم الله  
به القلب والسبب الثالث ان شأ المشق وموع المالح سبب لطلب  
الطلب كل من جملة لا يتما اذا كان ذلك من يلقى المالح وله يعتقد بقاءه  
وهذا يختص بشأ وضع على الملازم السبب الرابع ان الموع به له على حصة  
الموع وضع المالح الى الملازم بالسان بالاشارة عليه اما في قوله  
واما في قوله بان الحصة ايضا التي لما في فاض القهر والظفر وهذا لا يتما  
قد يجمع في موع مالح واحد في عظمه الا ان الذي قد وضع استعمال الكمال  
ان يعلم الموع به انه غير مالح في جملة فان كان يعلم ان المالح ليس قد  
سابقه بطلان الله الثانية وهو سبب لا في موع عليه ويطلبه الا  
بالجملة على الاضطرار لسانه الى المخطوط بالاشارة اعلم ان من غلب  
فله حيلة الجاه صار مقصودا لهم على طاعة المخطوط الحلق مشغول بالاشارة  
الهم والمال بالاجلهم لا يزال في اخره لادعاه ملحقا لا اعظم الله  
عندهم ذلك بل في التناقض واصل التناقض ويجوز ولا يخفى في التامر

في العبادات والمرايا بها والافهام المخطوطات التوصل بها الى اقتناء  
القول ولذا في رتبة رسول الله عليه واله وسلم حب الشرف  
والمال واشادها الذين يذبحون ضارعين وقال انه يفتي التناقض  
كما يفتي المال البطلان التناقض هو في هذه الظاهر بالمان بالعلو والفضل  
من قبل المنة في القول بالان من يخطو الى التناقض منهم والاشارة  
حيث هو حال منها في العشق والتناقض وعلاجه العلم ان يعلم ان السبب  
الذي لا يجله احتيا الجاه وهو الكمال الذي هو على اشخاص الناس وعلى كل  
اوسق وسلم فاعرف الموت تلبس من الباطن التناقض بل يوجد له  
كل من على رتبة الارض الى خمسين سنة لا يفي الساجد ولا السجود  
وتكون حاله حال من مات قبله من ذوق الجاه مع المراضة له هذا  
لا يخفى ان يترك به الذين الذين هو الحيوة لا يتجلى الى الانقطاع لها  
ومن ثم ان المصطفى ما اكمل الوحي كما سبق في الجاه في حبه لا  
ان ذلك انما يصغر في عين من ينظر الى الآخرة كانه يشاهد ما لا يفتقر  
ويكون الموت كالحاصل منه واصفا اكثر الخلق ضعفة مقصود على  
العاجلة لا يمتدونه الى مشاهدة العوايب كما قال الله تعالى لا تزدون  
الحياة الدنيا والآخرة خبرا يقين وقال صلى الله عليه وسلم العاجلة وتزدون  
الآخرة المصطفى من الآيات في هذا صدق فيقن ان يعالج عليه في حب الجاه

بهم الامان

بالعلم بالافاض العاجلة وهو ان يتفكر في الاضرار التي يبتغيها  
ارواح الجاه في الدنيا فان كل ذي جاه محمور ومقصود بالافاض  
على الدوام على حياجه ومجربون ان ينشروا في القلوب والقلوب  
اشد تفتتا في الدنيا في علمه وهي مريدة بين الاشياء والاعمال وكلها  
يبتغي على قلوب القلوب يتباهى بيبس على اسواق الجنة لا تشاركه ولا تشارك  
بمراعاة القلوب وحفظ الجاه وضع كماله وسع اذ في الامانة اشتد  
عزله ولم يتركه في العاجل والاكمل ذلك غموم عاجلة مكدرة  
لله الجاه خلا في الدنيا ايضا سرورها بمن فيها ضللتها هو في  
فيها يفتي ان يعالج الجيرة الضعيفة وامان من تفتت سيرة في  
امانة فلم يفتت الى الدنيا فها هو العالج من حيث العلم واتان من قبل  
ما سطر الجاه من القلوب الحلق بالان الجول والساعة بالقبول من المال  
والاشارة الى الناس والهيبة الموضع الجول فان المشرق في حبه  
في البلد التي هو فيها مشهور لا يخفى عيب التفتت التي من قبله في القلوب  
بسبب غلظه حيا يفتن له كبري الجاه والجاه وهو غير وانما سكت  
لا تخافون مقصودها ولغير الناس فما اعتقدوا فيه وتواشوا  
المارة بالان به برصت فنه والتمس وتما فوصلت الى الامانة  
من ذلك واماطة ذلك الغبار عن قلوبهم وتما يحتاج في ازالة ذلك











فقط لا يطلب للظهور في الزرع للتحسين وهو بار من قربة نفس  
كالله تعالى ما كان لكم منتهى منسأ وطيلة النفس في طيلة القلب  
يريد ما يطلب به النفس كالانسان من الحاجة بطلبه ولكن فكر بها نفسه  
واقطعية النفس ان شئ الارباب لهم من قربة تعالىه وكذلك لو طلب من انسا  
ما اعلوا من الناس فاشقى من الناس ان لا يطلبه وكان يريد ان يكون  
في طلبه حتى لا يطلبه ولكن مات مدية الناس والشر في طلبه الحمار واليا  
ضربا لطلب القلب السوط والافرن بين ضربا لياطن وضربا لظاهر عند الله  
فان الباطن عند الله لم تكن له من اهل انشاء في لسانه او لسانه في  
حرام عليه ومن الغرض في حرم انشاء اهل الذكر في الضرب بال  
البراءة من النصح والكشف ليلسوا حرقا ويجلسون حلقا في حرم في الان  
ويضعون بالاشعار ويطلبون بالتحليل وليس لهم الى العلم والمعرفة سبيل  
ايضا هو اشبهنا ونحيفا في اخرهم وضربا ونصنيفا لظاهر في الف  
والفكر واليدع دون السنن رغبوا اصواتهم بالنداء وصاحوا بالصحة  
ومنهم من يذهب علم المعرفة ومشاهدة العيون ومجاورة المقام المحرر  
واللارادة في عين الشهود ولا يعرف من هذه الاسرار الاسماء ولكنه تلف  
من الطامات كطاف برودها لادع الامنياء كانه يتكلم عن الروح في خبر  
عن النعماء فيظفر الى اصناف العباد والعلماء بعين الارادة يقول في النعماء

التميز

انهم امر اسعون رغبوا العلم انهم بالمدح عن الله المحييين ويدي  
انفسه من الكرامات ما لا يقدره نبي مظهر لا علم الحكم ولا علم الهدى  
ما في اليه الرغاع الهيج من كل في اكثر من انيائهم ملكة يلج في حرمه  
الجمع واليئون اليه التبع وتبما يجرؤن له سجودا كما انهم المخلو  
معوا يطلون بديه ويثابرون على فدية باذن لهم في الشهود  
ويخص لهم في الشبهات الكا والكلون كما ناكل الانعام ولا يبالون  
من حلال اصابتهم من حرام وهو لموا انهم فاضم ولديهم وادبا انهم  
حاطم لعلوا اذ لم يرم كالمه يوم الغيبة ومن اذرا الذين يضلون في خبر  
علم الاسماء في ذلك واسا ارباب الامور الغفيرة منهم بحرمين  
على ارباب الساجد والمدارس والرباطات والفاطمة وما يطلب الانس  
باسا الكسب هاسن خبرها ويكتون اسماءهم بالاجا وعلينا لعلوا في حرم  
ويبقى بعد الموت انهم وينظرون انهم فلا استحقاقا الغفيرة في ذلك  
مخلصون فيه ولو كانت احد منهم احتمل ان يغفر دينارا ولا يكتبها  
على الموضع الذي انفق عليه لشي عليه ولم يصح به الله والله تعالى  
مطلعي عليه كتب اسماءهم لم يكتبوا لانه يريد وجه الناس ووجه الله  
لما اختار المفضل وتبما يكون في جوار احدهم او يله فخره في المال  
اليه انهم من الصنف الى الساجد وفي ثيابها ومنهم من ينفي الاموال في

والنعم الا بعدد الامانة الى الله والانيات له ومعرفة عين باحوال  
من حيث لا توافي العقل والعلم ولا يحمله الدين والقرية وسنن القدر  
واخذ الصلح والركن وايضا ما تنفيه في احد الحق بملكه في جميع  
حراما وشعر يوم القيمة في كرام الايمان وحصيلها  
وفيها علم ارباب في الصبر هو بانها في الدين في قتاله الله  
المرحى على الشان كالعبادة والكرامة كالصحة من طاعة الله اليك  
والصلح وهو الاسترسال في رفع الصوت وصبر الخلد وشوق الجروب  
من شهوة البطن والغريزة وصدقة الشر في الغضب النفس ضد  
البطو في الحيرة شجاعة صدقة الجبن وفي كظم الغضبة صدقة الغضب  
في التواضع صدقة الصبر وصدقة الصبر والصدق والبر في قضا  
الامر ثمان وصدقة الاطاعة وفي حصول العيش وهو صدق الامر  
باستقامت الدين من الملائكة الناصر في حرم الله وصدقة الله في الشكر  
الناصر لاعداء الله فان ثبتت استقامت الدين باعداد الملائكة في حرم الله  
الخير واستمر على الله الحقن بالصائرين وان تكلل من نصف خلق  
الخير ولم يصرف في حق الحق في الشبان وهذا الشبان اما في  
بقوة المعرفة التي يتقوا بها واهل الجبن يكون الحق في اطلعا طريق الله  
وقد وصف الله سبحانه الصائرين واصناف وكثرة ذكر في القرآن

الصدقات وحمل الشكر والمساكين ومطلبها لاجل الجماعة والشكر  
الذين عاد لهم الشكر والانتاء المعروف ويكن الصدق في السر والعلانية  
اختفاء الغيبة انفسه جباة عليه وكفرانا ومنهم من يحتفظ بالله في حرمه  
يحكم العقل في الشغل بالعبادات البدنية التي لا يحتاج فيها الى القوة كعبادة  
النهار في قيام الليل وضمن القرآن وهو يطلب الله على خبر ومنهم من لا يفتح  
الاداء الترخيم فقطم في حرمها من الملائكة التي في الدين في حرمه  
ويطلب من الصغار من يجد منه ويطلب في جباة ويطير الله اهل الله  
اصناف الغرور والخص وفي صباح الشريعة والصادق في المظروف  
الديا مسكين وفي الامور مغبون لانه باع الفضل في الانفس ولا يجبر في ذلك  
حيث وتبما اغترضا بها الك وصحة جعلت ان لعلك انفي وتبما اغترضا  
بجالت وتبيل واسا بلك اموالك وهو لا تظن انك صادف في حرمه  
وتبما اغترضا بامر الخلق من المدم على تغييره في العبادة وعلل الله  
بعد من يليل يخلون ذلك وتبما انك تنسل على العبادة متكلم في الله  
يريد الانحلال وتبما اغترضا بعلك ونسب وان غاوا عن صفات  
ما في علم الله وتبما اغترضا بلك لعلوا الله وانت لعلوا سواه وتبما  
حسب انك ناسخ الخلق وانت لعلوا انفسك ان غلبوا اليك وتبما  
ذمت انفسك وانت لعلوا في الحقيقة واصلم انك ان خرج من الخلق

الغفران



أكثر الحزبات والديانات إليه وجعلها غيرة فقال من قبل وجعلها غيرة  
بصديق امرئ لأخيه وقال وسمعت كلمة ربنا الحسن على بني إسرائيل  
بما صبروا والعزيم الذين صبروا لهم بأحسن ما كانوا يعملون وقالوا ولما كنتم  
بني قريظ لهم من بني إسرائيل وقالوا فما برز الصابرين من بني إسرائيل  
فما من قرية إلا لهم بها بقدر من حساب ولا القبر وعرض الصابرين بانه  
سهمهم قال الصابرين ان الله مع الصابرين وعلى المنصر على الصبر قال بل لا يصبر  
وتقوا وانما من خدم هذا بعدكم وكم عسى الا ان من الملائكة من  
وجع الصابرين من امور لم يجمعها لهم فقالوا ولا تعلمهم صلاتهم من  
وارثتهم المهندون واستقصا الايات في مقام القبر بطول وطا الفصح  
التي تصف الايمان وقال من اقل ما اوتيتم البشائر وعزيمه الصبر من على  
مخلة منها لم يبال ما فانه من قيام الليل يصيام النهار وما الصبر من  
كثرة الجنة وسئل من الايمان فقال الصبر التماسه وقال الصبر من الايمان  
يقول له الراس من الجسد ولا جدلين لا اسرله ولا ايمان لم يجره وقال  
امر المؤمنين من بني الايمان على اربع دعائم البشائر والصبر والجهاد والعقل  
وقال الباقر من الصبر انما هو ان لا يجرى في الجنة مخوفة بالمكان  
والصبر في صبر على الكثرة في الدنيا وفي الجنة مخوفة في الآخرة  
الشهيد في صبر على نفسه لذتها وشهواتها وقال الصابرون في الآخرة

ما يخرج من

من الخلق من المؤمنين ببلاده فصيحه كان له مثل امر القسود وقال ان الله  
اعلم من علم بذكر انصافهم عليهم والابن في المصائب فصرنا نصفا  
عليهم لغة والاختيار في فضيلة الصبر اكثر من ان يحصى اعلم ان ما بلغ العبد  
في هذه الجبهة لا يخرج من بين احد ما برزوا في هذه والاختيار بكونه ومن  
محتاج الى الصبر في كل واحد منها فدون لا يستغنى عن الصبر ما  
برزوا في هذه كالصحة والسلامة والمال والمجاهدة وكثرة العشر والاشباع الا  
وكثرة الانواع والافاضة وجميع ملاذ الدنيا ما الصبر عليها السلامة  
ان لا يضبط نفسه عن الاسر والتركيز في الجاهل الانفعال في ملاذها  
المباحة لها الخيرية والى المطر والطين فان لا ان لا يطفئ ان الله  
استغنى في بعض المراتب في البلاد بصبر عليه المؤمنين والعراق لا يصبر عليها  
الاسيرين وذلك انه مشهور في القدر ومن العصبه ومن ان الله يري  
الواجب عند عصبه الطعام اقل على الصبر من ان يصبره الاصلح الطبية  
الذين في ولا يصبرها وامامنا في العرف والطبع فلا تجل ان يرتبط بها  
العبد كالطعام والعاصي ولا يرتبط كالصائب والشراب لا يرتبط  
اوله واختاره وذكره اختيار في الآخرة كالنفس في الوقت في الانعام  
فوقه شام الاصل ما يرتبط باختبار وهو ما يرتبط بالآخرة في كونه  
طاعة او عصبه اما الطاعة فاصبر عليها شديدا لان النفس بطبعها

عن ذكره يستفيد به انسانا بالله او فكر يستفيد به معرفة بالله ويستفيد  
بالعرفه بحية الله فهو محبوبون القسم الثاني ما يرتبط به بالاختيار وله  
اختيار في دفعه كالرازي في فعل او قول او جرح عليه في نفسه او له  
فما يصبر على ذلك من ذلك المكاره ما لا يملكه ولا يصبر على امر او يتركه او على  
فما يصبر على الموت والى في الصبر على ما يقولون واخرجهم من اجله وقال  
ولم يسمع من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم من الذين اقبلوا الذي كثر  
وان يصبروا وشغلوا فان ذلك من عزم الامور وقال النبي صلى الله عليه  
والله صلوات على طه وعطس من ربه واعقب عن تلك العزم الثالث ما  
يدخل تحت الاختيار وله في هذه المصائب مثل موت الآخرة وهلاك  
الانوار ونحو ذلك الصحة بالمرض ونحو ذلك وهذا صبر سنده اليقين  
قال النبي صلى الله عليه وسلم من استل من اليقين ما يهون به على مصائب الدنيا والآخر  
عليه السلام ولم يسمع من من قبل من اصيب بحجة فقال كما امر الله ان الله وانا  
الله واجعون اللهم ابرني في عصبتي واعقبني خيرتها افضل الله  
ذلك وقال صلى الله عليه وآله وسلم قال الله عز وجل انما يصبر المؤمنون  
صبره في بدنه اذ ما له او دله ثم استقبل ذلك يصبر على استجابه  
يوم القيمة ان انصب له منزلا او انشر له دما وانا قال في الصبر ان الله عز وجل  
الصبرية وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية في صبر على المعصية عز وجل

تفرض الصبرية في نفس الرتبة كما سبق به ثم من الصبر انما يكون  
بسبب الكل في الصلوة ومنها ما يكون بسبب الخلق كالركعة ومنها ما يكون بسبب  
جميع الحاجات والنجاة فالصبر على الطاعة صبر على الشدائد ومخارج الطبع الى  
الصبر عليها في ثلثة احوال الاولى في الطاعة وذلك في جميع الشدائد  
عن شواها الرأى ودواعي الانا والذات والثانية في حال كمال العقل  
فما يصبره ولا يكسل عن تحقيق اماره وسنده وديم على الله في القرب  
من العقل ان يجتمع الى الصبر من اشد له والطاعة السعة والقيام  
من النظر اليه بعين العجب ومن كل ما يبطل علمه ويحبط امره وياتي الله  
فاسد انواع الصبر عنها الصبر ما كان ما في العادة فان العادة بطبعه  
ثانية فانما انضافت المشقة لها من جنس من جنس الشيطان على  
جنس الله فلا يقوى باعش الذين على قضاها ثم ان كان في الفعل مما لا يقوى  
كان الصبر عند افضل من الصبر في حاله من حاله في الغيبة والذل  
والمرأ والثناء على النفس فربما يصبر على المصير للابن من جرحه  
اللسان من كمال الخلق في التواضع والابان يلقب على الظلم من شره  
الذين يستغفرون من اجمع وهو من واحد اكثر من ان الحاطر ان يكون  
في نايه لا في ليله او في مستقبل لا بد وان يحصل منه ما هو مقدور  
ما كان في نايه زمان والله العبد عليه فانما غفل القلب في نفس احد

في الآخرة



بحسن من ايمانها كتب الله له ثلثمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين  
النهار والليل ومن جبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين  
الدرجة الى الدرجة كما بين تخم الارض الى العرش ومن جبر على المعصية  
كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخم الارض الى  
سقف العرش ومن الباقر الصبر من جبر على البلاء حسن جميل وافضل  
الصبر الورع من جبر الله ان ذلك فماد انبال درجة الصبر  
في الحساب والدين امر الى الاختيار فهو صراطي ام الى ان كان المراد  
ان لا يكون في نفسه كرامة المعصية فذلك الصبر من اجل الاختيار وافضل  
انما يخرج من مقام الصبر بالخير ونحو الجبر ومن جبر الله على البلاء  
في الشكر والامانة كرامة ونحو العادة في الملبس والمفروش والمطعم ونحوها  
وهذه الامور داخله غشا اختياره فيخرج ان يجلب جميعها ويطلب الرضا ايضا  
بشيء من امر الله وانه يعتقد ان ذلك كان رتبة فاستوجب ولا يخرج  
عن هذا الصبر من نوع الطلب ولا يقض العين بالامر فان كان ذلك  
مقتضى البشارة ولا ينافي الا ان الانسان الى الموت ولذا لما مات ابراهيم واد  
النبي فاستجاب له فقبل له اما بعد من هذا فقال ان هذا رتبة وانما  
يرحم الله من عباده الرضا وقال ايضا العين نوع والطلب عزم ولا ينافي  
الترتيب بل ذلك ايضا لا يخرج من مقام الرضا فان التقدم على العزم والمجاهدة

التي

راسه وهو ما لم يسببه لامه فحسن كمال الصبر كمال المصير والفضل  
وساير الحساب وقد قيل من كثرة التزكيات الحساب والارجاع والاضط  
وعن الباقر عليه السلام قال قال رسول الله ص قال الله ثلث من مرض ثلثا لم يجد  
العودة البلية كما جاز من لجه ورواها من ربه فان عاقبة ما فعلته  
ولا تيب له وان فضته بنفسه الى رحى وفي معناها اخبار من وفي بعضها  
خبر الشدة بل يخرج ان يبدله كما روى ما بشره لم يذهب فيها وضرب الكرامة بان  
يقول ان ثبت بما يقبل به احد واسا من ما لم يسجد وقال لا يسجد  
ان يقول الله في المبالغة ومحمدا اليوم ونحو هذا ومن الصادق عليه السلام  
لبله معلها يتقربها وادعى الى الله شكرها كانت كبرياء سنين سنة سلا  
ما قبلها ما لم يصبرها ولا يخرج ما كان فيها ما اذا الصبر على ما كان وسلا  
الباقر من الصبر ليقال ان الصبر فيه شكوى الى الناس ومن الصبر  
من اجل ان الله تعالى وعز حقه ان لا تسكر وجعل ولا تكم عينك واما  
الشكوى الى الله تعالى وسؤاله في حق من قال يقول انما الشكوى الى الله  
للله الطريق الى حصول الصبر في باعنا الذين يضعف باعنا  
الصور بالجاهل والراية وتكرهه في المدة وقيل في الصبر في المدة  
وتجده وان يكون فكره فيها وفي فضل الصبر في حق من عرف الله  
والاخرة وان يعلم ان الثواب الصبر على المعصية اكثر مما فان والله يسب

ذلك مغبول بالمعصية انما فانه ما لا يبين معه الاية الجوى الدنيا وحصل  
له ما بين حد منه الى الدهر ومن استسبب في نفسه فلا يخرج ان يخرج  
لنقل النفس في الحال وان يعود هذا اليك مصادر الهوى فكل  
حوله له في التقرب بها فيجوز عليها ويؤى منه في صراطها فان لا  
والمارسة للاعمال الشاقة فكلها في التوسل منها فان الامان  
ومن عودته مما لفة الهوى عليها معها ان اراد ان كان ذلك سعت  
قوى فصبر وان كان يصبر وان كان ذا جود فرضا وان كان يذل  
وهو الغلبة عن خطوط النفس والشهوى مع الله تعالى وعدم التبرير الى  
والاخرة في الرضا والشكر اما الرضا فهو ترك الامر من الخطا  
قال الله تعالى رضى الله عنهم ورضوا عنه ومن التبرير ان سأل طائفة  
من اصحابه ما التزم فقالوا مؤمنون فقال ما علامة ايمانكم قالوا الصبر عند  
البلاء وتوكل عند الرضا ورضى عن جميع الفضائل فقال مؤمنون وتوكل  
وقد قيل ان الرضا هو الرضا كما روى من فقههم ان يكون الرضا والرضا  
عليه السلام الصبر والرضا عن الله واس طاعة الله ومن جبر الله  
فيما مضى عليه فيما مضى او اكرم لم يرض الله فيما مضى او اكرم الاما حظه في  
الباقر الحق خلق الله ان يسلم لما مضى الله من عرق الله ومن رضى بالرضا  
الى عليه الرضا وعظم الله اجره ومن الصبر في ما علم ان الناس ابداء

بغير

بفضل الله وعند الله السلام ان فما اوحى الله تعالى الى موسى عز  
ما خلق خلقا احب الي من عبدي المؤمنين وانما استبدته لما  
هو خير له وارض عنه ما عجز له واعلم بما يصل عليه عبد في شدة  
بلاي وبشكره لرب في بعض الكتب في التبرير في بعض عدينا اعمل  
ورضائي والخاص امري ومن الكرامة بغيري في فضل الله ان لا يسلطه  
في رتبة ولا يستبد في فضائه وفائدة الرضا في الرضا في الطلب الوفاء  
والرغبة من الرضا ومن المال رضوان الله والجماعة من فضله في السجدة  
منه برضا فضائي ولم يصبر على بلاي في طلبه يا سواي والرضا في الخصال  
ان يعلم ان ما مضى الله سبحانه فضاصل حاله وان لم يبلغ عليه بترك  
مدخل الله في ربه ولا يبدل الفضائل به فان ما تدرى يكونه في الرضا  
وصبر الماسي ورضي في الرضا في بعض الكتب في الرضا في الرضا  
عليه بل يرضي ان يرضه الحب من الاحسان لا الا كما قاله في الرضا  
وان يرضي عليه العلم بحركة الرضا في الرضا في الرضا في الرضا في الرضا  
شدة الجمالة والسفر في امر الله ان الله يرضي العباد وقال الله  
في الرضا رسول الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم اعلم ان الرضا  
لغيره في الرضا في الرضا في الرضا في الرضا في الرضا في الرضا في الرضا  
فانما الرضا في الرضا في الرضا في الرضا في الرضا في الرضا في الرضا في الرضا







في علمه اما المعرفة بان نعمته ان نعمته من الله والله هو المنعم والبار  
مستحق من حبه وانما الذي انعم عليك هو الذي يستحق لك والحق  
في ظهور الاعتراف والادراك ما صار به مقتضى الى الانهال  
الملك في خفة لك فكانت معرفته شكر الله وهذا هو الشكر المطلق  
الفرح بالمنعم حبه المصطفى والفرح بغيره ايضا فنت شكر على  
كان المعرفة شكر فان كانت فيك بالمنعم خاصة لا بالنعمة والانعامة  
حيث انه قد روي على الوصول الى العزيمته والتعل في جوان فهو الرتبة  
العليا في الشكر واما ان لا تنسج بالانبياء هو رتبة الاخر  
ومعته عليها وتحري بكل نعمة المصلح عن ذكر الله وشكره على شدة  
وهذا ايضا شكر القلب واما العمل بموجب الفرج الماصل من معرفة  
المنعم فهو القيام هو مقصود النعم ويجسد به وتعالى بالقلب واللسان  
والجوارح اما بالقلب فمقتضى الخيرة والنعمة فكافة الملقى واما باللسان  
فاظهار الشكر لله بالتمجيد والاعل عليه واما بالجوارح فاستعمال نعم الله  
طاعة والوفاء بالاستعانة به على ما يصعب على ان من شكر الله  
العبد ان الشكر يجب له بسم ومن شكر الاذن ان الشكر على  
حسب نعمه بسم في فعله فان الله في عمله شكر فله هذا الامانة  
بل نقول ومن كفر بنية العبد كفر بنية النفس ايضا والاعباد انما

بسم

بسم بسم وانما خلقنا البشر بجهاد ما يتقوه في دينه ودينه وتبني بها  
ما يرضون بها بل خلقنا من خلق الارض والسماء وخلق الدنيا والسماء  
ان يستعين الملقى على الوصول الى الله ولا وصول اليه الا بحبه  
والاستغفار والنجاة عن غيرة الدنيا ولا من لا يقام الذكر  
لا تحب الا بالفرجة المصالة بدوام الفكر ولا يمكن القيام على الذكر والفكر  
الا ببطا والبذل واليقين البين الا بالارض والمار واليه ولا يتم ذلك  
الا بخلق الارض والسماء وخلق سائر الاضياء وكل ذلك لا يمل البين  
والدين ببطية النفس والراجح الى الله في الطمينة بخلق العباد  
والمعرفة بكل من استعمل لباقي غير طاعة الله فذكر الله في جميع  
الاسباب التي لا بد منها لانها على تلك المعصية فالله تبارك وتعالى  
من صبار على الشكر وانا لما فعل الله بعد ان شكر واستنم ومن  
الصا في علمه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اطعام الناس  
لهم الا خير لهم الاطعام المحض المعافاة الشاكر من الاخير بل هو  
الطاعة ومنه عليه السلام قال من اعطى الشكر اعطى الله قال الله تعالى  
شكرتم لانكم كنتم ربيته عليه السلام قال ما انعم الله على عبد من عبده فنيا  
بنيته وحمدا لله ظاهر لسانه فتم كلامه حتى يفرج له المني وعن ابن  
عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يبيتها الله ان يروى الله

لربك فشكره وتغفر الله له العاقبة من ذنبك وما مضى فقال يا ايها الله  
الا اكون عبدا شكورا قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يبيتها الله ان يروى الله  
قال الله سبحانه له ما ازلت اعبدك الا لشكره وعن الصادق عليه السلام  
النعم ايضا في محارم ونعم الشكر والتمجيد لله رب العالمين وسلا  
هل الشكر بعد افضل العبد كان شاكر قال نعم قبل ما هو في الشكر الله على كل  
نعمه عليه في اهل زمان وان كان بها النعم عليه في ما هو في الزمان ومنه  
ذله سبحانه انتم محضين هذا وما كان له من ربي ومنه قوله وما من احد  
منكم الا وله من النعم ما لا يحصى ولا يحيط به ولا يحصى ولا يحصى ولا يحصى  
ومن قول سلطاننا عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله  
عليه وآله اذا اراد عليه امر يروى قال الحمد لله على نعمته والحمد لله  
عليه امر يروى قال الحمد لله على كل حال وعن الباقر عليه السلام قال لا  
ذكر احدكم الله فليضع خده على الثراب يشكر الله فان كان لا يكاد يترك  
واضع خده على الثراب وان لم يكن خده على الثراب ليشكر الله فليضع خده  
على فريسة فان لم يتركه فليضع خده على كفة ثم الحمد لله على النعم عليه  
انه لا يبلغ احد حبه الشكر الا ان يعلم ان النعم كلها من الله  
وان الشكر عليها ايضا فانه من الله سبحانه الشكر افره هكذا قال الصادق  
او الله عز وجل الى موسى عليه السلام يا موسى تكلم في شكر نعمتي فقال يا رب

موسى

شكرا شكرا حق شكرك واليه من شكر استكرك به الا انما انعمت على  
قال ابو موسى لان شكرتم حيث علمت ان ذلك مني وعن الصادق  
قال اذا شكر الله الاله وان تذكروا الله لا تحصى ما يفرج الله سبحانه  
من نعمه على من شكره في معرفة نعمه الا المعرفة بالتمجيد من معرفته كما يقول  
في احد من معرفة اركب اكثر من العلم ما لا يدركه شكره فقام معرفة  
العارفين بالتمجيد من معرفة شكره فحصل من نعم الله بالتمجيد شكره كما علم  
علم العالمين بانهم لا يدركونه بحسبته ايماننا على نعمته انه قد وسع الصبر  
فلا يجاوز ولا يغفل شيئا من خلقه لا يبلغ مدح عباد الله وكيف يبلغ مدح  
عباد الله من صلاتهم ولا كيف تقا الله من ذل على اكرامه وعن الصادق  
عليه السلام قال اذا اصبحت واسبت فقل عشر مرات اللهم يا ارحم  
الرحمة ارحمنا في ديننا وديننا فقلت وحده لا شريك له الحمد لله  
الشكر لله على ما يرضي عن وجهه والحمد لله على ما افاضت ذلك على خلقه  
ادبت شكر ما انعم الله به عليك في الدنيا واليوم وفي ذلك اليوم وفيه  
كان نوع بطل ذلك الجمع حتى يذبح عبادا شكرا ومنه عليه السلام  
مكروه في النعمة الشكر من انتم عليه وانتم على من شكرنا لا نزال  
لنعمنا اذا شكرنا ولا نزال انما شكرنا الشكر في حق الله وامان من  
النعم بعض من نعم الخالق وانما الشكر من الصلاح المفسد ومن النعم



قال ان الله خلق كل قلب خزين وجب عليه ان يشكر الله تعالى  
لعباده من عباده يوم القيمة انكرت فلا انقول بل انقول ان الله  
لقد خلقني اذ لم تكن له ثم قال انكرت الله انكرت الناس  
اعلم ان التمتع بنسبه كالحلقة المستوية والملازمة النسيبة وصحة المقاسد  
والضار وما دونه كالا سلام ومعرفة الامم المعصومة عليهم السلام  
والوقوف على الطاعة والصحة من المحبة والديانة اعظم نصيبا  
الى السعادة الاخرة والافاء من الشفاء والسريرة واشهر ان النعمان في  
الدينونة واعظام الاراد والاعمال لا ينفصلان الا انهم من جلاله على  
الحق فقد شكره والحمد افضل من تلك النعمه والطريق الى تحصيل الشكر  
المعرفة والتفكير في مناسبه تعالى والنظر الى الادنى فالأعلى والى  
قرب الدين وشكره المناسبات على ان لا يصبه أكبر منها وان لا يكون في  
وان فعله وقوته ولا في الاخرة وانها كانت اية ففرغ منها وان  
شكره وانها تنص من القلب حب الدنيا في الحقيقة نعم الا ان من شكر الله  
او ربه انما انصرت في نعم الله ومع ذلك كله فالعامة خزين بل لا  
تفكر في الله ان كان فيسعد في دعائه من البلاد الدنيا ولا الاخر  
وكان يقول هو الانبياء والاولياء عليهم السلام ربنا انا قد نسيت  
حسنة وفي الاخرة حسنة وكان في شيعته من سباهه الاعمال

الاربع

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل العاجلة من اعطى عبدا  
من العاجلة الا يقين واشار اليه القليل من عجز الجاهل الذي  
فان عاجلة القلب على من عاجلة الدين في الزمان والموت اما انما  
فما رايح القلب انظارا محجوبان صلا اكثر انسابا فالاخذ في العلم  
كأن في الحاضر ومن الخلفين ليدان في ارض صالحة بصلها الماء وان خفف الضرر  
والحاجة كالوفا في غير ضار ليدان بصلها الماء وان شغلها في الغنى والار  
حسنة الارض ولا ان ذلك ان الدنيا مزرعة الاخرة والطلب كالارزاق  
كالبدن فيه والاعمال عبادية في جوارح القلب الارض والظهر والرجل واليد  
وسبابة الماء اليها والطلب المستمرة في الدنيا المستمرة في الاخرة  
الحق لا ينسى فيها البند ويوم القيمة يوم الجهاد ولا يصد احد الامارح  
ولا ينسى ذبح الايمان بقر الايمان وفيها ما ينفع ايمان مع حبس الخلق ومن  
انقلبه كالانسان في ارض سبعة فبقوا ان يماس بها العبد القصور  
برجاء سبب الرزق مكن من طلبها صالحة والى غيرها في الدنيا ثم  
بما يحتاج اليه من تنبيه الارض مما يفتقر اليه في الدنيا البند والبدن  
وسوى الماء اليه في اوقافه ثم جلس ففكر في فضل الله ووقع الاوقات  
المسنة الى ان يتم الرزق وتعالى بصلها عبادته حتى ينشأ رجا وان  
بشأنه في ارض سبعة مرتبة لا ينسى بها الماء والرجل في فضل الله

وايضا لا يكون خافرا راجعا يكون عاملا لا يجازي ويحيا ما دون العبد  
المجتهد في الطاعات المجتهد للعاصي حقيق بان ينظر في فضل الله تمام النعمة  
ويستأنس النعمة الابدخلية في الدنيا العاصي اذا طلب ولا يلبس مع  
من ينظر حقيق بان يرجو ابدى النعمة ان كان كادها العاصي في الدنيا  
وشره الحسنه وهو يعلم منه وهو هو ان ينشئ في الدنيا وفيها النعمة  
محقق بان يرجو من الله المؤتي للموتى ان كراهه للعصاة وجره على  
الطاعة في جوارح السبب الذي قد يقضى في الدنيا وانما الدنيا بعد ما  
الانساب واما الحق فهو عباد من عالم القلب والشرع بسبب  
فوق صكوه في الانساب وبسبب طاهر سبب الكرم في قوله الخوف  
وسبب عالم المحقق الطلب وبسبب نفس الانساب يضعف الحق في الخوف  
مؤانسة ما يكون يعرفه الله ويعرفه صفاته وما يكون كثره في الدنيا  
من العبد بفارقة المعاصي وما يكون فيهما جميعا وبسبب عظمة جلال الله  
تعالى ونعمه اليه واستغفاره ويصوب منه ويتوب اليه في قوله  
فان اخذوا الناس لم يدر اعزهم به في نفسه والذلة في الدنيا انما اخذكم  
الله وما الله سواه انما جعل الله من عباده العلماء ثم يبق كال العفة  
بشيء من الخوف من القلب على البدن وعلى العوارض وعلى الصلوات  
البدن في القول والسماع والابكا وامان المجرى في ذلك من الغنى

احلام انظر الحصار من سبي انظارا محقا وغرور الاريا وارث البند  
في ارض من عبادة ولكن لا اله الا الله ولا ينظر فيه الا انظارا محققا  
ولا يجمع ايضا سبي انظارا محققا في ارضه اسم الرجا انما يصدق على  
انظارا محققا في جميع اسبابه الا انظارا محققا في جميع اسبابه  
فما يصح القول على انظارا محققا في ارضه انظارا محققا في جميع اسبابه  
وطهر القلب من شوائب الاثلاث في الرزق وانظر من فضل الله ثبته على  
ذلك الى الموت وحسن الحائز في القضية الى المعقولة كان انظارا محققا  
محققا في نفسه باعنا له على الواجبة والقيام بمقتضى ايمان في تمام اسباب  
المعقولة الى الموت وان قطع من ذلك ايمان ففعله بما الطاعات ونزل الطلب  
سبحان الله الاثلاث وانما في قلبه انظارا محققا في انظار المعقولة في انظار  
حق وعرضه في الله تعالى ان الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله  
اولئك يرجون رحمتنا الله قال في قوله فليعلم من بعدهم خلف من ترك الثأر للمؤمنين  
عرض هذا الارض ويعقرون سيقن لنا ان الله اليه اكبر من ان نفسه  
وعلما بعد الموت والاحياء من ان نفسه حواء وعلم على الله وقبل الصادق  
عليه السلام ان قواما من مواليه يكون في المعاصي ويعقرون رجلا في الدنيا  
للبسوا اموال اولئك من رجعت بهم الاما في الاخرة رجلا منها عمله وثنا  
خاف شيئا من الله وقال عليه السلام لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون

الاربع











ما ركن بحسب اوزن ثمانية الناس منه في العبدية والحيات والحق  
واضمان السوء اوزن ما لا يدركه علة في غيره من اوزن تعجيل الحق  
في الدنيا والاضاح قبل الموت اوزن الاخر من طوف الدنيا اوزن الحق  
على سريره في حال غلظه منه اوزن الحق له من طوف حياته السوء  
اوزن السابغة الى سبغت له في الازل هذه كلها اوزن العارفين وكل  
من احضر من قايده وهو سول سبيل الحق بما ينص الى الحق في حق  
العادة عليه قوام على العقل من العادة والحق بخلاف من اطلاع الله  
سريته يشغل بطوره من الوساوس وهكذا الى بقية الانبياء انما  
واغلب هذه الحروف على التبيين خزانة ثمانية فان الارضية يحظر اهل الانبياء  
واراد اهل حال المعرفة خزانة ثمانية لان القائمة مع السابغة متفرقة  
منها بعد تحلل اسباب كثيرة فانما علة تظهر واسبق في التفسير في ام الكتاب  
والله الاشارة بما روي الضاد في علة السلام قال الخليل رسول الله  
الناس لم يرفع به الحق فابصار على كونه ثم قال المذوق انما الناس ما في كنه  
قال الله ورسوله اعلموا ان اسماء اهل الجنة واسماء اباؤهم وفيها ما لم  
يهم الحقيقة ثم رفع يده الشان فقال انما الناس اظهر من ما في كنه لولا الله  
ورسوله لم تعلم نفا اسماء اهل النار واسماء اباؤهم وفيها لزم الحقيقة  
ثم قال الحكم الله وعد الحكم الله وعد ليرى في الجنة وفري السوء وهذه

الجزء

وهذه عليه السلام قال بطلا السعيد في طريقي الاستغيا الحق يقول انما  
ما اشبه بهم بل هو منهم ثم يذكر السعادة في الدنيا والحق في طريقي  
السعادة الحق يقول انما ما اشبه بهم بل هو منهم ثم يذكر السعادة في الدنيا  
كسبه الله سعيد وان لم يبق من الدنيا الاخران فالحق في السعادة واما  
الفاقرين بما يقبل على نفوسهم من المكروه فالحق فيهم من يظلم حق سكر  
الحق وشدة او سوادا منكر يتكبر وعذاب النار وهو المظلم او حبة  
الموقف بين يد الله والحق ما من كشف السر والسوء الى من النبوة والظهور  
او الحق من الضابط وعدله وكيفية العيون عليه او الحق من النار انما  
واهو لها او الحق من الحرام من الجنة دار النعيم والملك المقيم ونقص  
الدين وانما الحق من اجاب عن الله وهو ملاهان بنة وهو حق العارفين  
وهذا في كل حرف العارفين والحق على كافة العالمين ولا يخفى ان فضيلة  
النبي بقدر اعانة على السعادة وكسادة لقاء الله والحق ورسوله انما  
الايجل بحسبه والحق في الدنيا لا يحصل الحقيقة الا بالعرف ولا يحصل  
المعرفة الا بالادام الفكر ولا يحصل الا بالانسان الحقة ودوام الفكر لا يحصل الا  
على الذكر والفكر لا يتصلح حيا الدنيا من الفكرة لا يتصلح ولا الا بالحق  
انما الدنيا وشيها لا يتكبر ذلك الشهادة الا في الشهر الذي كما  
نفع نارا الحق فالحق هو النار المظلم للشهادة فان فضيلة بقدر ما في

من الشهادة وبغيره بالحق من العاصي ومجت على الطاعات ويختلف ذلك  
بحسب اختلاف درجات الحق كما جناه اعلم ان لسر الحاشية اسبابا  
مختلفة ونوع الى ثلاثة اما السبب الاول وهو الاظم فهو ان يتقبل على القلب  
من سكر الموت ويظهر اهل الله اما السبب الثاني وهو في بعض الزمان قال  
الحالة فيجربها بالهبة من الله تعالى ابد وذلك بتفويض البعد الدائم والعدا  
المحل وسبب ثالثان بعدد الوحي في زيارته وسبب رابعه خلق الحق  
انما رايه وعقله واما السبب الخامس فكشفه من سكر الموت بطلان ما اعتقد  
جهلا افعال الموت ما اكتشف انما يكون اكتشاف بعض افعال الموت من الجمل  
سبب بطلان بقية اعتقاد الله والسبب الخامس ان الحق وهو في بعض الزمان  
الحكم فيل ان يلبس ويعود الى الاصل الايمان فتدغم له الحق ورجعه  
على الشريعة قال الله تعالى وما لهم من الله ما لم يكونوا يحسبون وقال الله تعالى  
نبتكم بالانبياء من اعمال الذين صل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون  
انهم يحسنون صنعوا واليه يرجعون وهذا الخطا يعني الذين امنوا بالله  
ورسوله واليوم الاخر بما عملوا في الدنيا ورد ان اكثر اهل الجنة المبلة  
ورد النع من الجنة والنظر والحق في الكلام والاكتفاء بطلان الشر  
مع اعتقاد الحق في الشبهة وذلك لان الخط في البحث من الصفات عظيم  
عليه عظيم لورده وسلكه وحرفه والعقل عن من لا يجلب الله فاصغر

الجزء

وهذا في الله في النبوة من القلوب بليست عليه من الدنيا فيجربها  
ذكر ما يباين في شيا من عطف لهم الزمان مضطرب وسعاض والقلوب الى  
الاجابة في الله النفس الفانية وسعاض النفسانية الشارفة من النفسانية  
سواء في الدنيا بالوحي او المعونة من النفس من العارفين في الدنيا امرهم الله  
بحسب الدنيا شعرت به وعليه امثلة وشعرا الدنيا بحسبها الخفة وعن عالم الفكر  
صارفة فاذا فتح باب الكلام في الله وفرصته الى اي والعقول مع عارفين  
الناس في رايهم واختلافهم في طاعتهم من كل حال من طاعتهم  
الكامل والاشارة بكيفية الحق اختلاف السوء بما يقع كمالهم وتعالى  
ذلك بطلان الحسنيين الراسم كذا ذلك بطلان الاثمة فيهم وانما بكيفية  
طريق الخلاص منهم فكانت سلامة الحق في ان يشتملوا الايمان والصدق  
ولا يتعزوا ما هو خارج من حقائقهم الا من نفعه الله في الذين وعلا انما  
واشرف من الحكمة في قلبه وذلك هو اكتملنا الاحمر اما السبب الثاني فهو  
شعنا الايمان في الاصل ثم استبلا حيا الدنيا على القلب ومحمد نصف  
الايمان شتمت حيا الله وفرض حيا الدنيا فيجربها لا يبق في القلب من  
الحياة الا من حيث حدث نفس لا يظهر لها في عا الله النفس والعقل له  
عن طريق الشيطان فيورث ذلك الايمان في السباع الشهوات حتى ينظم  
القلب ويؤسوس بسوءه ويتكلم الله الذي يتكلم القلب ولا يزال يطول عليه







حيا ستمتع على قفا لانه القديسون انتم المؤمنون وفي عمل الشرايع عن قضاياه  
اشبهوا عليه السلام بكل من حبنا الله عز وجل حتى يخرجوه الله عليه بصره ثم يكي  
حق في ربه عليه بصره فلا كانت الا راية او راية اليه يا شبيب لا يكون  
هذا الا اذا كان يكن هذا فخر فاما ان كان فخر ابراهيم وان يكن شوقا الى الجنة فانه  
اجل فخر الا اليه وسيد في انك تعلم ان ما يكره من فخر فانك لا تشرف الى  
جنتك ولكن عطفك على خلقك تلك اسبوا انك فخره بغير انك اذا  
كان هذا هكذا فربما هذا ما خلد كل من يحب من ان قال في الدنيا في حق  
او حبته فخره على العبد وسيد في ولا يكره في حق هذا بل يكره في  
على فخره في ذلك وعن ابنه الحسين سيد الشهداء في وعاده يوم عرفة تحت  
الذي اذ لنا الاخبار من عليا جبارا حتى لم يصبر اسوان ولم يجر الى المير  
وقال يا من اذ ان احبته جلاله الواسعة فقاموا بين يديه مستسلمين وقالوا  
الا حبيبة المسومة الى التجار عليه السلام وفخره في الجنة بحجة اسبق  
في الجحيم على ان احب نفسه بشراؤها ومخالفة عدل الضمير ان لم  
اسبغ من جنتك من معتقد محبتك وفي مناجاة الاخرى الحق اجعل من  
الذين في جنتك اجمالا السوف اليك فخره بصدورهم واخذوا لم يمتحسنت  
بجماع خلقهم قالوا لعلنا بعباد الذين هم ابراهيم والذين هم ابراهيم  
الدعام بطونهم والذين في القبل انهم بعدد وفهم من حببتك شتمون

المنهج

الذين سقيتم لهم المشايير والنفوس الرقاب في ايامه من حب  
ورؤيتهم من صافي شراب ودونك انك انما تذاقوا ما جلدوا على  
افسح فاسد لهم صلاهم قال فقد انقطع الجلب حتى وان شرف فخر  
وميل فخر لا فخر مراد من ذلك اسوان سهرى وسهرى والملازم  
فخره حتى وصلوا من نفس اليك شوق وفخره على ولا جوارك شيا  
ورضا ليعيش وروى يله حاشي وجوارك يله في رغبة غابة سحرى في  
شامك وروى وراحي وعندك وادع على وشفا غلق وروى في  
وكشف كرمي ثم قال ولا انقطع عنك ولا ياعد في مثل ما نفسي في جنتي  
وإدناى والخراب والابصار التي من هذا الذي ان حلاوه حبس لم نك  
بلا من ذا الذي ان يله في حق صلا حول الحق حبس من اصطفت  
الميرك ولا يكره ولا يكره لودك ومحبك وشوقه الى الغافل واصبه  
بفضلك وصحنه ما النظر الى وجهك وجوهه برضاك ولذنه من جرك  
ولا انك ثم قال وجهك فليلا لا رادك واجبتك لما اهدك واخذ في  
لك وفخره فخره لم يكره ثم قال اللهم اجعل من دايمهم الايام اليك و  
الحسين وديانهم الزهرة والابن وجهاهم ساجدة لعظمتك وروى  
ساعة شمسك ولهم من عطفك بحبك واخذ منهم شدة من حبك  
يا من انوار قدسة لا يصرح به دابة وسجادة من وجهه فقلوبنا في

شافية يا من خلقنا في الدنيا من امانه امان المحبين اسئل الله  
وعت من حبك وجب كل عمل يوصل الى طيب وان جعل احب المحبين  
سوان وقال ايضا الحق ما الذي اطر الالهام يذكره على الظنون  
احلا الله الملقى في القلوب وما الجلب علم حبك وما العبد في  
فخره على لا يكره الاصلح ولو على لا يفتقها الا انك لا تفتق  
البل لا يله الا النظر الى وجهك وفخره في كبريائك في حبك و  
لحق في كبريائك لا يكره وسفي لا يفتق الا الجلب ولا يكره الا  
فخره في كبريائك لا يكره الاضيق وصدا فخره في كبريائك لا يكره  
صدري لا يكره الاضيق واما هذا في احبهم اكثر من ان يحسن  
ابن الحسين عليه السلام اذ قال لا يكره الاضيق واما هذا في احبهم  
واذا سكر وطربوا واذا طربوا اظايروا واذا اظايروا اصابوا واذا اصابوا  
خلصوا واذا اخلصوا طربوا واذا طربوا وجدوا واذا وجدوا وصلوا واذا  
وصلوا اخلصوا واذا اخلصوا لا يكره فيهم وما يكره فيهم  
الحب عبارة عن الميل الى الشيء المحل واذا حصل بعد المعرفة به في الشئ  
واذا كان ما بالحق والقلب وكل ما كان المعرفة به في الشئ والقلب  
واكثر ما كان الحيا في البصرة الباطنة في الميل الى الشيء المحل  
انما كان الميل في وجهك والقلب في وجهك اعظم من حال الصور الظاهر

المنهج

للاضباب يكون انما الله في القلوب يمان كمن لا يصر في الشريعة  
الالهية التي خلق ان يدركها الحق انهم والحق يكون على الصنيع العلم  
والعمل التوجه اليه في غلاتك ان حيا الله تعالى الامن بالله في  
في درجة البهايم فلم يجر او اذ لم يجر ان كان الانسان يحب نفسه  
وكان الله في نفسه ويكره نفسه ويحب غيره لا يكره نفسه وكان الله في نفسه  
نفسه فكل لا يكره غيره الا ان لا يكره الله نفسه وادناه بل يكون ذاته  
عن خطه وهذا هو الحق الحق في الحق الذي يوق به في كل حال  
والحق فان كان على حال فخره بصدورهم واخذوا لم يمتحسنت  
الحال لان اذ كان الجاهل في عين الله والدة محبوبه في الدنيا لا يفتق  
ولا يفتق ان حيا الصورة المحبلة لا يفتق الا لافقضا الشوق فان  
فنا الشوق لذة اخرى فلهذا يتصور المحبلة لا يفتق واذا كان في  
ايضا الذي فخره ان يكون محبوا لخالقه وكيف يكون ذلك والخير والمال  
محبوا ان لا يفتق في المال او في كل الخيرة ان ابا اسفا حاسو نفس في  
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحبه الخيرة والله الجارح في  
الحال السليمة فانه لا يفتق الا في النظر الى الانوار والاهل والجارح  
الجنة ان كان المحبة النفس المناسبة الشكر في الانسان لا يفتق من  
الصور ما ينظر اليها الا بطله فطوره النظر في الحسن والجمال ليس مفصرا































صبارته لله كونه للعبادة ولجنته له اتمه الله وانفسه ولعبيته وورثه الاغنى  
والزهد في محرابه ودينه وعبادته فكانت له من هذه سنة وان لا يفر  
من الخوف وحسن كتابه واما الامير المؤمنين وسيد المرعدين صلوات الله عليه  
سابعه من سائر منار الله ولا يحصى في جنته لكن وجد لنا هلال العبادة  
ومن لم يورث من الله سر كونه الخاص فاعلم ان الله لا يورثه الا بالعبادة  
جنته يورثها المطيعين واما يعزيبها العاصين فبغيره يورثه اوكبر  
له القناعة بامر الله بعبادته وطاعته الخيرة واتجاه من الشاكر لانه كما قيل  
في غير موضع من كتابه فانما لكل امرء ما نفع الاعمال فمن ذهب الى طاعة  
العبادة اذا قصد بغيرها فغفل الخوايا والخلل من العباد زعمانه ان هذا  
الصد من ان لا يخلص الا بعبادته ووجه الله سبحانه وحده وان من صدق ذلك  
فانما قصد جلب النفع للعبادة ووقع الضرر عنها الا وجه الله سبحانه وان هذا  
من المعروف له بمقام التكليف ومراعاة الناس فيها لا امره له بغيره في طاعة  
وانما عبادته من اجابة النفس وسلبها وبقوتها الماينة من طاعة الله  
ولا يخلص الا بالعبادة وحول التنازع عند العبادة انما كان اذ في الوجود  
هذا بين القول في طاعة ولا طاعة بغيره وان لم يكن لنفسه ابتعاد عن الشر  
ههنا فاما هنا فليكن لسان وحديث نفس وما في القول الشيعان انما  
هذا الطعام فاصد احصل الاختيار وهذا الانعاز اذا لم يكن حاصله

فليكن

لا يملكها انما اريد واكتسابه بغير القول والنفس واكثر الناس يتعدون  
نهم العبادة ابتغاء وجه الله والشرع اليه لا يفرق بين الله سبحانه  
الا المجرى للحنن فغافلهم ان يتذكروا الشاكر ويحذروا انفسهم بعبادتها  
وتذكروا الجنة ويغفروا انفسهم بعبادتها ويحذروا من كان الغالب عليه  
الميل الى الدنيا فاعلم ان الله لا يورثه الا بالعبادة الخوايا انما هو ان لا يفر  
من طاعة الله بعبادته على تبة اجلال الله عز وجل لا يستحقه الطاعة والعبادة  
فانما قال من يفسد اخلاصه بعبادته ما لم يفرط بها كان محظيا بما لا يطاق في الله  
يعني الاخلاص في العبادة الا ان يكون شربا من ايسار الدنيا والمخاطبة  
لنفس كدع الناس والمخلص من نفسه حتى العبد ويحذر من ان لا يفرط  
وقد انما لا تلتصق بعبادته اذ اريد الجنة والخلل من التنازع عن طاعة الله  
كان من جيلن للملوك في الدنيا ولو كان مثل هذا التنازع عند العبادة  
لكان التزجيب والزهيب والمواعظ والوعظ بها بل هذا التصور لم يمت  
شعري كيف يمكن العبد المتعبد للمعنى القليل الذي لا يملك نفسه فغافل  
ضرا ولا يملك ولا يحميه ولا يفر من ان يستغنى عن عبيد الله من بركة الله اذ  
الضرر عنها ومن بعض من الامعان فلا يجد اكثر الطاعات بعبادته  
التي ينبغي الا لا ينامهم التصحية في عبادتهم ليرجع الى العبد ما هم لا يفر  
ومن الصادق العباد لله في عبيد الله في طاعة الله بعبادته العبد

وقوم عباد الله يصلحون للعبادة الاجراء وجميع عبيد الله  
حب الله فلا عبادة الا بالعبادة ووجه الله سبحانه بعبادته  
العبادة على الوجوه الاولى لا يفر من فضل ايضا فضلا عن ان يكون محبة  
فقد ورد في الحديث المشهور من النبي انه قال يفر من الله في غير عبادة  
وقية الكافر من الله وكل ما لم يعمل على عبادة الله فانه يفر من الله  
على احوال اخرى والذين يفر من الله لان الله لا يفر من الله في غير عبادة  
الوقت على عملها فكان التواضع لله على احواله وايضا ان المؤمن يفر من  
يلعب عباده على حسن الوجه لان ايمانه يقتضي ذلك ثم اذا كان يشغل بها  
لا يفر من ذلك فلا يفر من الله كما يفر من الله في غير عبادة الله  
الذي يعمل في عبادة الله وهذا اشار اليها حيث كان يقول في المؤمن  
خير من عمله فلهذا لا يفر من الله في غير عبادة الله وفيه الكافر من عمله وذلك  
لان الكافر يفر من الله في غير عبادة الله في غير عبادة الله عليه السلام  
انه قبل له سمعت لقول الله في المؤمن خير من عمله فكيف يكون في غير عبادة الله  
فالان العمل انما لا يفر من الله في غير عبادة الله في غير عبادة الله  
وتأمل الله ما لا يفر من الله في غير عبادة الله في غير عبادة الله  
بالليل فغلبه فيه قيام الليل لله صلى الله عليه وسلم نفسه الشيعان يعمل  
من طاعة الله في عبادة الله في غير عبادة الله في غير عبادة الله

ولكن

وكذا من البر ووجه الخلق اذ اعلم الله عز وجله لا من يصدق به كبر الله  
لنفس العبد من ان لا يفر من الله في غير عبادة الله واسم كبره وعنده العلم انه  
سئل عن هذا العبادة التي اذا فعلها فاعلمها كان موقعا بانها الحسن الباقا  
يعرف ان يكون له في طاعة الله حنة فان يستره الايمان بما في عبادة الله  
والاعتقاد في ما عليه من العبادة بحسن نية وعنده عليه السلام افعالها  
اهل النار في النار لان نياتهم كانت في الدنيا ان لا يفر من الله في غير عبادة الله  
ايضا فاعلموا اهل الجنة في الجنة لان نياتهم كانت في الدنيا ان لا يفر من الله في غير عبادة الله  
بطوع الله ابدانها لغير الله في غير عبادة الله في غير عبادة الله في غير عبادة الله  
على نية وعنده عليه السلام من سمع شيئا من الناس على شئ فوضعه كان قد  
وان لم يكن على ما عليه وما قبل من الحديث المشهور ان الجنة انما تكون من  
العمل لا من النية فاعلموا ان العمل في العبادة هو العمل في العبادة  
بالليل الى الله تعالى العزيم ان الله عز وجل انما الله عز وجل لا يفر من الله في غير عبادة الله  
بانه لا يتفرق عنكم الا في الما الجامع امره على نفسه في غير عبادة الله في غير عبادة الله  
في طاعة الله في غير عبادة الله في غير عبادة الله في غير عبادة الله في غير عبادة الله  
منهم بحسنة ولم يعملوا كعب الحسنة لان في القلب هو عليه السلام في طاعة الله في غير عبادة الله  
عن العزيم وحب الدنيا وهو غاية الحسنة وانما الايمان بالله عز وجل في طاعة الله في غير عبادة الله  
فليس المقصود من اذاعة وم الفان العلم بل في القلب عن حب الدنيا



















حين قال ان الله مائة الف مرة عليه السلام قال اجمع التوبة والرجوع في قلبك لا  
 رجعت له الجنة فاما صلواته فليكون على الله عز وجل ان الله ليس من عباده من  
 يبدل بقلبه على خلقه صلواته وعبادته الا ان الله عليه بقلوب المؤمنين في ابد  
 مع مودته من ابد الى ابد ومن الباطن ان الله العبد ليس له من صلواته نصيب الا ان  
 من صلواته صلواتها فانه مع له الا ان الله عليه صلواته وعبادته ان الله ليس له من  
 نقصان التوبة ان الله ليس له من هذا الا ان الله عليه صلواته من  
 تفعل ما تقول فيها ليست مقبولة الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته  
 الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته  
 وعبادته صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته  
 ليس من اجله ما ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته  
 فانه من اجله ما ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته  
 المصطفى من اجله ما ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته  
 وتلي العبد بغيره من اجله ما ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته  
 لئلا يفرح بغيره من اجله ما ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته  
 القلب وتلي بغيره من اجله ما ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته  
 الركوع والوقوف والمقصود من هذا الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته  
 وان اخرج من كونه عظما لم يبق الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته

بغيره

ما يقصد الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته  
 بغيره من اجله ما ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته  
 بين القولين الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته  
 وبغيره من اجله ما ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته  
 الناس من اجله ما ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته  
 وتبينهم من اجله ما ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته  
 فان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته  
 فلا ترو له الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته  
 الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته  
 ان لا يكون ما الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته  
 ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته  
 صلواته من اجله ما ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته  
 ذكرنا في بابها من اجله ما ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته  
 المائدة من اجله ما ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته  
 هو روح الصلوة فان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته  
 ويظهر الروح عليه بغيره من اجله ما ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته  
 من الحب فصوله من اجله ما ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته من هذا الا ان الله عليه صلواته







وسطوته وتقدوسيته فيه ومعظمه المبالغة والقدرة على كل شيء  
الآخرين لم يتصور من تلكه ذرة من صفاته ما يحرف على الدنيا والآخرة  
من الصائب والنافع البلاء مع القدرة على الدفع والمجالة على إزاد العلم بالله زاد  
الحسنة والحبية وأما الرجاسية معروفة لطف الله وكرمه وعظم انعامه  
وطايب منعه ومعرفته مدته في رعايته بالصلوة فالحاصل الميعون يولد  
والعرفه بطلقة انبت من مجموعها الرجاء الآخرة وأما الدنيا فاستعمال النقص  
في الهبات وعلمه بالخير من النعمان يعظم من الله ويعرف ذلك بالنعمة بعين النفس  
وأنا فها والله اخلاصها وحسن دخلها ويبلغها إلى الخط العاقل في جميع انما له مع  
العلم يعظم ما يقضيه جلال الله والعلم بانته مطوع على الشرائع يعظم انما الطلوع  
رئت رضىته وهذه الدار فالحاصل بئس البعث منها بالقرعة فما الله يستع  
الحياة اعلم ان المؤمن لا يدان بكون معصيا لله وخالفه سنة ورجعها و  
سحبها من المعصية فلا ينك من هذه الاحوال بعدا بما له وان كانت في نفسها  
بغير رتبة بعينه فانما كاد عنها في الصلوة لاسباب الانحراف الفكر وتقدم  
وعقبة الطبع من الشاكلة والفعله من الصلوة لا يكون من الصلوة الا الحركات  
الارضية الشاكلة فالقوة في احضار الطبع هو رفع تلك الحركات والادفع المني  
الادفع سببه وسبب خرابه الحركات ان يكون امرها رايها اوراق ذاته  
بالقوة اما الفاعل فبابه من النعمان ويعظم من الله بان ذلك المدح يفسد انهم يولعوا

بغيره

وتصرف فيه ثم تجزئ كل الحيزه وتبطل ويكن الانسان سبيلا لا تفكر فيهم  
معنى تلك الانكسار وسبب البعض ومن قوت ويشتد عليه هذه لهجه ما يحرف  
على حواسه ولكن الضعيف لا يدان بتفريقه فكله فكله في قطع هذه الاشياء  
بان يتصور ويحيز من الصلوة على الشرائع وفي المواضع المنعزلة الضيق  
والفلكان الشديدين فبعد من فبئس حيزه من علم الله في ذلك الحيز  
الانهم والافعال كالمختصر من المساجد يعرضون البصر لا يجاوز رتبة وضع النعمان  
كأورد الارضية ويرون كمال الصلوة في ان لا يدعوا من عمل يعصده وشبهه رايها  
الاسباب الباطنة في استدعان من شغبت انهم به فقادوه الدنيا فيصرون  
فمن واحد لا يراى البصر من جانب المصائب وتصور البصر لا يفت فان ما يقع في الطبع  
من كل كاشف الشغل في طريقه ان همه النفس في حال الانهم ما يعرفه في شغلها  
عن غيره ويشتد على الانسان فيسعد له في الطبع في ان يجده على نفسه ذكر لا يحرف  
ومرقت المتعبد في نظر المتعبد انهم في رعايته شوا هو المخلوع ويعرفه عليه بل لا يبر  
بالصلوة عما جهته فلا يترك نفسه شغلا بل ينشأ اليه خالطه في الطريق في تسكين  
الانكسار ان كان لا تسكن انكاره بعدة الدنيا فلا يفتي الا بسهل الذي يقع مادة الدارة  
من اهل العروى وهو ان ينظر في الامور الشاكلة الصانع فيحضر ان القلب لا  
شك في انما هو الذي يحمله وانها انما صارت مهتمة بشغله في طبعه في نفسه  
بالقوة عن تلك الشهوات وقطع تلك الاعمال في كل ما يتغلبه من صلوة فيصير











































ذكر شي وان كان متكلما ابتداء ثم انما الفصل الا ان في ذلك انما انقطع عن الله و  
بقائه من عند الموت كما جئنا لا ذكر الله فان كان قد انشأ به شئ به و لا انما انقطع  
العواين الضار بفسادته انضروا انما المتكلمة هذه الحيوة فيض من ذكر الله و لا  
بعد الموت ما يكون في كنهه على يد من يحويه ففصلت عن طهر من الحي  
الذي كان متوهمه ما به الله وهذا الا ان في هذه العبد بعد موت الله في  
فجور الله و يتقاسم الذكر الى الله و اما الله فيخرج العبد كاد و يفتقد  
التي هي من اليا في عليه السلام في قوله ان الذي يستكبر عن عبادتي  
يجمع من غيري قال هو الله و اتقوا عباد الله و لا تقربوا سجدته انما انهم  
لا و اعلم ان الله هو الله و اتقوا عباد الله و لا تقربوا سجدته انما انهم  
من شئ افضل عند الله من ان يسئل و يطلب عنه و ما من احد افضل  
من يستكبر من عبادته و لا يسئل ما سئله قال لا يسئل من عليه السلام  
الله تعالى في الارض و كان عليه السلام و جلا و دعا و قال عليه السلام  
الرب و ما في الخلق و ما في الوجود و ما في الدنيا ما سئل من صدره في  
ذلك المناجاة سبب النجاة و الا خلاص يكون الخلاص فانما انشد الفزع قال الله  
الفزع و صلب الشريعة قال الضار و عليه السلام احفظ الرب و اتقوا  
من الله و كنهه و ما في الله من صفة عظيمة و كبرياء و ما من عبادات  
عليه بما في صفة و الا خلاص على سائر و ما يمكن فيه من الحي و الا خلاص و ما في

بما

بما في و هلاكك و انت اظن ان فيه فكل في الله تعالى و دعوا الى  
بالشرع و الا خلاص و كان الا ان في الله و كنهه و ما في الله و كنهه  
استجاب له كل من الحي و لا و سبب الجبهة في شاهد الرب و لا في  
حسب و السلام الا خلاص و ما في الله و كنهه و ما في الله و كنهه  
بالشرع و الا خلاص و ما في الله و كنهه و ما في الله و كنهه  
و لا خلاص و ما في الله و كنهه و ما في الله و كنهه  
بالاجابة و كنهه و ما في الله و كنهه و ما في الله و كنهه  
الذين في الله و كنهه و ما في الله و كنهه و ما في الله و كنهه  
المجاسد و الا خلاص و ما في الله و كنهه و ما في الله و كنهه  
ان الله و ما في الله و كنهه و ما في الله و كنهه  
المصطفى و ما في الله و كنهه و ما في الله و كنهه  
و لا خلاص و ما في الله و كنهه و ما في الله و كنهه  
من علان و الا خلاص و ما في الله و كنهه و ما في الله و كنهه  
على الله بالسنن و الا خلاص و ما في الله و كنهه و ما في الله و كنهه  
في الالة و الا خلاص و ما في الله و كنهه و ما في الله و كنهه  
من التي و الا خلاص و ما في الله و كنهه و ما في الله و كنهه  
من الحكمة و الا خلاص و ما في الله و كنهه و ما في الله و كنهه







وكيف حسب الامر ونواحيه وكيف تمثل حدوده وانه كما انضمت الارض الى الماء  
من بين يديه ولا من خلفه فان بل من تكليم جبرائيل من ملائكة الله عز وجل  
وتفكر في اماله وما عظمه واحذر ان تقع من ايام الصلوة في اضعاف عدد  
يقضي ثلثي الشان من امور بطريقه من عظمه الكلام وحلق  
وقطع الله ثلثا ولطفه بخلقه في قوله عز وجل جلاله الى جبرائيل من خلفه  
فانظر كيف اظهر بخلقه في انصافه وادبائه الذي هو صفة الله تعالى الى ان  
خلقه وكيف غلبه في تلك الصفه في طرعه وادبائه ووصفاته البشرا  
بجبرائيل من الوصول الى جهم صفاته الله لا بوسيله صفاته نفسه ولو لا  
استناده كما ان الله بكسوة المرقع في انصافه الكلام من لا يعرف  
تلاش ما يجهل من عظمه سلطانه وسجانه وقوة ولا يقدر الله من  
عليه السلام لما اطاق سماع كلامه كما لم يطق الجبل يارب علي عليه حيث صار كما  
وهذا كما ان الناس لما ارادوا ان يجهلوا بعض الغائب والغير ما يولد من  
تدبيرها وناسها واذا ارادوا ان يهاجروا الدواب فيصير فيهم هاجرينهم كلام  
الصادق من انواع عظمه مع حسنه وروحيه ويدع نطقه في كل المرحه  
بغير الخطا بل يسمعها كايه بل من النور والصبر من الاصول والقرين  
من اصولهم الحق يطعنون بجهلهم كما ان اجساد البشر تكلم وفتن مكان الرقي والقد  
اصولها الكلام بشرف الحكمة التي فيها الكلام على الله في وضع الالوهية داهر السلطان

نورهم

تأخذ الحكم في الحق والباطل وهو الظاهر والمخالف والشاهد للواقع امره  
والله في الباطل ان من كلام الحكمة كالاسطخاطان الظاهر من كلام شاع المشرق  
والله في الباطل ان من كلام الحكمة كالاسطخاطان الظاهر من كلام شاع المشرق  
وكلامهم يبالون من بين التمرين في ايامهم ويستدلون به على ما هم فيه  
ومنهم التعظيم الى كلام الفاروق في ايامه في قوله تعالى ان من عظمه الشكر  
ويعلم ان ما يقرأه ليس من كلام البشر وان في كلامه عظمة المظاهرة في ان جسته  
الا انهم يرون وكان ان طاهر جلد المصحف من زهره من طاهر من الاوصاف  
الا ان كان عظمه انما هو منة ايضا يحكمه ويحمله من الحق الغلب لا ان كان  
منقطعا من كل جسد وسنبر من التعليل والذوق كما لا يصلح لتجمل المصحف  
كل ما لا يصلح لثلاثة من كل لسان ولا لثلاث سائنه كل لسان من اخصر  
ورث من حديث النفس وهذا في كل من العظمه فان العظمه الكلام الذي يطلع البشر  
ويشافي ولا تفعل منه حق الشان ما يشافي به الطبيب ان كان اللسان اهلا  
تكميل بطول النسي بالكلية في زهره وهو في مشغره وسنبره والذوق في  
في الملتزمه ان لا يترك في طاهر من الله وهو من اخصر والطريقه في  
في غير القرآن ولكنه يقتصر على سماع القرآن من نفسه وهو لا يدبره والمقصود من  
القرآنه الغدير قال الله تعالى لا تدبرون القرآن انهم على خلقه ايضا لعل اول دليل من  
الذي يدل ان النور في الظاهر يكون من الباطل قال الميرزا في عظمه











فقال ان رحمة الله قريب من المحسنين فالانسان يجمع القتل وهلاك من يصنع الشر  
من اوله الى اخره ومن ثم لم يرد ان يكون حال الخشية والحرز والذلل على  
ما اصاب اليوم بعد بل هو هذا القرآن من منبه الاكثر منه وفيه فقه كثير  
وقد تحكك وكثر فيه وشغله وثقل واطاؤه منازع الصبر والجلد  
ان يصبر من هذه الامة النادرة فضل الوحيد في قبيل المغفرة بالشر وطبعا  
من فضله كانه يكره موت وعند التوسيع وفيه المغفرة ويطلب كانه يطهر  
من الفرج وعند ذكر صفاته الله واسماؤه شيطانا خضوعا لجلاله واستغفار  
لعظمته وعند ذكر الكفار بالسجيل على الله تعالى كذا هم لله ودار صاحبته  
بعض سرته ويطلب باله حياة من فتح خالهم وعند وصف الجنة بشدة  
شوقها اليها وعند وصف النار بغيرها في حشرها فاسمها النار انما يرد  
هذه الاحوال الى القلب والعلل والافعال في تحريك الانسان بحريته حقيقه  
بل الطريق الى اللسان المعبر عن العمل يدري ان يكون هو المراد بقوله ومن اعرض عن  
فان له معيشة شتى في شرب يوم القيمة اعي من جعله فاما كماله انما انما فيها  
كذلك اليوم نفي اعي ركها ولم ينظر اليها ولم يعبأ بها فان المصطفى في الامر  
يقال انه من الارز لاوه القرآن حتى لا يراه ان يشترط فيها اللسان  
العقل والقلب فخطا اللسان يصحح المعروف بالمرئيل وخطا العقل ينسب اليه  
وخطا القلب لا ينافي بالانزجار والابتعاد فاللسان واعطاء العقل

منهم

منهم والقلب مستغنى  
ومنها الرقي واعرف به ان يترك الى ان  
يجمع الكلام من الكلام الله تعالى لا يرضيه فله من الطلح انما ان يترك  
العين كانه طلاء على الطلح وانما به يدور في النظر اليه وسمع منه جكن  
خاله من هذا القدر السوال والعلل والاشياء ان لم يكن في عينه  
وبه في طلبه بالطاه وبناجيه بانعامه واحسانه فقامه الحيا والمغفيم  
الاسماء والنهم ثم ان يعرف في الكلام المتكلم في الكلام ان الله تعالى لا يرضيه  
ولا الاخر له ولا الاصل في الانعام به من حيث انهم عليه بل يكون مستورا  
لهم على المتكلم ويزيد في فكره كانه مستغنى بمشاهدة المتكلم بغيره  
وهذه درجة الغرمان وبانيله من درجات اصحاب اليمين وياخي عن هذا فحي  
من درجات الصالحين وعن الدرجة العليا اصحاب الصادقين فقال الله تعالى  
للمنفقين كلامه ولكن لا يصرون وقال ايضا ولا تسلكوا من هذا الله فلهذا في القرآن  
حق من غضب عليه فلا سر عنه فيلهذا في قوله تعالى ما نزلنا رده هذه الامة  
على علي حتى يجمعها من المتكلم بها انما يكتسب جميعها من يد ربه وفي قوله تعالى  
يعظم الجلالة ولذا المشاجرة ولذا قال بعض الحكماء كنت اشر الناس فلا اجد  
له صلا في حق توليته كافي اسمه من رسول الله صلى الله عليه وسلم على اسماءه ثم تعشلت  
منام فرفه فكتبت الموع كافي اسمه من صبره في طلبة السلام بطيعة على رسول الله  
ثم جاء الله تعالى بمنزله اخره فاما الاصح من المتكلم به فنهها وجوب لذة



وفيها الصبر منه ونها النبيين واعني به الله يفرق عن جوارحه  
والانفاس الى نفسه بعين الرضا والتركيبه فاذن الاية الوعد والمذبح  
الضاحين فلا يشهد نفسه عند ذل بل يشهد المؤمنين والصديقين فيها  
ويشوق ان يفضله الله بهم والذات الاية الوعد وذم العصاة والمفسدين شهد  
نفسه هناك ولما اراد ان يخطب حقها واستغاثا والهدى اسما راسا لم يبق  
في الخلق الا يصفى بها المتقين بقرانه واذ امر واما يلحقها غير نفي اصحابها  
ساح طوبى لهم ولغيرهم ان يفرح بهم في اذانهم فاذا راعى نفسه بصورة الفقير  
في الفراء كان رؤيته بسبقه فان من شهد العبد في العزير اعطاه  
ما نحو حتى يوتيه الى حبه اخر في القرب والافان من شهد العزير  
في البعد مكره في الامن الذي يقضيه الى حبه اخر في البعد اسفل  
فما هو فيه ومهما كان هذا نفسه بعين الرضا صاوي في نفسه  
جاء هذا لاننا لما انفسه وجرى هذا لا انفسه فانه انكشف له المكروب  
بحسب حواله غيب بطلان الرضا وجلي حاله الاشياء وتكشف له صورة  
الجدد فبذلك ما كان به راضيا بما وان قلبه عليه الخوف كونه انما هو في  
انواع هذا بما انه لا كلام الله به مثل على السهل الطيف في الشواهد الصوف  
والمرجور الخوف في الحساب وصا الله ارضها الائمة والطقس والاضحاف  
اليطبق بحسب شدة الكلال والصدان يغلب القلب في اختلاف الحال

البريل

ويجب كل ما لا يستحق البعد للكاشفة امره سبب لما لم يزل وبقاها  
از يحيل ان يكون حال السمع واحد او السمع مختلف اذ فيه كلام راض  
كلام خضبا وكلام منكم وكلام منكم وكلام منكم وكلام منكم  
لا يبل في الزكوة والمعروف في الله تعالى وبغير الصلوة والرضا  
الزكوة والصلوة انما صنعت الزكوة صنعت الارضين كما قالوا في الباطن ان الله  
فرق الزكوة والصلوة وقال في غير الصلوة والرضا الزكوة في اقام الصلوة ولو في الزكوة  
فلازم الصلوة وقال في الرضا في الله على هذه الالة شيئا ابلغهم من الصلوة  
وفيها فلا عار من هذا من منع غير ايمان الزكوة فليس بمومن ولا مسلم وهو في الله  
فما راجعون على احوالها في الزكوة وفيها عليه السلام ما من عاقل لا يحب  
منع زكوة ماله الا حبه الله يوم القيمة بتمامه وسلا عليه شجاعا افرح برب  
وهو يحرم عنه فاذا ارى الله لا يظن منه امكته من موهن ضيقا كما يظن الخلق  
بغير طرفة عين فلهذا في القرآن الله تعالى سبطون ما يحل به يوم القيمة ومن في  
مالا بل او غنم او غيرهم زكوة ماله لا حبه الله يوم القيمة بتمامه وسلا عليه شجاعا افرح برب  
تلفها بغيره فلهذا كل ذات باب فيها من ذي مال فخر او كبر او روع غنم  
زكوةها الا طرفة الله ويعا رضى لا يوسع ارضين للمؤمن القيمة في العيشة  
انما صنعت الزكوة اخيرا لانها في الامانة ومعونة الفقراء ولو ان الناس اذوا  
زكوة اموالهم ما بقي مسلما فخرها بما لا يستغنى بها فخر الله وان الناس







ثم قال هذا الاسراف ثم اخذ بضعة اخرى فارتى يصعب ان يسكن بعضها  
وقال هذا القوم وكانوا من اهل البيت اذا اسلمه الله ما رايها مواثيق الحاجات ومن  
الخير ان يكون صدقة في الاثقال والافاق على طاعة الحاجة دون التمسع وعرف  
الفاصلين الحاجة لا وجوه اليه مبعها ظهر وجهه قال السنة افضل السنة  
صدقة عن ظهر غنى يعني ما يكون صدقة والمنة لئلا يكون القليل منها  
بما يعطى وقال افضل الصدقة صدقة عن ظهر غنى يعني ما يكون صدقة  
يكون عن فضل الكفاية عما يفضل من الكفاية وقال لا يلزم الشغل الكفاية  
يعني انما ما يكون به اعلم ان السرفى ايجبا الزكاة وانما المال  
اشان العبد رقية ثلاثة معاني الاول ان المثلث بطل في الشهادة الثاني ان  
وشهادة بانرا العبد وشرط عام الزكاة بل ان لا يبق للزكاة وجوب  
الواحد الفرد فان الحبة لا يقبل الزكاة والوصية باللسان لا يقبل الزكاة  
واعا يضر بوجه الحبة عبارة الجوابات والحوال هي عند المثلث  
الله تمنعهم بالذات ليس بها يا سون هذا العلم ويعتبر من الموضع ان  
فيه الامم الجبورية فاعطوا متصدقي دعواهم في الجيوب واستلوا من المال  
الذي هو موقوفهم ومعشوقهم ولا لا قال الله ان الله اشرف من المؤمنين  
انفسهم واسمواهم بان لهم الجنة والمعنى الثاني انهم من صفته الضمانية  
من المثلث كان قال النبي لمثلث كان شى مطع وهو شى وسع والنجاب

الزكاة

المزينة منه وقال الله عز وجل ومن ينفق نفسه فانه لن ينجى من العلىون وانما  
يزول عنه الجليل بان يعود من المال غيب النبي لا ينقطع الاية التي على عا  
حتى يصير ذلك احيا وانما لا تناف لجننا المعنى يظهر صلته من جسد الجليل  
المجلى وانما طهارة جلد ربه وبعده فوجه ما هو احد واستشار بعينه الى  
انما والمثلث الثالث شكل النعمة فان الله على عبده طعة في نفسه وما لا العبادات  
البدنية شكل لنعمة الدين والمالية شكل لنعمة المال وما الحسن ينظر الى النعمتين  
ينظر الزنى عليه واحرج اليه ثم لا تمنع نفسه بان يردى شكل الله تعالى  
في اعتنا من السؤال ينبغي للنفس ان يضمن القصة معها طهر  
واعية الميراثين الباطل فان زكاة المثلث وليس للمؤمن بان يصيب من  
الزكى فما السرفى عليه والشيطان بعد الفسوق ما رايها والمذكور له  
عقوبة المثلث ان لا يجمع الفقة الى السؤال فزادته مكانة لوجهه البكر  
وفى ما اقصته وليس يعرف ويبين لغز الحرف وثنا فاصلا كشمس  
وسما عشرينه ودي الحجة وسما عشرينه والعدو يروى في السحرة  
لا يدرى سما له ما يعطى بحسبه قال الصادق الصدقة في الشرف الله تعالى  
من الصدقة في العلانية كان عليه السلام اذا اعتم ونهض عن الليل شى اخذ  
جرا ما فيه خبز ولحم والدرهم وحمله على عنقه ثم وضعه في اهل الحاجة من  
المدنية فضعه فيهم ولا يعرفونه فلما مضى عليه السلام فنادوا ذلك فعلموا







فيلزم له الطبع فهو ملائمة صفة الشايل وسبق العقل نفسه عند قصد ولا يفتقر  
ما منه من زوايد لا يفتقر من اعطاء الفيل فان المراد ان المراد به ووجه انشغال الصفة  
بوجه الفيل وان لا يعطى الصفة به اختيارا او يقسم صفة الفيل من انشغال العقل  
ومحبته الى والا فوالله تعالى لا يعطى الصفة لكم بالين والادنى قوله معروف  
مغفرة فغير مودة طبعها اذ هو الذي ان يرضى عنه حسنا او يرضى عنه اسما  
جناية الفاعل احد العقاب والحسن هو الفاعل لا صفة الفاعل ولا انشغال من  
العقاب وكيفية تباها عنه ثمتا ويخرج عن انشغال اما الصفة انشغال الفاعل لا مودة  
من المرفق والادنى للغير والفتى في القول السقي والفتى في الاستسلام  
هنا السقي والاستسلام وسببه استحسان العطاء وانكسر على الشايل انما  
من الجمل برهان ربه الله تعالى على ضيقه ان يسبان فضل الغير من الصادق  
فاما ان امر المؤمنين بمقول من علم ان ما صنع اليه لم يستطع الناس في شكر  
ولم يستردم لهم في محبتهم في مودتهم فلا يمتنع من غير شكر بالنية المستند  
ورضيت به عرضت واعلم ان الطالب الى الجاهلية اكرم وجهه من وجهك  
وجعلت من ربه ومن الباطن عليه السلام انه قيل له يقول من اصحابنا من يستحي ان  
ياخذ من الزكاة فاعطيه من الزكاة ولا يسمي له انها من الزكاة فقال اعطه ولا  
لهم له ولا للمؤمن ينبغي للاخذ ان يعلم ان الله تعالى امر المولى بعبادة الله  
ليكن محبة فمحبته للعبادة فليكن الله وليكن العطي فليدعو له ويقر عليه

مع زوايد النعمة من الله سبحانه قال النبي من لم يشكر الناس لم يشكر الله وقال  
الشافعي من اعطاه الله ما لم يستطع من ان يصنع فله ان يشكر الله تعالى  
غيره وان كان معروفه كافاه بما يستطع ولو بالثناء والحمد الجليل فان ضعفك  
شكركا ومن شكر كان كرميا وليس هو صاحب العطاء ولا محضه ولا يوده  
ولا يجره بالفتح اذا منع والفتح عند نفسه وعند الناس سببه بحيث يخرج عن  
كونه واسطة فلا يكون شركا ضمن الشايل وعليه السلام فقول الله تعالى وما يؤمن  
اكثرهم بالله الا وهم مشركون فالعريف في الشايل ان لا يملك ولو فذلك لما انت  
كذلك وكذا في الامان لضعاف على الاثر ان الله حصل الله شريك في ملكه من غير شك  
عنه في قوله تعالى وان الله من على عباده ان لا يملك بالام لا من اجل انهم وان يوفى  
سوان الرتبة والشبهة في اصله وطولها فلا يمتنع من ان يملك باله ولا الرتبة على  
الجاهلية ولا يملك على راس الامان يستحق الرتبة ويخرج العايد من احد الزكاة  
يضطر اليه من جهة نفسه من الارواح وان يستحق الزكاة الله اعلم المستند  
وكشف الجاهلية والنصف واسلم القلوب الناس المستسلم من المصدق من القلوب  
الجهنية واعادة العطي على السرار واصون نفسه من الاكوال ومن سببه الزكاة  
فان الحصار كراهه ويحيا ويظهر بهنية الانساني والسنن والسنة من الجاهلية  
واسقاط الجاهلية والمنزلة والجاهلية والبركة من اكبر وانما الله الشكر  
وغير ذلك انما يخلو باختلاف النيات والاحوال والاشخاص فلا يفتقر الى انما هو



الفخر من ان لا يستل الناس في طلبه اضطرار اليه بل  
 يستغنى عن السبل الى ما استطاع فانه ذلك الدنيا وفيه فضل وحاصل طوبى  
 يوم القيمة قال النبي زينة الاصلية الانبياء على ان يستل الناس شيئا  
 فكان بعد ذلك يقع الخصم من يد اسدهم فيقبلها ولا يبرل احدنا وانها رما  
 لان الله يملك ما لا يحصى في خزائنه حطت على طوبى فديعها فكيف بها وجهه  
 خيرا من ان يستل رفا ليرسلنا العظماء ومن استغنى عنه الله وقال النبي  
 منعت علي بن ابي طالب ان يمد من يده حاجة الا اضطره حاجة المسلم يوما  
 لا يستل من حاجة ولا يطلب عليه السلام يوم عرفه رجلا يستل فقال له لا تستل  
 من خلق الله الناس مقبلون على الله وهم مشيرون على الناس ولا الى الله عليه السلام  
 اثم الله وهو من اخرج رجلا نفسه باب مسئلة الا ان الله عليه باب فقره  
 طلب الخراج الى الناس استلاب الضرورة مله به الحياء واليا سوا ما في ايدي الناس  
 عز المؤمن والفقير هو الفقير الى الله تعالى الصادق عليه السلام شمسنا من استل الناس  
 شيئا ولو ما شجروا فدا عليه السلام لو يعلم الشايل ما عليه من العوز واستل احد  
 واربع السقوال ما عليه اذا سمع ما سمع احد اصدرا ان من استل من غير حاجة فكلما  
 ياكل الله من استل من غير حاجة فكلما ياكل الله من استل من غير حاجة فكلما  
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستل من الله فاما النبي فكلما ياكل الله من استل من غير حاجة فكلما  
 كان في المال كربة ومجره من المداخير والبركة انما اضطر الى ان يصاب بانه ارا

انما هو

بان يصفى في الطاعة ويمنع عن المعصية حتى السارق عليه السلام قال انما  
 يوم الاحياء ملعون كل ما لا يترك ملعون كل من لا يترك ولو كان بين  
 يومنا وبين يومنا رسول الله اما ذكره الما في الغيرة فانا ذكره الاجابة ان  
 انما يملكه فخره وجهه الذي سمعوا ذلك من ان الله لم يخلقنا لطلبنا ما فيهم ما فيهم  
 ملحقه بغيره فاما ما يجرى من ان الله لا ان الجاهل من المعصية وبكنا انك وبكنا  
 ومن غير المعصية وبكنا الشكر وما الشبه هذا هو ذكره في حديثه في خلع العيق وفي  
 مصباح الكربة قال الصادق عليه السلام من امر الله ذكره راحة فخره ورجل كل بيت  
 شريك بل كل محبة فذكره العيون النظر والعرض من الشكر وما يقصدها كربة  
 انما استل العلم والملك والفران ويا ابا الذين من المصلحة والنجدة وابتدعها كربة  
 عاخره من الكربة والنجدة وابشاهما وكربة الانسان الفصح السليبي السليبي  
 الفطين وكربة السبيج والذكر ويحوي كربة البدايل والطلا والسحاب والامم كربة  
 عليك وخرجهما كربة العلوم ورفاع يرفع بها السليبي في طاعة الله تعالى والنفس  
 الشريفة وكربة التزول السوي في حشون من تارة الصالحين وبها السليبي اصلاح الناس  
 وصلاحهم والجهاد وابتدع اصلاح فليل وسلاية وسيلها ما في الفطين كربة  
 استوائه وما لا يفر عليه الاجابة الفخرية الحسنون اكثر من ان يحصى هم اياه  
 وهو شعارهم وروايتهم ومن النبي كربة كربة وكربة الانبياء  
 فما الصوم قال الله تعالى كربة عليكم الصيام كما كسب على الفطن منكم



اعلمكم تفرد ذلك الحبيب الصمد بقدر من الشاوق الى الصيام في عبادة وتوكلان  
فما على زائده ما لم يقب سلا وقال الله تعالى الصيام لي وانا اجزي به والمسا  
فما على من يقصر عن ما يقرب من ربه عز وجل والذي يقصر به الملوقة في الصيام عند  
الطيب من ربح المسك وقال الله عز وجل في الاسلام على حصة اشياء على الفلوق  
الزكاة والحج والصوم والولاية واللباس من منام فخر ربه وعلو ربه في الدنيا  
على ربه الله به الصلوات بحسن وجهه ويشهد به حقا اذا اضطر الى الله ما اطيب  
دروعه ولا كفى لشهد والى فخره في الله والربح النفس بالخير والاعمال  
الصائم عبادة وصحة شبع وعلة شقبل ودعاء مستجاب وقال الله تعالى  
فلو ان الله تبارك وتعالى يعلم الصائم وليس فيه في صامه فلو لم يكن في الصوم  
الا لانه من محسن خلقه النفس الهمة الفضة بالملك والرب  
لكن به فضلا ونقية وانما كان الصوم حبة من الماركة بل في من الشهوة في  
الغضب الذين يصا يصط الناصح في الحق الانسان في الدنيا ومن له في  
كان الجنة بل في من صاحبها من الحديد وانما قال الله تعالى ان الصائم اكل  
لم الجنة فهو من الاكل يتقرب به اليه وانما كان الصوم لله عز وجل وسرفا  
بالنسبة الى الله وان كانت الفوائد كلها لله شربا لرب بالنسبة اليه ولا يملكها  
له لعين احدها ان الصوم كذا وكذا وهو في نفسه شربا من عذابه في جميع  
الطاعات يشهد من الخلق ومربي والصوم لا يعله الا الله فانه على ايمان بالخير

الذي

الحاصل لله عز وجل من منة واحدة من غير شك ان احببه والى ان الله عز وجل  
ما من وسيلة النطق والشهوات وانما ان من الشهوات لا يحصل والشر والظلم  
فما على من ان الشيطان يحرم من ابن آدم حره والزم فستبطل اجاره بالجميع والشهوات  
مرغ النيطان وسرافم قدامه تحبة لم يقطع مودم وما داموا يتدرون  
يتكفون على الله جل الله وكان محرم من طاعة الله عز وجل ان الشيطان يحرم  
على غلبه بخلافه نظري الى ملكه السماء وسبب الغرضه عند الاكل والى ان الشيطان  
الشيطان من الله عز وجل على تمام الصيام وسبب الامر وما العلم بانفسه الفاسد  
بيل الشهوات وسبب الغرضه عند لقاء الربا ما لم يحصل من الغلبه تمام  
الشيطان من انكار قولي الشهوة والغضب الظلمين له بالجميع المباحث لهم  
يعبدوا الله عبادا كما يقسم برونه وهو المعنى بالشاء وخوف الغم الغيرة وانما صا  
عند الله من ربح المسكانه سبب جلبا لزوج الذي هو عند الله من الانسا  
كما ان بولته عند نفسه واليه الشرف في حقها ما عندكم بنف وعنده الله باق وان  
طيب الروح من طيب المسكانه الا انه رجا على من عروا انما وجهه في جميع  
اعلم ان الصوم ثلثة جاش صوم الفرم وصوم الصوم ما صوم الفرم  
فصو كلف الطين والفرج عن فضا الشهوة وما صوم الصوم في كلف الصوم والبصر  
الطمان واليد والتبر وسائر الجوارح عن الاثم قال الصادق عليه السلام انما صومكم  
ويصركم وشعلت وجعلت وفي اشياء عذرا او لا يكون من صومكم فيكم فطرك



وهذا خبر معروف للزاد والدار والمقام وعليه رآه الشيخان فان من الله سبحانه  
 عليه واله مع امره في سبب جاريته وفي صفة طبع الطعام فلا اله الا الله تعالى  
 صائغة فقال كيف تكون صائغة وقد سبب جاريته ان الصوم ليس من الطعام  
 والشراب فقط ومن السبب انما الصوم صفة فاذ كان احدكم صائما فلا يرفق ولا يحل  
 وان امره في الله او شاة فيلعل ان صائما من امره من انما بسبب طبعه من  
 وصية وان ما من وهو كذا ما من وهو سبب لما من الله وقالوا من صائم الصوم  
 الا الجوع والعطش وقالوا فاذ ان الكلبة لشطر الصوم قبل رايه لا يكون ذلك  
 شئت في البر حيث لم يصبر فاذ ان الكلبة على الله وعلى رسوله وعلى انفسه  
 ومعنى بطلان الصوم بالكلية والغيبه وعجزها انما لا يفيق الغفاه من الشطر انما  
 قبول الصوم وبشره عليه ودون الجزاء والمخرج عن هذه التكليف كما مر  
 مجتنبه في باب الصلوة وذلك لما في ذلك الصوم المخصوص من الصوم وما  
 خصوص المخصوص من الصوم بالكلية عن الصوم الدينية والاكثار لا يتوهم وكذا  
 سوره الله بالكلية ويحصل الشطر في هذا الصوم بالتكليف في الدنيا فاذ لا يفيق فاذ  
 ذلك زاد الاخره وليس من الدنيا قال ارباب العلج من الكلبة هذه بالضم  
 فاذ لا يفيق ما يفتعل به كلف عليه خطية فاذ ذلك من ذلك الزمان يحصل  
 وظل البهين برزقه للبره وهذه رتبة الانبياء والصدوقين والطهين وفي  
 مقابلها من يستكثر من الحلال ونسأ الاضمار حيث جعل في قوله ما من وعاء

الى الله من طبع طين من طلال وكيف يستفاد من الصوم فخير وانه وكذا لا يفيق  
 ان القاركة الشائمة عند نظيره ما فانه من جهاده ونزاهته يرفق ان الطعام حتى  
 استمر الحاديات بان ياتر جميع الخلود لشهر رمضان في كل من لا يفهم فيه الامور  
 في حلال عدة اشهر ومعلوم ان مفسد الصوم في الحرف وكذا في الحرف في  
 المفسد في الحرف واذ ان رخصت المعدن في شهر رمضان الى الله حتى هاجت شدة  
 وطوبى رغبها ثم اطول من الاثا واشتيت زادت لونها ونسأ اعتد لها  
 واجتبت من الشهوات ما عساها كانت اكله لم يترك على عبادها في الصوم  
 وعزاضه في الغفاه الحرف وسبب الشيطان في الغفاه الى السرير ولا يحصل  
 الا التقليل وهو ان اكله كله ان كان اكله كل ليلة لم يترك ما زاد من اكله  
 اكله في الاكل ان كل الاكل ينفع بصومه ولا يجتنب عليه طيبه ولبلة الطاهر  
 عن اللبلة التي يكتشف فيها من الحلو ومن جعل من طيبه ومن صله  
 فلا يفيق من الطعام فخير من حجب ومن اكله بعد ذلك في كونه ذلك في الحجب  
 على اوقاف من غير الله تعالى وذلك هو الاكله ومبدأ ذلك لتقليل الطعام  
 في صباح الزهدة قال الصادق ع قال من لم يترك الصوم حبة او شر من ان الله  
 وجواب من هذا باب الاخرة فاذ احب ما هو اصبر من كذا النفس من الشهوات  
 قطع الهمة عن خطوان الشيطان فان لم يترك من الله الامور لا تفسد طبا  
 وشرايا من حاف في كل لحظة شفاك من مرض الزنوب وطول بالمتدين كل الامور



وظلمه بتطلب من معنى الاخلاص لوجه الله تعالى قال رسول الله تعالى الله عز وجل  
الصبر على ما امر به وما نهى عن من حيث هو والنفس والشهوة الطبع ونسبة  
القلب وطهارة الجوارح ومخالفة الظاهر والباطن والشكل على المنع والاحتساب  
الى انقطاع زوائد الضيق والخشوع والبكاء وجعل الالهة الى الله وسبيل  
الهدى وتخليق الحساب وتضعيف الحساب وفيه من القوائد ما لا يحصى  
بل ذكرناه منه لمن عطل وروى لا سيما له في الحج من باركة  
الشاهد الى الله تعالى انما من حج البهيمن استطاع الله اليه سبيلا ومكره  
فان الله عظيم من العالمين وقابل الشكر من ماله ولم يخرجنا من ارضنا  
وان شاورنا في ذلك لافتراف من ماله ولم يخرجنا من ارضنا من ذلك  
حاجته بحجف به من ماله لا يهل من ماله الى سلطان بحسبه طهره من ارضه  
والاخبار في فضل الحج والعمر اكثر من ان يحصى وهي من كونه في موضعها مع كيفية  
اعمالها واطاها ان اشترطها فاعلم انه لا وصول الى الله تعالى الا بالتمتع من الشكر  
والكفر من الملائكة والافاضة على الضرورات فيها والتمتع سبحانه في جميع المراتب  
والسكاف والاهل هذا انفراد المصالح في الملائكة من الملائكة والتمتع من الملائكة  
فلما الجبال واثر النجس من الملائكة يطلب الى الله تعالى كمال الملائكة الحاضرة  
الزمن انفسهم من الملائكة المشاهدة على الارض واثق الله تعالى عليهم في مكانها  
نقله ربهانية انهموها كتبها على الملائكة انما عرض الله تعالى ذلك بان ستم

وربهانية وانهم لا يتكبرون على الله من قبل وانما الملائكة على انما النعمان في  
الخير والعبادة لله وتوحيدها مع الله تعالى في الجوارح والتمتع من الملائكة  
في كل مكان الى الله تعالى من الرغبانية والتمتع من الملائكة في كل مكان الى الله تعالى  
الى انما الجوارح والتمتع من الملائكة في كل مكان الى الله تعالى في كل مكان الى الله تعالى  
فان الله تعالى في الالهة بان جعل الحج ربهانية لهم فشرنا لبيت العتيق والتمتع من الملائكة  
التمتع من الملائكة في الالهة بان جعل الحج ربهانية لهم فشرنا لبيت العتيق والتمتع من الملائكة  
كلما بان على جرمه واكثره الموضع من حجهم صيده وشجره ووضع من الشجر  
التمتع من الملائكة في الالهة بان جعل الحج ربهانية لهم فشرنا لبيت العتيق والتمتع من الملائكة  
البشر وسكنوا في كل مكان الى الله تعالى في كل مكان الى الله تعالى في كل مكان الى الله تعالى  
ان يبرهنا به من ماله لا يهل من ماله الى سلطان بحسبه طهره من ارضه  
والاخبار في فضل الحج والعمر اكثر من ان يحصى وهي من كونه في موضعها مع كيفية  
اعمالها واطاها ان اشترطها فاعلم انه لا وصول الى الله تعالى الا بالتمتع من الشكر  
والكفر من الملائكة والافاضة على الضرورات فيها والتمتع سبحانه في جميع المراتب  
والسكاف والاهل هذا انفراد المصالح في الملائكة من الملائكة والتمتع من الملائكة  
فلما الجبال واثر النجس من الملائكة يطلب الى الله تعالى كمال الملائكة الحاضرة  
الزمن انفسهم من الملائكة المشاهدة على الارض واثق الله تعالى عليهم في مكانها  
نقله ربهانية انهموها كتبها على الملائكة انما عرض الله تعالى ذلك بان ستم



ويشاهد الاشكال للام من حيث الله امر واجب الاتمام فتدبره على العمل من ضرورة  
وصرف النفس والطبع عن عمل الله فان كل ما ابرزت العقل من شأنه ما لا يطبع اليه  
سواء كان كونه في الجبل معنا الامر واجباً على الله ولا يطبع به كالذي كان في الجبل  
والله لا يفتخ في الحق على المحسوس بل يتركه حقا ويبدل في ان لا يتركه بل يتركه  
ويغيره اذا انقضت حكمه الله تعالى ويطلبه الحق بان يكون افعالهم على خلافه  
ليعلمهم وان يكون رياء ما يبدل الشك فيهم قد يكون في افعالهم على خلافه  
على من ينقض الاستيعاد كان لا يصدق على ما يراه من الحق انواع العدل في الدنيا  
النفوس من جهة من يخطئ الطبع والاختلاف الى مقتضى الاستغفار في انما انقضت  
العدل فيفسد ان يجب التمسك من هذه الافعال المحمودة مع هذه الاعمال المذمومة  
التي قد انقضت وقد ظهر ما ذكر ان فاعدا العدل فاعدا الله وان لم يكن الله في الدنيا  
لما الله في معاده المصير لله والشر في الدنيا الله مستور في السبيل الى الله المحجل  
عنه خالص الوجه الله بعد ان من شوايها لئلا يغير <sup>بشيء</sup> بل يبق الطبع عند الله  
الى الحق ويخرجه من يله ان يرد الله له ويتركه الله من يله الله ويخطئ مثلا  
نظيره من الانقضاء الى ما لم يكن من وجه الله الله وجهه عليه ويشهده الله لا يترك  
ولا يكتب وجهه لاهله ولا يتركه ويحبوا لاهله فان <sup>عليه</sup> ذلك من يله  
قريب وان يله يارب الله في كل ما كان مذكورة في موضعها ولا سيما في موضع  
الزاد وطلعه الكلام وبنية رخص الجراح ما استطاع فمده في كل طبع الكلام

والحمد لله

والحامد القوام وليس الخ المبرج من الا لاله ومعه الامتثال بالانقضاء  
وعما اصاب في المال فدهم منه يقدر في سبيل الله في الجبل الله وان يكون  
فله مطعنا منصرفا الى ذكر الله ونعظيم شعائره محضه انما يكون في كل  
شك كبره امر او رياء ياتسبه ويكون الشك في غير المؤمنين ويحتمل ان يترك  
محضه ما بين المشركين وما عبد الله بشي افضل من الشك في الشك <sup>النفقة</sup>  
مع الدنيا وان لم يكن يتركه في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا  
خلقه ويصرف العمل في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا  
وان كان الحسن من عمل على ما لم يتركه في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا  
الى الله فليكن الله عليه على الخير في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا  
عنه المشقة فاذا دخل الدار من وجه الى الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا  
من الاحوال والمطالبات وليست كمن من عمل في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا  
وتكبر من سبيل البراري وعما في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا  
والجبال ومن انقضاء من اهلها وداره وجهه في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا  
في هذه الخواص في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا  
نوشب الاحرام لبس الكفن ولقد فيه والله سبيل الله في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا  
لا يتركه فانه لا يتركه الله الا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا  
لما الله بعد الموت الا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا



من ذلك الشاهد ان ليس فيه حيلة الا على الكفر بما والاخرام والالتفات بالحق  
 فليعلم الله اعلمه ان يكون مقيلا لا يفتش ان يقال له لا يفتش  
 ولا سعدان وليس بين التيقن والخوف مشقة واحدة وحوله وفي كماله مشقة واحدة  
 فصل الله كرمه متكلا فان رقت بلاية الارض على كل المخلوقين والاعمال  
 لما امره من اسنوب راحله استغفره واستغفره وضع عليه الرعدة والرسول  
 ان يجره لاله الا لم يجره الا استغفر ان يجره لاله ولا سعدان على البصيرة  
 عليه وسعدان راحله فلم يجره لاله حتى قضى حجة واراد عليه فليعلم  
 عندها الله قد استغفر من ولبيح عنده ان يامن به وحده من عنده  
 وليجوز ان لا يكون اهلا للزهر فيكون به حمل الحوضا استغفر الفتيان  
 وحيات في جميع الاركان عاليا في الكرم عظيم ومزينة عظيم حتى ان الزهر  
 وزنهم السجرات لا بد من وضع نازا في بصره على البيت فتجوز ان يجره لاله  
 في قلبه ويقله كانه يشاهد لربه البيت لشدة إعطيه وليجوز ان يجره لاله  
 كانه يشاهد لاله البيت وليستكر الله على تليقه اباه هذه الوحدة اياه منزهة الى الابد  
 اليه وما الطوائف تاله صلوات على من العظم والحزف والرقابة والحق  
 ما سبق في باب الصلوة وليعلم الله في الطوائف من عباده الملائكة المقربين والاعمال  
 حول الحرم الطائفة بحوله والذين ان المصروف طواف جبهة بالبيت الى المقصود  
 عليه به كرمه البيت حتى لا يبدى الذكاء الاله ولا يفتن كانه يفتن الطائفة

الطوائف

الطوائف من البيت ويحتمل البيت وليعلم ان الطوائف الشريف هو طوائف الطائفة  
 بعضها الموقرة وان البيت شال طاهر في عالم الملائكة المحضة التي لا تفتن  
 بالبر وهو في عالم الملكوت كان البدن شال طاهر في عالم الشهادة الفلكية  
 لا يشاهد بالبر وهو في عالم الغيب وان عالم الملك والشهادة مدحجة الى عالم  
 الغيب والملائكة من ان فتح له الباب والهيعة الملائكة وشعنت الاشياء بان البيت  
 للهيعة في التحولات اذ الكعبة وان طوائف الملائكة كطوائف الانس والجن  
 فمنه رتبة اكثر الملائكة من طوائف الطوائف امرها بالمشقة وهم حسب مكانة على  
 بان من المشقة يفرحهم حتى يتم واما السلام فيحتمل الله عنده المدين فانه رسول الله  
 استلموا الركن فانه بين الله في خلقه يصاحف بها صفاته العبد والرسول  
 ويشهد لمن استلمه بالوفاة اذ الركن الحجر الاسود كانه موضع في الركن رتبة  
 بالبعين لان واسطة بين الله وبين عباد في النبيل والوسيل والعباد والرسول  
 كالبين بين الضائع والرجل المتيقن فالضاد في ان الله بارك وتعالى الى ان استلم  
 مواضع العباد من الحج والعبادة والحق الى ما امكن ارضها وميثاقها لاهل البيت  
 بالوفاة وتاله طلبة السلام الركن اليها ليس من امرها الجنة ليعطيه الله من خلقه  
 فالركن اليها في ابناء الركن يخل منه الجنة وفيه من الجنة يخل منها اعمالها  
 انما شئته بباب الجنة لان اسلامه وسبله المديح لاهل البيت لاهل البيت  
 به التوقير وليكن نعمة في الاسلام طلبة الطرب حيا وميتا بالبيت والرسول والجن



بالجاسة ورجاء النفس من انوار كل من الانوار البتة ولكن بفتنة في التعلق بال  
البت الاخلاص في طلبة العترة وسؤال الامان كالقريب المتعلق بشي من ارباب  
لدي المنزع اليه في غفوة عند النظر الى الاموال منه الا اليه ولا مخرج له الا  
عقوبة وكره وانه لا يذوق ذلله الا بالغمور وفي الامور في المستقبل واما  
السعي في الصفا والمروءة في دار البت فيضاهي في ذلك الجود بشاؤا ان الملك يعا  
وفاهيا بعد ان يرى انظار العليم في الحق ورجاء الملازمة بعين الرحمة كما  
يدخل على الملك وخرج وهو لا يدري ما الذي يقضي الملك في حقه من قبول او  
واما الوتر في غير ذلك كما يماري من ارجام الخلق وارتفاع الاصول في  
الفتنة والطمع في الغنى في انهم في المروءة على المشاعر من صلات العترة ورجاء  
الامم مع الانبياء والائمة والمشاكلة بغيرها وطمعهم في شفاعتهم من  
ذلك الصديق الواحد بين الرق والعتل واذا ذكر ذلك فكل من تلبس بقلبه القربة  
والاجتهال الى الله ليصير في رتبة القارين المرحبين ورجاءه بالاجابة فاق  
مزيه والرجاء انما تفضل من حضرة خير الجلال لا كرامة الخلق بواسطة الظهور في  
من اذاد الاضي ولا يترك الرفق من طبقة من الصالحين وارباب الملوك وازا  
جعل همهم في عترة العترة والانبيا فيهم وارتفعت الى الله ايمانهم ورسالة  
العباد انهم وخصمهم من انوار ابدالهم بجمع بين جمعة واحد على الله في عباده  
ان تجيب لهم ويضع سعيهم في ذلك ليل من اعظم القربان فيصير في رتبة القارين

ابور

ويصغر له واما الموضع بالمشعر فيلحقه انه قد اقبل عليه مكره بعد ان كان  
مقدرا عنه طاردا الله عن يديه فاذن له في محله فانه ان المنع من طلبة الامم ورجاء  
خارج عنه فلهذا مشر على ارباب الرحمة وجب عليه تسمي المراتبة وكس على الشوق  
بالاذن في محله لهم للكل واما رجا الجار فيلحقه بالاعتقاد والارادة في الموضع  
ويشاهنا في رجا الانشغال من رجا العترة في النفس ثم يتجسد في العترة بالارادة  
عنه لا يفسر في هذا الموضع ليدخل على رجا شبيهة او رغبة فامر اعدان بوجه الجار  
طوبى له وطمع الاصله وبعلم انه في الظاهر رجا المصدا الى الجار وفي الحقيقة رجا  
وجله الشيطان ويصعب عليه ان يحصل ارغام نفسه الى انشغال الله في طلبة  
الامر من رجا العترة واما رجا العترة فيلحقه بالاعتقاد والارادة في الموضع  
الصدق والجرأة ورجاء ان يعنى بكنه من طلبة الله الشاكر في رجا ربه  
وفي صاحب الزينة فالشاكر في طلبة الله اذا اذن رجا في طلبة الله تعالى  
من كل شاغل وحجاب كل حاجب وفوز امور من كلها الى الخالق وبقول عليه في  
المنطق من سائر سائر الله وسلم القضاة وحكمه ورجاءه في رجا الله والارادة  
والخلق ورجاء من صوفي فلنك من جهة الخلق في ولا غفلة على ذلك ورجاء ذلك  
واصا بغير ذلك وشبابه واليك تحفة ان يصير في رجا الله ورجاءه في رجا الله  
ادعي رضا الله واعتمد على سواه صبر عليه وبالارادة في طلبة الله ليس في رجا  
وحيله ولا الاخذ بالاعتقاد الله في رجا الله فاستعدا استعداد من لا يرجو رجا





بعض من يده ويذره بنا كما نرى في بعض الكتب  
من شخصه الكريم لو كان جانا ليعلم الله ما لم يحضروه ويا له من باره وانه  
بسلطه سلطه وسلطه بطله صلى الله عليه وسلم ما باراه ولا يحضرون  
رئيسه في قلبه فقلوبه ان الله حقا وكما يشهد ملكا بسلطه سلام من سلم عليه من  
اشد هذا في حق من لم يحضره فقلوبه من ارفا الركن وطلع البراري من ثوبا  
الافاقه واكثر مما شاهد مشجده الكريم اذا شاهدته شاهدته الكريم قال  
الصادق عليه السلام ان الله عز وجل في الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم  
بر ما يندرجها السلفاء ان واسع عبيدك ووجهك به فانه قال الله تعالى  
وتم عنده ما حمله الله على عليه وسلم فاجله فان رسول الله قال يا ايها الذين آمنوا  
روضة من ياتس الجنة ومن يرضى على روضه من روض الجنة والنزهة في الدليل السني  
وسئل عليه السلام عن روضه اليوم قال نعم لو كنت اظن ان الله عز وجل  
من زيارتي حدي في كان من هاجر الى قبري في كان لم يسطع على الدنيا لئلا  
فانه يلقى وقال صلى الله عليه وسلم يا ايها المؤمنون ان الله جميل ذك وقور باره  
بقا من نفع الجنة وروضا من روضها وان الله جميل للرب بجماله  
وصفوه من عبادته ونحن اليكم وجعل الله في الارض فيكم فكم من روضه  
ويكونون زيارتها فانه من الله ومودة منهم لرسوله او تلك التي  
بشطاء على الوارد في حوضي وهم زواجر وجراني هذا في الجنة يا ايها الذين آمنوا

ولما اهلها نكا كما انما سليمان بن داود عليهما السلام من روضه  
فيهم عدله للخراب سبعين حجة بعد حجة الاسلام وخرج ذوقه حتى  
يرجع من زيارته كرم وباراه الله ما لشرط على وشرط على الملك ومجيدك  
من التعميم بما لا يدين راي والاذن سمعت راضيا على طلبه في روضه  
من الناس يعرفون زيارته وكما نرى في الزانية بزارها او لعل من الرضي لا  
نسا لهم شفاعتي ولا يردون حوضي وقال الصادق عليه السلام لو ان احدكم حج  
ثم لم يزل الحسين بن علي عليها السلام كان لا راضا من حوضه رسول الله صلى  
عليه وآله لان حق الحسين فريضه من الله واجبه على كل مسلم والاشيا في  
فضل زيارته الا انه المعصومين عليهم السلام وفضلها على الحج والعمرة والعرف  
اكثر من ان يحصى ولعل الشرف فضل زيارته على كل ما كان في زيارته  
صلواتهم وباراههم ورسول الله ورسول الله من روضه وسبعين منهم ومجيدك  
سائر النبيين والوصيين صلوات الله عليهم اجمعين وادخلهم روضه عليهم  
اجابة لاهم وفضلهم على روضهم وباراههم ورسول الله ورسول الله ورسول الله  
كله راضا الماعدا الله الذي لا يحب من جاءه وطلب روضه سبحانه الذي لا يحصى  
لن روضه وهي مع ذلك كله عبادته عز وجل ومودة له عز وجل وعنه روضه  
البرية من روضه ورسوله وعلية روضه وارضائه ووجهه الانبان بباراه  
المائة روضه ومودة لهم من هذه الحجة ايضا وندبنا ونفر جلاله الله الرحمن

عند الله تعالى بصلته وبره ورضاه السريرة عليه من جهة كونه مؤمنا  
فحسبنا ذلك من عظمة الله من الخلق وطه من الخلق وجعله اماما  
للمؤمنين وقادة للنفوس والاعمال والسموات والارض وجعله صراطا  
وعينه ودليلا وبابه الذي يؤمن منه وجعله المفضل بينه وبين عباده من  
من رسل الانبياء وحج وادبنا ههنا ان منابرهم ساجدا وراسهم الملية  
المقدسة ومجال حضور اشباحهم البين رتبة التوبة فانهم هناك يشهدون  
وهم احيا عند ربهم يرفعون وعما انهم من خصله فخرجوا وما الجنة العرف والفرق  
وعزبه لا يفتاها وان كان فيها وانفاق اسواق وجوار آمال وانها صلاتان  
ارطان ومحل سنان وتجد يلهيها في مشهور شعاب وصور وشاعر الا  
انها ليست بثلث الشبهة في الحقيقة لان هذه اغاها في الله سبحانه واما في الآخرة  
عز وجل وسر له ولا يلهيها الا لانيان بالعبادة فليس فيها جميع ذلك  
الامور التي فيها تعاضد ههنا مع انها تلافى من كل مبع لاسلام وان كان  
ناصبا خلاف ذلك فانه لا تلافى الا من كان يعرف قدر من قدرهم وطرفا من  
شتر لهم ولو انما اخصا الى الرضا ان لكل امام صفة من صفات الربا لله وشبههم  
وان من تمام الوفاء بالعهد حسن الاداء وادارة حقهم فمن رادهم وعقبه في  
زيارتهم وصدقها بما رغبوا فيه كان انتمهم شعاعا يوم القيمة

في سائر الامور الى الصالحه وفيها خمسة ابواب

عز وجل

في التوبة وهي باب في القلب عن الذنوب والخرج من العبد الى الغيب وبها  
اغرى الله العاصي في الحال والعزم على تركها في الاستغفار والى ذلك السابق  
التقصير وهو فرض على كل حال وعلى الغير من شرطها ان يكون الله سبحانه  
لا مال او ثوبا او خرف من سلطان او عدم اسباب او يتقدم اما التقدم اعق الله  
القلب وخرجه على القلب الذي هو روح التوبة فغيره عند ربه هو التوبة  
حقيقة وانما العبد هو يحصل اسبابه من العلم والايان وتخليتها في قلبه قال  
الشيخ التقدم فربما لا يحل التقدم من علم اوجه وانما هو وعزم بقية ومثل  
فيكون التقدم محض فربما يعجز عنه وسنذكر الطريق اليها ذكره في بعضا  
والعلم بفتح الغيب وشدة العظيمة ومنعها النفس من الاضلال وسرورها  
ومسألة الدنيا وفربا الموت ولذا العزيم والناجاة وخرفا لا لا بعدد  
الحال والاسد لرجح الاحسان وطلع اسباب الاحسان وهي الغفران وحب  
الربا وطول الامانة لا الله تعالى في هذا الى الله جميعا انما المؤمنون لعلمهم  
وقالوا انما الذين استراوا في الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم  
سيئاتكم الاية ومعنى التصريح انما الصلوة على ائمة السوابق وقاله في رجل  
ان الله حبس السوابق وحبس السوابق وقاله رسول الله انما حبس الله  
السوابق من الذنوب لمن لا ذنب له وقال الباقر الله اشد قسوة عليه عبد  
من جعل اسل را حلفه وزاده في بلاء طلاء ورجوها وقال الصادق عليه السلام





الاصول التي هي كالان من هذا حاله فربما ان يكون من هذه الارجح الضعيفة  
المستوفية كتحقق عظم الاخصاء التي تدلها وتكونها ولكن الذين ليس له  
اصل الايمان وهو معتز في الاحوال القريبة من ان يتفلسف عنه فهو ايمان اذا  
صدقتها الرياح العاصفة المحركة للايمان في مقدرة طرد تلك الحروف  
وقد رده فكل ايمان لم يثبت في النفس اصله ولم يثبت في الاحوال فربما  
لو يثبت على ما وصفنا لاهوال عند ظهوره بصفة تلك الحروف ويغير عليه  
سوء الفاعلة الا ان سعى بها الطاعة على طول الايام والساعات حتى  
وثبت فيها اربطه عند الفاعلة وانما انقطعت تباطا العارفين حوضا  
من دعا هي الحروف وسند ما له الهياكل التي لا يثبت عليها الا الذين اعلم ان  
وجوب التوبة عام في الاشخاص والاحوال فلا يفتل عند اصدائه قال الله  
وتوبوا الى الله جميعا اتمم الخطاب ونزل البقرة ايضا في تدانيد اتمم معنى التوبة  
الرجوع عن الطريق المبدع عن الله تعالى المخرج الى الشيطان واليه من ذلك  
الامن عام ولا يكمل غيرة العقل الا بعد كمال الشهوة والنفس وسائر  
الصفات المذمومة التي هي وسائر الشيطان الى اعداء الايمان اذ كان  
العقل غايكون عند مقاربه الارض من اصله انما يتم عند من نفسه  
البلوغ وسائر تلك يظهر بعد سبعين سنين والشهوات جنود الشيطان  
والعقول جنود الملائكة وانما اجتمعا قام العقل بينهما بالضرورة والاعمال

استدلال

استدلالها الاخرى فانها تدان فانظر اليه بينهما اما انظر الى بين الليل والنهار  
والنور والظلمة ومما غلب احدهما الرجح الاخر بالضرورة وانما انما الشهوات  
تتخلل في البقية والشياطين كما ان العقل قد سبق جنود الشيطان واستولى على  
الكلان وفتح القلب في انفس رافق الاخر بمقتضيات الشهوات العادة  
غلب ذلك عليه وفتر عليه الرجح عنه ثم طبع العقل الذي هو من راسه  
جنود وسند اولياده شياطينا على الدوام فربما ان يعرفه ولو يكمل سلكه  
الطلب الشيطان وانجزا العين من قوله حيث قال لا تحتنق ذريرة الانبياء  
وان خرب العقل وكل كان اول شعله في جنود الشيطان كبر الشهوات وقا  
العادات ودر الطبع على سبيل الشهوة والعلمية الى العبادات ولا يصفى للرب  
الاهدا وهو الرجح عن طريق دليله الشهوة ويغري الشيطان الى طريق الله  
وليس في العوجاد ولا الشهوة سائبة على عقله وغريته التي هي على  
الشيطان شغلة على غريته التي هي على الملائكة وكان الرجح على سبيل  
على ساعدة الشهوات ضرورية في حق كل انسان وامام بان وجوب عقل  
الدوام وفي كل حال ففوان كل بشر لا يخلو امر معجزة مجراده فان خلا في  
بعض الاحوال من معصية الجوارح فلا يخلو عن الهم بالفتن بالفتن بان  
خلا عن الهم فلا يخلو عن وسوس الشيطان بامارة الخواطر المشبهة بالحق  
عن ذكر الله فان خلا عنه فلا يخلو عن غفلة وتصور في العلم بالله وجها



و يا انا و بحسب طائفة وكل ذلك فخص به اسباب و ثمرات انشا على  
لقد ارجع عن طريقه الى صفة و المراد بالثوب الرجوع ولا يفتقر الى ثوب  
عن الادب من هذا النقص و غايتها و ثوب في القادر اما الاصل فلا بد منه  
الا ان الانبياء و الارصاء عليهم السلام ليس ذوقهم كذوقنا و غايتهم  
دوام التكرار لا شدة و المتابعة و غيرهم زيادة الارغب ذلك الى  
النقاد و ان رسول الله كان يتوب الى الله و يستغفر في كل يوم و ليلة  
ما لم يزل من غير ذنب ان الله يحضر و يتكلم له بالحق و لا يجرهم عليه من ذنب  
يخفى من غير ذنب كذا في ما ان ذنب كل احد اثاره بحسب قدره و قدرته  
عند الله ثم اعلم انه لا يكتفي في طارده السيئات من كذا في المستقبل بل لا بد من  
الارهاق التي تطبع في القلب من الطاعات فان التيسر من السبب  
بالحسن كمن يخطئ ان يكون الحسنه الماحية للسبب سبباً للثوب  
السبب فيكون جميع الملائكة جميع القرآن و حضورها في الذكر و كذا النقص  
في التوبة و انما فيه الميزة لا ليس ذلك في طارده السيئات  
قال رسول الله صلى الله عليه و آله ما من عبد من عبدي الا اخطى  
على يمينه الله تعالى الا ما صلبت من اثم قال بل في ان المستأثر من  
السيئات و لا بد ان يكون عن غير عهده بالخطيئة بان يندم على ما  
اثرها بل ان يترك الذنوب على القلب لا يزيل الحق الا الله تعالى انما التوبة

على

على الله الذين يعملون التوبة بحسب الله ثم يتوبون من ذنب و معناه ان يتوب  
عنه و قال و ليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احد  
الموت قال انا ارجع الى الله الان قال انما ارجع عليك السلام ذلك اذا كان من امر الدنيا  
و لا ان التوبة مقبولة في الآخرة ان كان من ذنب من رسول الله و من ذنب الملائكة  
و التوبة بالنسبة كان من ذنب من خطيئة من احداهما ان يتوب من ذنبه على  
طلبه من المصالح و يتوب من ذنبه على ما لا يزيل الحزن و الشافعي انما عليه الرض  
ار الموت فلا يجد محلة الا لشدة الحزن و لا يزيل الحزن الا بطلبه من اهل  
النار من التوبة في العلم ان اذ اخطى من التوبة في العلم ان اذ اخطى من التوبة في العلم  
مقبولة فالتوبة من التوبة من اذ اخطى من التوبة من اذ اخطى من التوبة من اذ اخطى من التوبة  
مقبولة عند الله و مستعدة في الآخرة في جوار الله و على ان التوبة من التوبة  
في الاصل كمن يولد و يولد على الفطرة و اما يولد على الفطرة و اما يولد على الفطرة  
من غير التوبة فخطيئة و ان تار التوبة من غير التوبة و ان تار التوبة من غير التوبة  
وجه الطلب على التوبة و ان لا طاعة لظلام المصالح مع من التوبة كذا انما  
الظلام الطويل مع من التوبة و ان لا طاعة لظلام المصالح مع من التوبة كذا انما  
الحار الان يترك الذنوب حتى يضر طبعه و يترك هذا سئل عن بعض التوبة  
الطويلة اكله في جنازة التوب و الله تعالى هذا التوبة كمن لا يتوب و الله  
نا البسامة ثبت وهذا البسامة كانت التوبة المصنعة لشرطها انما





فان اداء الصلوة كاذب عن غير الله وعن الكليم عليه السلام انه سئل عن  
الكافي كهي وما يكتسب الكافر من اجنب ما وعد الله عليه النار كرجته  
ستبطله اذ كان مؤمنا والسبع الموحدة مثل النفس الحرة وعقود الوالد  
واكل الزيار الغريب بعد الصلوة وفلان المحسن واكل مال اليهم والقرار من الغنى  
ومن الموار عليه السلام قال سمعت ابي موسى بن جعفر يقول دخلت في مسجد  
على ابي عبد الله عليه السلام فجلس فلاحقه الاله الذين يحبون وكان الائم  
والفراحتهم اسفل فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما اسكتك الا اجبت  
اعرف الكبار من كابر الله فقال نعم يا ابي واكر الكبار الا ان الله يقول الله  
من يشرك بالله فليحرم الله عليه الجنة وعبدوه الياس من ربح الله لان الله  
يقول انه لا يباس من ربح الله الا النعم الكافرون ومنها عقود الوالد لان  
جل العاقبة واشبهوا مثل النفس المحترمة الله الا ان الله يقول في الزارة  
جهنم خالديها الى اخر الاية وفلان المحسن لان الله تعالى يقول في الدنيا والآخرة  
ولهم عذاب عظيم واكل مال اليهم لان الله يقول انما ياكلون في جحيمهم ما رآوا  
سبحلون سعيوا والقرار من الجنة لان الله يقول ومن يزلهم يرسدوا  
الاستغناء والارضية ففدا بام يقص من الله وما رآه جهم ودين  
واكل الزيار لان الله يقول الذي ياكلون الزيار لا يفسدون الا ما يعين الذي ينجبه  
الشيطان من المس والسم لان الله يقول ولقد على من اشربه ما له في الآخرة

من خلاف والزيار لان الله من يفعل ذلك بل انما يتعاضد له العباد  
يوم القيمة ويخلفونه بها ما رآه العين الغيرة انما الله يقول الذي  
يشركون بعد الله واما ما هم تحت اخطايا او يملك خلاف ايم في الآخرة والمقول  
لان الله تعالى يقول فكلوا مما حرام الله ومن يفسد حرامه الزيار لان الله يقول  
ومن كذبها فانه ام عليه وشرب الخمر لان الله تعالى يقول من كذبها فانه ام عليه  
زك الصلوة سئل او شيا فاذن لان الله رسول الله ما رآه في الصلوة  
سئل انما يعرف من ذمة الله ذمة رسول الله وليس العهد فطبعة الزيار لان الله  
يقول لهم السنة ولهم سوء الدار في الفرج عرو ولهم صريح من كاله وهو يقول  
هنا من الاله وانه عكم في الفصل والعلم ان في كنهه في الزيار باليه في  
فدا ان كل ما يتلى به حكم في الدنيا انما ان يتلى اليه الالهام والكبر على الحق  
لا حكم له في الدنيا سئل انما كنهه فان موجد في الحدود معطية واسماها  
وافاسم الكبر ان اجابها بكبر الصغار وان الصلوة الحسن لا تكفرها وهذا  
او يتلى بالآخرة والالهام التي معنى يكون الناس على رجل واحد ولا يفرقون  
على الصغار اعماوا على الصلوة الحسن واجابها بكبر الالهام والكبر  
انما كبر الصلوة اذا اجبت بها القدوة والارادة كن يتكلم من امره ومن سئل  
فكيف نفسه عن الزيار ويقصر على نظر لمسان جاهدته نفسه في الكنت من  
الواع اسد انما في في قوله من انزله على النظر في الخلاصة وهذا معنى

معنى تكبر فان كان امتناعه تعزاضا او موقفا فلا يصح التكبر وكذا  
من لا شئ له لم يتكبر ولو اجمع له لما شربه فاجتنابه لا كبريته الصغار  
للقبح من مكنانه كجراح الملاخوذ الا انما اعلم ان الصغير قد يكون  
باسباب منها الاضرار والمواظبة قال الصادق لا تستغفر من الاضرار ولا  
كبر شئ من الاستغفار وقال في خطبته من الماء يقع على الحجر فيؤثر في  
فيه ويقل العذر من الماء ويرى عليه فاعلم ان يؤثر في الماء فيؤثر عليه  
في قوله تعالى لا يستغفر الله له من خطيئته من الاضرار ومنها ان يستغفر الله  
يستغفر لا يحد نفسه بشئ من الاضرار ومنها ان يستغفر الله  
العبد كل استغفاره من الله صغره والله وكل ما استغفره كبره والله  
لان الاستغفار بهد من تعزاض الطبع عنه وكراهيته له وفيه للثبوت  
يمنع من شدة تأثره به واستغفاره يصدر من اللطف وذلك هو حقيقته  
الا في الطلب والطلب هو المطلوب من به بالطاعة والحدود في قوله  
بالسبيل وذلك لا فرق لما يجري عليه في الفعل قال الصادق في قوله  
استغفر الله من الذنوب ما لا يغفر الله له من الذنوب ما لا يغفر الله له  
فيقول لعل في قوله لا يغفر الله له من الذنوب ما لا يغفر الله له  
الدية في الجحيم والعظيم ويغفر العبد ان يستغفر الجحيم البصير وقال الامام  
عليه السلام لا تستغفر الا كبر الخيرة لا تستغفروا قبل الذنوب فان الذنوب

في غير

جميع حوكون كثيرا والله في الشرح فطوار من انفسكم الصغار ومنها  
السرويا الصغير والشيخ بها واعتداه العكس من ذلك فاعلم ان يكون  
سبب الشفاعة بكلمة غلبت حلاوة الصغير عند العبد كبره الصغير  
وعظم الزما في شئ بل عليه فان الذنوب عكسها وانما وقع العبد بها  
وظهر الشيطان به في الحد عليها فيكون يكون في صفة وانما غلبت  
العذر عليه وسبب بعد من الله ومنها ان يحتاج برأيه عليه وحله  
عنه وانما له اياه ولا يدري انه انما يجعل منها ليزداد بها الى انما  
يفعل ان تكلم من المعاصي عما به من الله به فيكون ذلك منه من كراهته  
ويجعله بمكان العذر بالله كما ان تقا ويغفر في الغفران ولا يغفر الله  
بما يقول حسبهم بصلواتها وبين الصبر منها ان يفرق لنفسه فيظهر  
بان يفرقه بعداياته او بان فيه في شدة خيرة فان ذلك جازا به عليه  
سنة الدنيا سدا له عليه ويحذر الرغبة الشريفة سمعته منه او  
فعله منها جازا بان انصمنا الى جازا به فقلطت به فان انصا الى  
ذلك لثوبت الغفران والحل عليه ونسبة الاسباب لصا في جازا به  
رابعة وتغاضى الامر وهذا لان من ستم الله سبحانه به ونوعه ان يظهر  
وشير الشيخ ولا يغفر السرما الاظهار ان الله الغفر قال الصادق  
ما الى الخبيث المستر بالحق بعد اسبوعين حسنة والمغفر بالسيئة بعد





ترك الخطيئة اليسرى طلب التوبة وكتم من شهوة ساعته أو ريشة ناطق  
 والوقوف وضع اليد أو ترك لأخرى بها في صباح الرعية فالإضافة  
 التوبة جل الله ومدة مناهة ولا بد للعباد من مداومة التوبة على أحوال  
 وكما نرى من العباد لهم توبة فورية لا يتأخر من الخطيئة التوبة فورية لا يتأخر  
 من المؤمنين الطلقات وتوبة الأصفياء من النفس وتوبة الخاص من الاستغفار  
 بغير الله وتوبة العام من التوبة وكل واحد منهم معرفة وعلم في أصله  
 ومنه في امره وذلك بطول مرجه هيئنا ما نريد العام فان قيل بالحدة  
 من التوبة بما الحسرة والاضطراب بخبرائه وانما اعتقاد الذم على ما  
 والخوف على ما يخشى من عذبه ولا ينصرف توبه فحمله ذلك على الكل وبذلك  
 البكاء والاضطراب فانه من طاعة ويعبى نفسه من الشهوات ويستغفر  
 لا الله بجملة على رعا توبته ويعصيه من العبد لا بأسف ويرى نفسه  
 في بطلان الجهاد والعبادة ويقضي القوانين من الزايق ويرد المطالبين  
 لفرأه السوء فيهم بله وظاهر نهاره ويتفكر دائما في عاقبته ويستعبد  
 سبلاته الاستقامة في زمانه وجرانه ويثبت عند الحق والبركة كالأمر  
 بسط عن درجة التوابين فان في ذلك طهارة من ذنوبه وزيادة في عمله  
 ورضه في درجته قال الله عز وجل ولعل الله الذين صدقوا ووعدهم الجاز  
 في المحاسبة والمراقبة قال الله تعالى ونضع الموازن

المستطوع التوبة فلا تظلم نفس شيئا ان كان شفا لصحة من غيره لا انما بها  
 وكفى بها حساسية وفي آخره جعل وضع الكتاب في راحة اليد من شغل  
 قاضيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يقار صغير ولا كبيره الا بصفا  
 ويصلوا ما عاينوا حاضرا ولا يظلم زلما صدقوا اليوم بغيرهم الله جميعا فيهم  
 ما على الصفاء الله والسوء والله على كل شيء قدير وفي اليوم في صيد الناس انشا  
 لبروا اكلهم فمن يعل شفا لفره شرهه وظل يوم يحول كائن وعلم من به بصره  
 علمت من سوء توبه وان يشار ويصعد امد العبد وان لا واعلم ان الله يعلم ما في  
 انفسكم فاصبروه فخرنا واربنا البصائر من جملة العباد ان الله عز وجل لهم البصائر  
 وانهم سبأ الذين في الحساب ويطالبون بمساؤل الله من الطلقات والخطايش  
 وتحقروا الله لا يجيبهم من هذه الاضطرالات انما هو الحاسبة وصدق المراقبة  
 ومطالبة النفس في الانفس والمكائف ومحاسنها في الخطايش والخطايش  
 فنحاسب نفسه قبل ان نحاسب غيره في التوبة حاسبة وضار عند التوب  
 جوا به وحسن تعلقه وبما به ومن لم يحاسب نفسه وامس حذر الله وطا  
 في عصيان الله وفحاشته وذا منه المخرج سبانه قال البزار في عليه السلام  
 انما اراكم ان لا يسئل ربه شيئا الا اعطاه بطاس من الناس كلهم ولا يكون  
 له رجاء الا من عند الله فاعلم الله ذلك من طلبه لم يسئل شيئا الا اعطاه فاسئل  
 انفسكم قبل ان تحاسبوا عليها فان الشياطين حسنين يرمونكم فاعلموا من فقام الفرسه



ثم ثلاث فاما كان بعد ان جئنا من القسيسة ففتننا مع الحامسة على الامر بالآ  
من الناس والرجاء من الله يدل على ان الانبياء انما يبرجون الناس من دون الله  
فما به امره وهو ما قلنا من ذلك وان غاية الحامسة انما يبرجون لان ذلك قد  
الوقوف في مواضع الحقة بعد الانجاسية النفس التي يدل على ان الوقفا  
هنا انما يكون في الحامسة في حاسية في الدنيا او ما فيها من ربح المظان  
الوقوف في ذلك اليوم فالله تعالى والنظر في ماله من العود في الحس  
يقول ان يكون العادل اربع ساعات ساعة بحاسب فيها سنة وفي سبحة  
قال الصادق لم يكن في حاسب صولة الاشياء العريض على الله عز وجل وفيه  
هنا السر على الخصال في كل ان لا يخط من ربح الجبال ولا يارب العز  
ولا يرب ولا ينام الا من اضطر ينقل النصف ومثله لا يعمل من ربح الحقة  
بها الحارثا بها فابعد كل نفس ويعاين القلب الوقوف بين يدي الحبيب  
حينئذ انفسه بالحامسة كانه المرحا لها مدعوا في غراها مستول فالله  
عز وجل وان كان في الحامسة من مريد انفسا بها او كفى بها حاسبين  
مع الحامسة ان يطالب نفسه ان لا يفر من الحق الذي يمتد له واسمها ان ادعا  
على وجهها سكر الله عز وجل عليه رزقها في مثلها وان مناتها من اسلمها الى البطا  
بالفضائل ان ادعا انفسها كفتها الجحان بالذائل وان ارتكب عصية استغفر بها  
وعند حارثا بها واستغفر منها ما يدارك به ما في خطا كما يستغفر الذنوب في ربه

وكما انه يفتن في حساب الدنيا من الجنة والمظان في حفظ المثل الزيادة والنقصا  
حين يفتن في شئ منها فيفتن ان يفتن في طاعة النفس وكما انما في حادامة الحقة  
سكا وطبا بها الا ان يفتح الحارثا من جميع ما تكلم به طول فان ولا يتكلم بنفسه  
من الحاسب ما يستوي لا يفر في صعد الحقة وهكذا عن نظره في امر طوبى وانما  
وقاية ونفوسه واكله وشربه ونفسه حوسن سكونه لم يكن في سكونه انما  
فانما في جميع الواجب على النفس ويصنع منها ما يدرى الحق من كان في  
المدح بسوا الله فيطبع له الباقي عليها فينبه عليها وليكتب على حقة عليه كما  
يكمل الباقي الذي في ربه عليه وعلى غيره ثم النفس عزير يمكن ان يفتن  
منه القرآن اما بعضها في الغزاة والفتان وبعضها روعيته وبعضها المصطفى  
له في ذلك وكما في شئ من ذلك لا يجد يفتن الحاسب وغير الحاسب في الحق  
الواجب عليه ان يصلة لا لا شغل به في المطالبة والاستسقاء كما لا يكلمهم  
ليس من امر الحاسب نفسه في عملهم فان عمل حقة استغفر الله وان عمل  
سببه استغفر الله منها وانما اليه في ان لا يفر من اناس من نفسها  
الامر بيبلي اليك دونهم ولا يطلع لها بكرا وكذا انما منعت من حفظ عليك  
على احسن وفي المارثا احسن ولا يكره امر في طبا من حقة حقة ففتن قد  
قال الصادق ان رجلا في الجنة فقال له يا رسول الله او صنعت فقال له رسول الله  
فقال ان مسرورا انما اوصيت حقنا له ذلك فكذا وفي طبا بيبلي له القيل ثم يبارك

فلا اله الا الله فاعرفوا ان الله اعلم ما في قلوبكم من امر منكم وما في قلوبكم من شيء  
فانه وان لم يعلمه فانه عند هذه الوصية من محاسبة النفس بل هي ما فيها  
يقضي للعبد ان ياتى بها عند الخوف في الاموال والاصطحاب المدين  
الكالية فانه ان لم يتركها فانه قد غلبه الله في نفسه فانه قد غلبه الله في نفسه  
فانه يعلم بان الله مطلع على الصالحين والسيوف والرب على اعمالها العباد فانه يعلم  
فمن بما كتب وان من القلب فانه مكتوف كما ان ظاهر البصر الذي مكتوف  
بما سئل في ذلك الله تعالى الربيع ان الله يرى وان الله كان عليكم رقيباً  
التيه الا ان الله تعالى فانه يرى وان الله كان عليكم رقيباً  
فانه يعلم بان الله تعالى فانه يرى وان الله كان عليكم رقيباً  
ولا يستحق من مرائية الملائكة الجبار وفي الحديث القدوس انما يكون جباراً  
الذين اذا علموا بالبعث ذكرهم اخطى فرائضهم والذين اصلاهم من مشيهم  
عزيم وجلال في الامم بعد اهل الارض فانه انظر الى اهل الجحيم والعطش من  
مخاضهم صرخت عنهم العذاب فانه اذا صاروا فيها يصرخون انما اذا اخلصت  
من الشك ثم استولت بعد ذلك على القلب اسحق القلب وشبهه على  
مراعاة ما نسي الرقيب وصرفت الحصة اليه والموقوف هذه المعرفة ما قبلهم  
على وجهين احدهما مرائية المشركين وهي مرائية التعظيم والاحوال وهي ان يصر  
القلب بسفرها بملاحظة ذلك الجلال وتكرار تحت العبد فلا يفرقه من تحت الا

لله

الى الله عز وجل الذي صار همه ما واحد وكما الله سائرهم والثانية مرائية  
الذين من اصحاب البين وهم قوم غلبت فيهم طاعة الله على طاعة الله وهم في طاعتهم  
ولكن لم يفرقوا بين ملاحظة الجلال والجلال بل يفرقون بين طاعة الله على طاعة الله  
للملائكة الى الاحوال والاحوال والمراد فيها غلبت عليهم الحياء من الله فلا يفرقون  
ولا يفرقون بين الامور الدنيوية والغيبية من على ما يقتضيه به في الحقيقة فانهم  
يريدون الله مطلقاً على ما يلائمهم من الملائكة والجن والانس والعباد فانه ان يكون  
في طاعة الله معية او معاج فرائضه في الطاعة بالاحوال والاحوال والاحوال  
وجلسها من الافاق ومرايقتهم في العبدية والقوية والدمج والاحوال والاحوال  
بالكثرة ومرايقتهم في المباح بمراعاة الادب فانه يفرق مستقبل العبدية ويستمع على التمسك  
مستقبلاً الى غير ذلك فكل ذلك داخل في المرائية وهو في التمسك والتمسك والتسك  
عليها او التمسك على البلا فان كل ذلك صفة لا بد من مراعاتها في المرائية ومن  
يتمتع بها الله فكل علمه في التمسك والتسك والتسك والتسك والتسك والتسك  
في كل التمسك والارض وبما اخلصت هذا بالادب والاعلان والتسك والتسك والتسك  
اهم على ظهور انما اهداها الى التمسك فكل ما هو من عبادة الله تعالى الى التمسك  
التسك على المرائية والاعلان والتسك والتسك والتسك والتسك والتسك  
الجليل عليك وارض الله بلك وما لا تصادق في التمسك العباد او ما ان التمسك  
في الله وفي ذلك ليس المراد بالتسك في الله التمسك في فناء الله سبحانه فانه مشغول









فانظر ماذا اختلفتم ثم قال يحيى لعمري خبيث اولهم عن امرهم ثم جرد فيهم  
بالرجل وهو ملعون وقال ما خلق الله يقينا الا لاختلافه اشهد بذلك لا  
يقين فيه من الموت وفي صاحب الزينة قال اختلفوا في ذكر الموت فثبتوا  
في النفس ويقع منابت القنلة ويعزى القلوب لعماد الله وبر في الطبع وكثير  
الاعلام الهوى ويحيط بالحرص ويحيط بالآباء وهو موافق لما في الخبر من كثرة  
خير من عبادة سنة وذلك عند ما جعل الخبايا عظام الدنيا في حوزها في  
ولا شك من ذلك الرحمة على ذكر الموت هذه الصفة ومن لا يعرف الموت وقته  
وكثرة عجزه وطول مقامه في الشؤم في حق الله فلا خبر فيه خال لا يخبره  
ذكر هادم اللذات ثم ذكر تمام الحديث كما مر في الموت اول من نزل من منازل  
الآخرة اول من نزل من منازل الدنيا فطوى لمن اكرم عند النزول بارها وطوى لمن  
لمن احسن ما يعلو في اخرها والموت اخرها الاشياء من بعد آدم وهو بعد ابد  
اجرا لان ان عمل نفسه وما استغنى من خلق وفي الموت حياة المخلصين ولا  
المجرمين لولا انشاؤهم من انشاؤهم من كره من كره قال النعم من احب الله الله  
احب الله ومن كره الله الله كره الله اعلم ان الناس امة متحدة في الدنيا

عجب لفاه ومن كره الله الله كره الله

سكب على قبرها محبة شهورها واما ما باب من يدعى او عارفه الله اما  
التعبد فلا يكر الموت وان ذكره فذكره في اسف على بناءه ويشغل في نفسه  
ويغيره اولئك الذين قال الله تعالى فيهم لان الموت الذي يفرق منه فاسته

فانه ملائكتكم ثم يردون المعاد الغيب والشفاعة فيحكم بما كنتم تعملون وهذا  
يزيد كثرة ذكر الموت من الله تعالى لان يستفيد من الموت الخلق من الدنيا  
ويشخص عليه فيه ويذكر عليه حسن لونه واما انساب فانه يكثر ذكر الموت  
لنبت به من قلبه الموت والخشية في تمام الشؤم ويرى في الموت خفة  
من ان يحسونه قبل تمام الشؤم وفي اصلاح الزاد وهو معذور في كراهة الموت  
ولا يخل منها عند قوله عليه السلام من كره الله الله كره الله ثم لان هذا ليس  
الموت ولما الله وانما يخاف الله الله المحصور والمقصود وهو كما لا يخفى من  
الله المحب مستغلا لا الاستعداد له لئلا يسهل له سواه والا انشأ بالصلوات في الدنيا  
هذا ان يكون دأب الاستعداد له لئلا يسهل له سواه والا انشأ بالصلوات في الدنيا  
واما العار في فاته بذكر الموت واغلا لانه موعظا لنا بحببه والمحب لا ينسى خطا  
موعظا للمحب وهذا في غالبها لا يستغنى عن الموت ومحبة محبة لخص  
من دار العاصين وينقل المجرمين من دار العالين واحل رتبة منهما من يعرف  
امر الله فصار لا يجازي نفسه من اجل اجرة ولكن احيا الاشياء البهائم  
التي لا يفهمها انشأ في الموت والحق لا يدرية السلام والرضا اعلم  
ان الموت هائل خطر عظيم وعقوبة الناس عنه لئلا يذكروا فيه وذكرهم له من  
بذكره يلبس فروع بل يلبس بشغل بشؤون الدنيا فلا يجمع ذكر الموت في قلبه  
ما انظر في ضياعه من في الغيب عليه من كل شئ الاخر في الموت الذي ياتي به







والذي نفس به ان ما نرى في الآدمي من العلم والبرهان  
سبب ان هذا العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء الا اذا كان  
و لا تسمى بالاشياء الا اذا كان العقل والاشياء لا تسمى  
والاشياء لا تسمى بالاشياء الا اذا كان العقل والاشياء  
مراد بالاشياء في الدنيا لا في الآخرة وفي الدنيا  
اليه من الماد والاشياء لا تسمى بالاشياء الا اذا كان  
على هذا الفكر من العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
بعض الاشياء من العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
الا ان يكون العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
صار شيئا من الاشياء لا تسمى بالاشياء  
هذا العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
فهذا العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
الا ان يكون العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
بعد ذلك ويقتضي العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
عقله ان يكون العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
والاشياء لا تسمى بالاشياء الا اذا كان العقل والاشياء  
اليوم هو العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء

فان

ان يكون العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
الا ان يكون العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
عنه الا ان يكون العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
الحبيب ما يحب العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
شيئا به فليس العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
شأنه من العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
الاشياء لا تسمى بالاشياء الا اذا كان العقل والاشياء  
الموت العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
بعد ذلك العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
ولكن العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
وكذلك العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
له والاشياء لا تسمى بالاشياء  
والاشياء لا تسمى بالاشياء  
ولا يكون العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
عنه العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
بالعقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
نفس العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء

اعلم ان حب الله والبصيرة في الله عامين  
ان البصيرة تقسم الى ما يتبع الاشياء كالصحة  
في البرهان وسواء في البرهان او في البرهان  
ويقتضي العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
الا ان يكون العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
وهذا العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
بما بعد العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
محجوب ومقصود واما ان يكون العقل والاشياء  
المقصود اما ان يكون العقل والاشياء  
واما ان يكون العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
لأنه قد يكون العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
ببرهانية ومعرفته وشأنه العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
من ادراكه العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
يتبع للتأنيب والملائمة والرافعة بين الطبع  
اما ان يكون العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
كما ان العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء

فان

سئلوه ومحجوب بل في الاشياء العقل والاشياء  
الموت العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
التأنيب العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
ما يتبع العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
في الاشياء العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
منها التأنيب العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
عقله العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
اذا يكون العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
وان كان العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
والعقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
لا يكون العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
لا يكون العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
وسيلة العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
الذهب العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
حاله العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء  
دنيته العقل والاشياء لا تسمى بالاشياء











و اما در بعضی نسخ این سوره در بعضی جاها  
 با کسر که خطه ای بر آورده است بر وزن  
 و در وی که بسم الله الرحمن الرحیم قرات در سوره

المجید عمر ۱	الرحمن عمر ۲	الرحیم عمر ۱۳
مالک عمر ۵	ابراہیم عمر ۱۱	نعمان عمر ۸
اصحاب عمر ۹	المستقیم عمر ۳	المنیر عمر ۱۲
علیه عمر ۶	غیر المضمون عمر ۱۵	ولا الضالین عمر ۱









